



الوقوع في حب أنا كارنينا  
«أنا كارنينا» رواية امرأة في كل زمان ومكان  
علم النفس الحديث الذي توقعه تولستوي في رواية «أنا كارنينا»

**المدى ستوديو**  
برنامج رياضي يُعرض من الأحد إلى الخميس ويناقش مختلف القضايا في الرياضة العراقية والتحديات التي تواجهها مع تضييف لاعبين ومسربين وغيرهم من الضيوف.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فوزي إريم

التردد: 11766  
الاستقطاب: افقي معدل الترميز: 27500

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3711) السنة الرابعة عشرة - الأربعمائة (10) آب 2016

جريدة سياسية يومية



## تفرض على الحزب الإسلامي رفع يده عن محافظي الأنبار ونيوى صفقة داخل تحالف القوى تسرع إسقاط التهم عن الجبوري بعد رفع الحصانة عنه

◆ البرلمان يُوجّل البت بمصير العبيدي لحين إتمام التحقيق القضائي

الأنبار ونيوى المحسوبين على الحزب الإسلامي، بحسب بعض التسريبات، إلى نكاح أربا مجلس النواب التصويت حول قناعته باستجواب وزير الدفاع إلى الأسبوع المقبل، بانتظار إتمام التحقيق القضائي، على وفق كلام نواب. وأعلنت السلطة القضائية، أمس الثلاثاء، الإفراج عن رئيس البرلمان سليم الجبوري لعدم كفاية الأدلة المستحصلة ضده، وقررت إطلاق سراحه وإغلاق الدعوى ضده. وقال القاضي عبد الستار بيرقدار، المتحدث باسم السلطة القضائية، إن الهيئة القضائية الحقيقية المكلفة في ما ورد بأقوال وزير الدفاع خالد العبيدي بالتهامات التي وجهها خلال جلسة استجوابه قررت الإفراج عن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري لعدم كفاية الأدلة. وصوّت البرلمان في بداية جلسة أمس على رفع الحصانة البرلمانية عن رئيسه بناء على طلبه. وتوجه الجبوري إلى القضاء مباشرة، ليصدر قرار البراءة في الساعة ٢٠:٣٠ ظهراً. وترجع موقف "اتحاد القوى" مؤخرًا،

## رفضت فقرة "الإعانات الحكومية" وشرط الشهادة جامعية المحكمة الاتحادية تقبل طعنين بـ 4 من بنود قانون الأحزاب

بغداد / المدى برس

أعلن محام عن التيار الديمقراطي، أمس الثلاثاء، عن قبول المحكمة الاتحادية الطعن بالعديد من فقرات قانون الأحزاب السياسية والإقرار بـ "عدم دستوريتها". وبين أن الطعون تشمل اشتراط حصول مؤسس الحزب على شهادة جامعية، وتحمل رئيس تحرير صحيفة أو مجلة الحزب المسؤولية عما ينشر فيها، ونسبة الإعانات المالية التي تقدمها الدولة للأحزاب. ودعا البرلمان إلى تعديل القانون ليكون منسجما مع الدستور والقرار. وقال المحامي زهير ضياء الدين، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا أصدرت أمس، قراراً في الدعوى (٣/ اتحادية/ ٢٠١٦) المقامة من قبل كل من رئيسة منظمة الأمل، هناء أدور، ووثاب داود السعدي، وسكرتير المجلس العراقي للسلام والتضامن أحمد علي إبراهيم، ضد رئيس مجلس النواب، للطعن بعدم دستورية عدد من مواد قانون

## المركزي يطلق 6 ترليونات دينار لدعم لقطاع الخاص

بغداد / المدى برس

عزما المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح عدم تطبيق الاستراتيجية إلى "الأزمة المالية والعقول المتحجرة والقوانين البالية". كشف عن دراسة اقتصادية جديدة تتولاها "لجنة خماسية" وتوصيات بإعادة تفعيل اللجان السابقة. وقال المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك "عدة موعات تحول دون تنفيذ استراتيجية النهوض بالقطاع الخاص أبرزها البيروقراطية الحكومية ومعوقات التعليمات والإجراءات، وتأخر تشريع القوانين الخاصة بهذا الملف، لاسيما في ظل وجود نحو ألف قانون يعطل التحول نحو اقتصاد السوق وتأثر الدور التشريعي للبرلمان بسجل أعضائه"، نافيا أن "تكون الحكومة قد أهملت خطة تطوير القطاع الخاص". وأشار المستشار المالي لرئيس الحكومة، إلى أن "مجلس الوزراء تبنى حزمة قرارات بهدف تنشيط القطاع الخاص في مجال الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار وتنشيط الإجراءات المالية العامة، بالإضافة إلى إطلاق البنك المركزي مبلغ ٦ ترليونات دينار للقطاع الخاص من أجل استقطاب وتحريك السوق"، مقرا بأن حزمة الإصلاحات تواجه مقاومة كبيرة من قبل أجهزة قديمة وعقول متحجرة وقوانين بالية وبيئة متخلفة". وبين صالح، أن "مجلس الوزراء شرع مؤخرا بدراسة اقتصادية عن طريق لجنة خماسية تعمل من داخل مجلس الوزراء وتتعامل مع اللجنة الاقتصادية فيه"، كاشفا أن "المجلس اتخذ توصيات سريعة تمثلت بإعادة تفعيل اللجان السابقة في مجال الزراعة والخدمات التي ركزت توصياتها على الرفوف، وتفعيل الشركات المملوكة للدولة وتبسيط الإجراءات بعيدا عن الخيال والتطنيز والتخبث".

**العراق وعمليات الاحتيال الكبرى**

10



لاعب الجودو العراقي حسين العامري خلال نزال مع خصم غابوني ضمن أولمبياد ريو دي جانيرو... أ.ف.ب

## قال إن واشنطن تريد استنساخ الاتفاق في الموصل موقع كندي: الرمادي والفلوجة حررتا بصفقة مع العشائر

ترجمة المدى

في أواخر تموز صيّف وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر اجتماعاً للحلفاء الدولي الذي يواجه داعش في قاعدة أندروز الجوية في واشنطن. تلك كانت المرة الرابعة التي يتجمع فيها وزراء الدفاع والخارجية من أكثر من ٣٠ بلداً للمناقشة العمليات المتواصلة ضد المجموعة الإرهابية. أكد كارتر على النجاح الكبير للحلفاء الذي نجم عنه - بحسب رأيه - تحرير مدن الرمادي والفلوجة في العراق، ونقلص المناطق التي سيطر عليها داعش، والتعاون الناجح مع القوات الأمنية المحلية في العراق. أطلق كارتر على هذا النهج بأنه خطة تكتيكية جديدة في الحرب على داعش. مع ذلك فالحقائق على الأرض لا تكشف شيئا جديدا في الاستراتيجية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط. قبل كل شيء، الرمادي والفلوجة تحررتا نتيجة اتفاقات بين العشائر السنية المحلية التي قررت عقد صفقة مع بغداد بدلا من المشاركة في صدامات دموية مع الأطراف المسلحة الشيعية. في هذه الحالة، انسحب جزء كبير من وحدات داعش بكل حرية من تلك المدن وانتشرت في المناطق القريبة.

## أمن بغداد يعتقل 41 من المتسولين والباعة الجوالين

بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، بأن قوة أمنية اعتقلت ٤١ شخصا من الباعة الجوالين والمتسولين، خلال حملة نفذتها في عدد من مناطق العاصمة بغداد، فيما أشار إلى أن من بين المعتقلين تسع نساء وعشرة أطفال. وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "دوريات تابعة للشرطة المحلية، نفذت اليوم (أمس)، حملة اعتقالات استهدفت باعة جو الين ومتسولين، في مناطق زيونة وشارع فلسطين والسعدون، فضلا عن الكرادة والمنصور والكاظمية، في العاصمة بغداد". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الحملة اسفرت عن اعتقال ٤١ شخصا، من بينهم تسع نساء وعشرة أطفال".

## مبادرة مدنية تطالب بتشريع قانون النقابات

وقالت المبادرة الدولية للتضامن مع المجتمع المدني العراقي (ICSSI)، في بيان، تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "مخزل النقابي البارز والمدافع عن حقوق الإنسان، عبد الكريم عبد السادة، (أبو وطن)، رئيس النقابة العامة للعاملين في النفط والغاز، وعضو لجنة منسوبي لقطاع الجنوب، ونائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العاملين في البصرة، تعرض إلى اعتداء سافر، في وضع النهار، في مدينة البصرة، حيث اقتحمت مجموعة مسلحة منزله، الإثنين الماضي (الأول من آب ٢٠١٦ الحالي)، وعبثت بمحتوياته

## التربية تدرس تغيير نظامها التعليمي

والتعليمية في العالم طرأ عليها تطور كبير في مجال الانظمة والعراق ما زال يعاني من تأخره بهذا المجال مع بقاء تطبيق الأنظمة القديمة، مبينا أنه "قدم مشروعا للكوادر العليا في وزارة التربية لتغيير النظام التعليمي في العراق من (٣-٣-٦) إلى (٤-٤-٤)". وأضاف إقبال أنه وجه الكوادر العليا بتقديم الدراسات المستفيضة حوله، مشيرا إلى أن المشروع يتضمن تغيير عدد السنوات المتبعة، وجعل المراحل كافة متكونة من أربع سنوات موزعة بالتساوي على الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

**النزاهة تحبط محاولة لسرقة 19 مليار دينار من مصرف الرافدين**

3

**المصرف العقاري يوقف تسلم معاملات القروض**

5



مهمة القضاء إقامة العدل بين الناس. لتحقيقها تلزمه القوة، والقوة يوفرها له القانون وسلطات تطبيق القانون. مستندا إلى هذه القوة لا يخشى القضاء لومة لائم، لأنه ملتزم الحق. قضاؤنا ليس من هذا النوع تماما، فكثيرا ما يخاف. لا أعني خضوعه في بعض الأحيان للضغوط السياسية والإذعان لإرادة المتفذين في السلطة، وإنما إجماعه في الكثير من الأحيان عن الإفصاح عن أسماء الحكوميين، وبخاصة مرتكبي جرائم الفساد الإداري والمالي من كبار الموظفين، كالوزراء والكلاء والمدراء العامين ومن في مراتبهم. الزريعة التي يقدمها بعض المسؤولين في قضائنا لتبرير هذا الموقف، أن هؤلاء لديهم أهل وأقارب يمكن أن يضاروا بإعلان أسمائهم. هذه أطروحة منهافية في الواقع، فمن باب أولى أن يكون الشخص نفسه مكرثا سمعته وسعة أهله وذويه، فلا يضع نفسه في موضع من يجلب العار لهم ويتسبب في إيدائهم. في الموازنة بين المصلحة الفردية والمصلحة العامة ينحاز القضاء السليم، العادل، إلى جانب المصلحة العامة، والمصلحة العامة تقتضي في ما تقتضي إعلان أسماء مرتكبي الجرائم، أيًا كان نوعها وحجمها، فالأحكام القضائية لا يقتصر هدفها على معاقبة منتهك القانون ومرتكب الجريمة. ثمة وظيفة أساسية أخرى هي إعطاء العبرة لمن يعتبر، وفي الحكم القضائي عبرة للمحكوم به ولسائر الأفراد الذين يمكن أن يرتكب البعض منهم الجرم نفسه لاحقا.

في الكثير من الدول لا يتردد القضاء وسلطات التحقيق عن الكشف عن هويات المتهمين بارتكاب الجرائم، سواء كانوا فارين أو مقبوضا عليهم، حتى إذا لم يثبت الجرم على أحد منهم يعلن ذلك بالطريقة ذاتها التي أعلن فيها خير الاتهام، والمبدأ القانوني المعروف في كل أنحاء والأزمان أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته. قضاؤنا لا يتعامل على وفق هذا المبدأ، ففي الغالب، وبخاصة في قضايا الفساد الإداري والمالي المتهم أو المحكوم فيها مسؤولون حكوميون كبار، يمتنع القضاء عن الكشف عن هويات المتهمين أو الحكوميين، وفي أحسن الحالات، تجري الإشارة إليهم بالأحرف الأولى من أسمائهم.

أحدث مثال على هذا ما أعلن عنه أمس. دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة كشفت عن حكم غيابي في حق القائم بأعمال السفارة العراقية السابق في دولة قطر يقضي بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة، وأوضحت أن محكمة الجنح المتخصصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسل الأموال هي التي أصدرت الحكم على (ع.ت.ع) لتجاوزها الصلاحيات الوظيفية والتصرف مالياً من دون سند قانوني يخوله لذلك. وتضمن قرار الحكم مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة وإعطاء الحق للجهة المتضررة طلب التعويض من هذا الشخص الذي سيظل اسمه غملا، لأن قضاةنا يكثر بامر عائلة الجرم أكثر منه هو، ولا يفكر بأن إشهار الاسم يمكن أن يساعد في معرفة مكان اختفاء المجرم الهارب وإلقاء القبض عليه واسترداد حق الدولة والمجتمع منه. قضاؤنا في حاجة إلى عقلية جديدة تدبره، تأخذها الرافة بحال ملايين العراقيين المكتوبين بنار الإرهاب والفساد الإداري والمالي أكثر مما ترأف بحال أهل المجرم ونوي قرياه.

كروك / المدى برس

دعا محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الثلاثاء، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى التدخل لتشريع قانون لإجراء الانتخابات المحلية في المحافظة. وفيما هدد بمنع إجراء أية انتخابات للتأجيل في كركوك إذا لم تجر الانتخابات لأهل المحافظة، أكد وجود دوافع سياسية وراء عدم إجراء الانتخابات في محافظته، مشيراً إلى أن صبر أهالي كركوك "لن يدوم طويلاً".



محافظ كركوك في مؤتمر صحفي

التي يتعرض لها جزء مهم من أبناء كركوك". وقام تنظيم داعش باحتجاز ٣٠٠٠ مدني في الحويجة، بينما أعدم العديد منهم لمحاولتهم الهروب من المدينة. وكان النائب عن عرب كركوك محمد تميم قد حذر، يوم الإثنين، من تعرض أهالي الحويجة لـ "إبادة جماعية" نتيجة "الجرائم التي يرتكبها داعش بحقهم وإعدام المئات منهم ومنعهم من المغادرة. ودعا الصالح الصالح القائد العام للقوات المسلحة رئيس الحكومة إلى "إطلاق عمليات تحرير الحويجة بمشاركة الجيش العراقي والشرطة والبشركة وأبناء التركمان والحشد العشائري التابع للقضاء غرب مدينة كركوك"، مبيناً أن ذلك "ينطوي على رسالة وطنية في ظل الأوضاع السياسية المتردية حيث سيهدم تحرير الحويجة الطريق لتحقيق الانتصار الأكبر في نينوى".

وأكد النائب عن كركوك، أن "الحويجة تشكل موقفاً ومرتكزا مهماً لأمن كركوك بعامة والمناطق التركمانية المحاذية لها بخاصة، في محيط أمري والطنوز وتركلان ويابجي، فضلاً عن أهميتها لكونها تقع على مفترق طرق يؤدي إلى بيجي غرباً، وتكريت جنوباً، والطنوز ومخسور شرقاً وصولاً إلى الموصل شمالاً". وحث الصالح، المنظمات الدولية كافة على "تحمل مسؤولياتها والنظر لعاناة أهالي الحويجة والنواحي التابعة لها كونها جزءاً مهماً من كركوك". واستولى تنظيم داعش على مناطق جنوبي كركوك وغربها منذ حزيران ٢٠١٤ الماضي، في حين تطوق القوات الأمنية الحويجة منذ أكثر من أسبوعين استعداداً لتحريرها.

وعلى صعيد التطورات الأمنية جنوب وغرب كركوك، رأى رئيس الجبهة التركمانية العراقية أن المواقف السياسية التي صدرت مؤخراً "لا تتناسب مع حجم الكارثة الإنسانية" التي يتعرض لها أهالي الحويجة. وقال النائب أرشد الصالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكارثة الإنسانية التي يعانيها أبناء الحويجة نتيجة الجرائم الكراء التي ترتكبها عصابات داعش الإرهابية بحقهم، تتطلب موقفاً وطنياً، ومعتبراً أن ما صدر من مواقف سياسية لا تتناسب مع حجم تلك الكارثة

والتفيزية جرماً كركوك مجدداً من حق مواطنيها في إجراء الانتخابات المحلية التي لم تشهدا كركوك منذ العام ٢٠٠٥ رغم مطلب وإصرار الأغلبية الساحقة لمواطني كركوك وممثلهم بمجلس النواب العراقي الذين يسعون دوماً لتحقيق مطلبهم القانوني والدستوري".

ويطالب كريم رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالتدخل ومطالبة البرلمان العراقي بتشريع قانون لإجراء انتخابات كركوك. ولم تجر انتخابات محلية في كركوك منذ عام ٢٠٠٥ وذلك لعدم حسم موقفاً كونها من المناطق المتنازع

غالبية مواطنيها يريدون إجراء انتخابات ليكون لهم تمثيل عادل وشري بمجلس المحافظة لخدمة كركوك. وتابع كريم "أنا على يقين تام أن أغلب أعضاء مجلس المحافظة يرغبون بإجراء الانتخابات المحلية ومن يريد البقاء بموقعه سيرشح ويجدد انتخابه"، مثمناً دور مجلس المحافظة الحالي. في محافظة نينوى وكركوك في حين وأضاف كريم "نحن في العام ٢٠١٦ ولم تجر في المحافظة انتخابات منذ العام ٢٠٠٥ وهذا سيؤدي إلى حرمان المواطنين من استحقاقهم الانتخابي وعدم تمتع المحافظة باللامركزية رغم أن

## علاوي للسفير الأميركي؛ نحتاج إلى خارطة طريق قبل وبعد معركة الموصل

بغداد / المدى برس

دعا رئيس ائتلاف الوطنية إياب علاوي إلى اعتماد خارطة طريق واضحة لما قبل تحرير الموصل وبعد ذلك، بما يضمن وحدة المجتمع ويعزز الجهود لتحرير المناطق "المغتصبة" وبسط الأمن فيها وإعادة الحياة إليها. جاء ذلك خلال لقاء علاوي بمكتبته في بغداد، مساء الإثنين، بسفير الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق ستيوارت جونز، لمناقشة "الأوضاع الراهنة وتطوراتها في العراق والمنطقة"، بحسب بيان مكتبته الإعلامي لتقت (المدى برس) نسخة منه. والتقى علاوي بـجونز، بعد ساعات من لقاء عقده الأخير مع قادة تحالف القوى في منزل رئيس ائتلاف متحذون أسامة النجيفي. وحضر اللقاء كل من صالح المطلك، إيباد السامرائي، أحمد المساري، عز الدين الدولة والشيخ أحمد أبو ريشة. وأكد النجيفي، خلال اللقاء على "عدم السماح" للحشد الشعبي بالمشاركة بمعركة تحرير الموصل، مركز نينوى، عازياً ذلك إلى "الخروق التي ارتكبتها في المناطق التي تم تحريرها سابقاً"، ولأن مشاركته "تعطي رسائل سيئة" لأهالي المحافظة، و"تدمر الحملة الدعائية" لتنظيم (داعش)، بحسب بيان مكتبته الإعلامي تسلمت (المدى برس) نسخة منه أيضاً.

وأكد رئيس ائتلاف الوطنية إياب علاوي للسفير الأميركي على ضرورة وضع واعتماد خارطة طريق واضحة لما قبل وبعد تحرير مدينة الموصل، بما يضمن وحدة المجتمع ويعزز الجهود لتحرير المناطق المغتصبة وبسط الأمن فيها، ويصّب في تأمين حماية المدنيين وإغاثة النازحين وإعادتهم إلى مناطقهم وإعمارها وتويعيهم.

وقال بيان مكتب علاوي إن "اللقاء اتسم بتبادل وجهات النظر إزاء مختلف القضايا المطروحة". ونجري استعدادات كبيرة للقوات الأمنية المسؤدة من التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة الأميركية لتحرير نينوى من سيطرة تنظيم داعش. وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد كشف في زيارته إلى قاعدة مخمور بان معركة تحرير الموصل ستطلق "قريباً".

الركن، جليل الربيعي، التقى، أمس مع رئيس مجلس محافظة بغداد وشيوخ عشائر الطارمية، للباحث معهم بشأن التعاون مع الأجهزة الأمنية في دحر الارهاب من مناطقهم والتحقيق من الأشخاص والأفعال المشتبه بها". وأشار الربيعي، بحسب البيان، إلى أن "نجاح الأمن هو تعاون المواطن مع الأجهزة الأمنية وتكاتفهم مع بعضهم البعض لكي يعم الأمن والاستقرار في المنطقة"، مشيداً بـ "الجهود المبذولة من اهالي الطارمية على التعاون التام مع القوات العسكرية المتواجدة لحمايتهم".

الخندق سيكون بطول ١١ كم مع فتح منفذ واحد لدخول المدينة، وفيما اشار قائممقام الفلوجة إلى أن هويات خاصة ستصدر لأهالي الفلوجة، لفت إلى اصدار باجات لسيارات المواطنين من اهالي المدينة. في السياق التطورات الجارية في مناطق حزام العاصمة، اكد قائد عمليات بغداد اللواء الركن جليل الربيعي، يوم الإثنين، على ضرورة التعاون ما بين المواطنين والأجهزة الأمنية في قضاء الطارمية شمالي بغداد.

وقالت عمليات بغداد، في بيان، تلقت (المدى برس)، إن "قائد العمليات اللواء الطرق الرئيسية والفرعية في مناطق الفلوجة والعمل مستمر لتأمين المدينة بالكامل". وتابع القائد العسكري أن القوات المشتركة وبالتعاون مع اللجان الحكومية تعمل على تأهيل الخدمات والشاريع أيضاً وتنظيف المدينة وإعادة تشغيل محطات مياه الشرب استعداداً لعودة النازحين خلال الأيام المقبلة بعد اعلان المدينة مؤمنة من مخلفات داعش". وكانت قيادة عمليات تحرير الفلوجة اعلنت في الـ ٢٣ من تموز ٢٠١٦، عن حفر القوات الأمنية خندقاً حول مدينة الفلوجة كوسيلة لحماية سكانها، وشددت أن

وقال اللواء الركن سعد حربية، قائد عمليات غرب بغداد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت من تأمين ٢٥ ٪ من مناطق الفلوجة من مخلفات تنظيم داعش، فيما أكدت معالجة كميات كبيرة من العبوات الناسفة و عدد من المنازل المخنقة. ويأتي هذا في وقت اعلنت فيها مديرية الدفاع المدني في يوم السبت ٦ آب تفكيك ومعالجة ٥٠٠٠ قذيفة وصاروخ خلال عملية تأمين مناطق مختلفة من الفلوجة، من مخلفات تنظيم داعش.

## النرويج ترفع مساعدتها إلى العراق لـ 10.7 مليون دولار خلال 2016

البيبان، إنه "مع تواصل تحرير مزيد من المناطق من سيطرة تنظيم داعش، تزداد أهمية المساعدة في إعادة استقرار هذه المناطق بحيث يتمكن السكان من العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم". معتبرة أن "المساعدة النرويجية السخية تأتي في الوقت المناسب، إذ تستعيد الحكومة السيطرة على بلدات في محافظة الأنبار".

وأوضحت غراندي، أن "الصندوق سيتمكن من خلال المنحة النرويجية المساعدة في إصلاح شبكات الكهرباء، وتشغيل الشباب، وإعادة فتح المحال التجارية، وتأهيل الخدمات والبنى التحتية العامة".

من جهتها، قالت سفيرة النرويج لدى العراق، سيسيل بريي، وفقاً للبيان، إن "المدنيين العراقيين في أمس

البرنامج، الذي يوفر دعماً سريعاً للمناطق المحررة من تنظيم داعش"، مشيراً إلى أن "النرويج تكون بذلك قد قدمت عشرة ملايين و ٧٠٠ ألف دولار إلى الصندوق خلال ٢٠١٦ الحالي".

وأضاف البرنامج ان "صندوق تمويل الاستقرار الفوري، يعمل على وفق أولويات تحددها حكومة العراق والسلطات المحلية، للإسراع في إعادة تأهيل البنى التحتية العامة، وتقديم منح إلى المؤسسات الصغيرة، وتعزيز قدرات الحكومة المحلية، وتشجيع العمل المدني والمصالحة المجتمعية، فضلاً عن توفير فرص عمل قصيرة المدى عبر برامج الأشغال العامة".

وقالت ليز غراندي، الممثلة القيمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق، بحسب



تفرض على الحزب الإسلامي رفع يده عن محافظي الأنبار ونيوى

## صفقة داخل تحالف القوى تسرع إسقاط التهم عن الجبوري بعد رفع الحصانة عنه

البرلمان يُوجّل البت بمصير العبيدي لحين إتمام التحقيق القضائي

بغداد / وائل نعمة

لم تستغرق الفترة بين رفع الحصانة عن رئيس البرلمان سليم الجبوري وإصدار قرار براءته أكثر من ساعتين. إذ أكد القضاء أنّ التهم التي وجهها وزير الدفاع للجبوري "غير كافية". وبعد أن قدم طلبا لرفع الحصانة عنه قبيل منوله أمام القضاء الذي أفرج عنه، يتوقع أن يعود الجبوري إلى منصبه مرة أخرى ضمن "صفقة" عقدها مع كتلته (اتحاد القوى) مقابل تغييرات تطول حكومتى الأنبار ونيوى المحسوبيتين على الحزب الإسلامي، بحسب بعض التسريبات.

إلى ذلك أرجأ مجلس النواب التصويت حول قناعته باستجواب وزير الدفاع إلى الأسبوع المقبل، بانتظار إتمام التحقيق القضائي، على وفق كلام نواب.

تسريب التسجيلات

وسرّبت، خلال اليومين الماضيين بعض المواقع الإلكترونية عددا من التسجيلات الصوتية، التي تبدو أنها جزء من "الأدلة" التي قدمها وزير الدفاع إلى القضاء "لدمم موقفه من الاتهامات التي فجرها خلال جلسة استجوابه". وتضمنت التسجيلات كلاما "وَدِيًا" بين رئيس البرلمان ووزير الدفاع، بالإضافة إلى عدد من النواب، حول مواضيع سياسية مختلفة. لكن مراقبين رأوا أن التسجيلات لا تمثل تأكيداً أو تورطاً بالفساد، وأن إثباتها بحاجة لأدلة قطعية لا تقبل الشك أو التأويل.

وأعلنت السلطة القضائية، أمس الثلاثاء، الإفراج عن رئيس البرلمان سليم الجبوري لعدم كفاية الأدلة المستحصلة ضده، وقررت إطلاق سراحه وإغلاق الدعوى ضده.

وقال القاضي عبد السنان بيرقدار، المتحدث باسم السلطة القضائية، إن "الهيئة القضائية التحقيقية المكلفة في ما ورد بأقوال وزير الدفاع خالد العبيدي بالاتهامات التي وجهها خلال جلسة استجوابه قررت الإفراج عن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري لعدم كفاية الأدلة".

وكان الجبوري قد حضر، أمس، أمام الهيئة التحقيقية المكلفة بالتحقيق في ما ورد من اتهامات على لسان وزير الدفاع، بعد أقل من ساعتين على رفع الحصانة عن رئيس البرلمان. وصوت البرلمان في بداية جلسة أمس على رفع الحصانة البرلمانية عن رئيسه بناء على طلبه.

وتوجه الجبوري إلى القضاء مباشرة، ليصدر قرار "البراءة" في الساعة ٢,٣٠ ظهراً.

كما صوت البرلمان على رفع الحصانة عن النائبين محمد الكربولي وطالب المعماري. والثلاثة وردت أسماؤهم في اتهامات وزير الدفاع.

وعن طلبه برفع الحصانة، قال الجبوري أمام البرلمان أمس، إن "هذا الإجراء جاء رغبة في إتمام التحقيقات المتعلقة بجملة من الاتهامات التي أطلقت بحقه وعد من النواب".



جلسة مجلس النواب

وأكد اللويزي، في حديث ل(المدى)، أن كل الكتل السياسية باستثناء جناح النجيفي، الذي يقول بأنه ممثل بنائب واحد فقط، "ضد ما فعله العبيدي في البرلمان".

وعزا النائب عن الموصل تأجيل البت باستجواب وزير الدفاع إلى "انتظار ما تنتج عنه التحقيقات في القضاء، التي قد تؤثر على قناعات النواب".

ولفت اللويزي إلى أن "بعض الكتل السياسية مازالت واقعة تحت تأثير الشارع الذي تعاطف مع كلام وزير الدفاع من خلال ماكنته الإعلامية".

وقدم آرام الشيخ محمد، نائب رئيس مجلس النواب ورئيس الجلسة، مقترحين بشأن التصويت على اجوبة وزير الدفاع خالد العبيدي خلال جلسة استجوابه.

وكان المقترح الأول يتضمن "التصويت على قناعة أو عدم قناعة بأجوبة الوزير وسحب الثقة منه". فيما كان المقترح الآخر ينص على "تأجيل التصويت لحين استكمال التحقيقات بخصوص ادعاءات الوزير أثناء استجوابه".

بدوره قلل النائب اللويزي من قيمة التسجيلات الصوتية التي قدمها العبيدي إلى اللجان التحقيقية التي تسرب جزء كبير منها إلى المواقع الإلكترونية. وأكد "أنها جلسات اعتيادية، وكان الوزير متاحا في كلامه ولم يتوجس من المتحدثين معه في التسجيلات باعتبارهم فاسدين، كما جاء في اتهاماته في مجلس النواب".

وعن مصير رئيس البرلمان بعد إسقاط التهم عنه، قال اللويزي إن "الحصانة ستعود تلقائيا إلى رئيس البرلمان بعد أن يكتسب القرار القضائي الدرجة القطعية"، مؤكدا أن الأمر لا يحتاج إلى تصويت من النواب.

### عودة الحصانة النيابية

ولفت النائب عن الموصل إلى أن "النائب لا يمكنه أن يمثل أمام القضاء وتدين أفاعده دون رفع الحصانة بالتصويت خلال فترة عمل البرلمان، أو بموافقة رئيس البرلمان خلال العطل التشريعية". وبين أن "النائب يمكن أن يقف أمام المحكمة أو أي جهة تحقيقية مشتكا أو شاهدا دون الحاجة إلى رفع الحصانة".

من جانب آخر قال النائب محمد كون، عضو لجنة النزاهة البرلمانية، التي استمعت للجبوري مرتين، إن "لجنة النزاهة لا تتدخل في قرارات السلطة القضائية، وأنها تحترم الفصل بين السلطات".

وأضاف محمد كون، في اتصال مع (المدى) أمس، أن "سرعة إصدار أمر ببراءة لرئيس البرلمان يعود لتقدير المحكمة التي نظرت بالقضية"، لكنه لفت إلى أن "للمتضرر اللجوء إلى القضاء". والقرار الأخير يمكن تمييزه من أي طرف".

ويرجح كون أن "يكون العبيدي قد قدم إلى القضاء التسجيلات الصوتية نفسها التي تسرب بعضها منها"، نافية أن يكون وزير الدفاع قد قدم أدلة أخرى.

بالمقابل يعرقل ثلاثة أعضاء من مجلس محافظة نيوى، تابعين إلى الحزب الإسلامي، من أصل ٣٩ عضوا، استجواب المحافظ نواف العاكوب، أو إقالته.

واعتبر المصدر، وهو نائب بارز في كتلة تحالف القوى، أن "تصريحات النجيفي الأخيرة عن ترك الخلاف بين الجبوري والعبيدي إلى القضاء، كان ضمن اتفاق التهدئة بين الطرفين".

ومؤخرا، قال زعيم ائتلاف متصدون أسامة النجيفي، في حوار صحفي، إنه بحث أمر رئيس البرلمان خلال اجتماع حضره الأخير: "اتفقنا على تعليق قضية إقالة أو استقالة الجبوري

البرلمان وراءها صفقة سياسية". وأضاف المصدر، الذي تحدث ل(المدى) شريطة عدم ذكر اسمه لحساسية المعلومات، أن "اتحاد القوى اتفق على دعم الجبوري مقابل أن يرفع الأخير دعمه عن محافظي نيوى والأنبار، تمهيدا لتغييرهما".

ويتمتع محافظ الأنبار صهيب الراوي إلى "الحزب الإسلامي" الذي يشغل فيه سليم الجبوري منصب نائب الأمين العام. وكان الراوي قد عاد مؤخرا إلى منصبه بقرار من المحكمة الإدارية رغم تصويت مجلس الأنبار على إقالته الشهر الماضي.

### العبيدي بلا غطاء

إلى ذلك اعتبر النائب عن اتحاد القوى عبدالرحمن اللويزي إن "عدم كفاية التهم الموجهة إلى الجبوري تضعف موقف وزير الدفاع".

## دولة القانون: استجواب العبيدي لن يعرقل تقديم الوزراء البدلاء

بغداد / المدى برس

أكد قيادي في ائتلاف دولة القانون، أمس الثلاثاء، أن رئيس الحكومة يضع "اللمسات الأخيرة" على ملف المرشحين الثمانية لتولي الوزارات الشاغرة من مجلس النواب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ما حصل خلال جلسة استجواب وزير الدفاع، خالد

من تداعيات استجواب وزير الدفاع. وتوقع أن تكشف الجلسات المقبلة للمجلس عن مدى استعداده للتصويت على الكابينة الوزارية. وقال القيادي في الائتلاف علي العلاق، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ما حصل خلال جلسة استجواب وزير الدفاع، خالد

في الانقلاب الذي يرأسه نوري المالكي، وينتمي إليه رئيس الحكومة، العبادي، أن "عرض أسماء الوزراء البدلاء يحتاج إلى استقرار وضع مجلس النواب كي يصوت بهدوء وارتياح عليهم بعيدا عن التشنج أو التقاطع"، عاداً أن "تداعيات جلسة استجواب العبيدي، هزت

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

المواد والفقرات المنقوضة لتكون منسجمة مع الدستور والقرار. كما قضت المحكمة الاتحادية بعدم دستورية المادة ٥٩ من قانون الأحزاب، معتبرة أن إصدار التعليمات الخاصة بالقانون من صلاحيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

## رفضت فقرة "الإعانات الحكومية" واشتراط امتلاك المؤسس لشهادة جامعية

## المحكمة الاتحادية تقبل طعنين بـ4 من بنود قانون الأحزاب

بغداد / المدى برس

في التاسع من نيسان ٢٠٠٣.

وقال المحامي زهير ضياء الدين، في بيان تسلّم (المدى برس) نسخة منه، إن "المحكمة الاتحادية العليا أصدرت أمس، قراراً في الدعوى (٣/ اتحادية/ ٢٠١٦) المقامة من قبل كل من رئيسة منظمة الأمل، هناء أدور، ووثاب داود السعدي، وسكرتير المجلس العراقي للسلم والتضامن أحمد علي إبراهيم، ضد رئيس مجلس النواب، للطعن بعدم دستورية عدد من مواد قانون الأحزاب السياسية رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٥ الناقد".

وأضاف ضياء الدين أنه "بعد المرافعة الأصولية استجابت المحكمة لعدد من الطلبات التي وردت في الدعوى حيث قضت بعدم دستورية المواد المثبتة لاحقا".

وبيّن أن المحكمة قررت نقض النص المتضمن شرط الحصول على شهادة جامعية أولية، الوارد في المادة (٩) الفقرة سادسا من القانون، التي اشترطت في من يؤسس حزباً أن يكون حاصلاً عليها أو ما يعادلها، كونه يتعارض مع أحكام الدستور المتضمنة المساواة وتكافؤ الفرص وحرية التعبير ضمن المواد (١٤، ١٦، ٣٨، أولاً)، لافتاً إلى أن "المحكمة أوضحت أن تاريخ العراق شهد العديد من السياسيين البارزين وقادة الأحزاب ممن ليس لديهم تحصيل دراسي، وفي ضوء ذلك قضت بعدم دستورية الفقرة سادسا من المادة (٩) من قانون الأحزاب السياسية".

وتابع المحامي والناشط القانوني أن "المحكمة الاتحادية العليا، قررت عدم

دستورية الفقرة ثانياً من المادة (٢٢) بقانون الأحزاب، التي تنص على تحمّل رئيس تحرير صحيفة أو مجلة الحزب، المسؤولية عما ينشر فيها، لأنها تتعارض مع المادة (١٩) من الدستور التي نصت على شخصية العقوبة". وأشار ضياء الدين إلى أن "المحكمة قررت التعامل مع النص الوارد في أي القانون في شقين الأول وهو العنصر الجزائي، حيث قررت أن المسؤولية فيه تقع على عاتق كاتب المقال حصراً تطبيقاً للمبدأ الدستوري، في حين قررت هذه المحكمة بالنسبة للشق الثاني المتعلق بالمسؤولية المدنية، تضامن كل من رئيس التحرير وكاتب المقال في تحملها". وذكر الناشط المدني أن "المحكمة نقضت أيضاً نص المادة (٤٤) التي حددت نسبة الإعانات المالية التي تقدمها الدولة للأحزاب السياسية المسجلة، التي حددت بنسبة ٢٠ بالمئة، توزع بالتساوي على جميع الأحزاب، ونسبة ٨٠ بالمئة، توزع على الأحزاب التي لديها مقاعد في مجلس النواب، وبنسبة للمقاعد لكل حزب، موضحاً بأن "المحكمة اعتبرت أن هذه النسبة ستشكل إثراء للأحزاب الكبيرة الممثلة في البرلمان في ظل ظروف معينة وإفقاراً للأحزاب الصغيرة والناشئة". وأكد المحامي والناشط المدني أن "قرار المحكمة الاتحادية العليا يعتبر باتاً وفقاً لأحكام المادة (٩٤) من دستور جمهورية العراق"، داعياً مجلس النواب إلى تعديل قانون الأحزاب السياسية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥ بما ينسجم وأحكام قرار المحكمة الاتحادية من خلال إعادة صياغة



## صندوق خاص سينفق 2.1 مليار دولار على المناطق المحررة العراق والأمم المتحدة يناقشان المنحة الدولية لمساعدة النازحين



نازحون في معسكر الخالدية

في الفلوجة، في ظل وجود خطورة تتمثل بمخلفات الحرب من عبوات ناسفة وصورايخ غير منفلقة، مشيراً إلى أن الفرق المختصة تمكنت من تنظيف ٢٥٪ من المدينة حتى الآن. وأقر محمد بأن هناك مناطق يصعب الوصول إليها في الفلوجة وتحديد احتياجاتها من الخدمات، معتبراً أن إعادة الخدمات من ماء وكهرباء للفلوجة تحتاج إلى مزيد من الوقت. وأضاف وزير الهجرة أن العمل يتواصل لتهيئة الظروف الملائمة

الأساس للنازحين وعمليات إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وتنفيذ بعض المشاريع لإعادة اعمارها. وأعرب العلق عن أمله بأن يبدأ العمل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع فريق الأمم المتحدة بالمناطق المحررة بعامة وقضاء الفلوجة والمناطق المحيطة به خاصة، لافتاً إلى أن أموال المنح الدولية للنازحين ستصرف من خلال صندوق خاص تديره الأمم المتحدة. بدوره، قال جاسم محمد، وزير الهجرة والمهجرين، في كلمته، إن فرق إعادة الخدمات تعمل حالياً

بدورها وأكدت شرطة الأنبار أنها أعدت خطة لمسك الأرض في المدينة وتأمينها. جاء ذلك خلال مؤتمر خاص بإعادة النازحين إلى الفلوجة، عقد مساء الاثنين، في دار ضيافة رئاسة الوزراء، بالمنطقة الخضراء، وسط بغداد، حضرته (المدى برس). وقال مهدي العلق، الأمين العام لمجلس الوزراء، في حديث إلى (المدى برس)، إن الأموال التي خصصت في مؤتمر المانحين في واشنطن، البالغة ٢.١ مليار دولار، ستسهم في تغطية الاحتياجات

توقع مسؤولون عراقيون، إمكانية عودة النازحين للفلوجة قبل موسم الشتاء المقبل. مبينين أن منحة الملياري دولار التي قدمت للعراق في مؤتمر واشنطن، ستسهم في تغطية الاحتياجات الأساس للنازحين وعمليات إعادة الاستقرار للمناطق المحررة. في حين أبدت الأمم المتحدة استعدادها لتنفيذ حزمة مشاريع خدمية وتأهيل ١٢ مدرسة هناك خلال الأسابيع القليلة المقبلة،

بغداد / المدى برس

## مسؤول محلي يتهم سياسيين بالتجاوزات على أملاك الدولة

## صالح الدين تدعو قيادة عمليات سامراء والحشد للابتعاد عن الشأن الاداري

بغداد / المدى برس

دعا رئيس مجلس محافظة صلاح الدين، أول من أمس، إلى ضرورة التفاهم والانسجام في إدارة قضاء سامراء، جنوبي تكريت، لتحقيق واقع خدمي أفضل وتجاوز المشاكل الراهنة، وأبدى أسفه لكثرة التجاوزات على الاملاك والاراضي التابعة للدولة من بعض الجهات المنتفعة.

وقال رئيس مجلس صلاح الدين أحمد الكريم، في حديث إلى (المدى برس) أنه تم عقد اجتماع أول أمس في مقر بلدية سامراء، بحضور القائمقام محمود خلف ومدير بلديات صلاح الدين والأقسام وعدد من أعضاء المجلس المحلي، مبدياً أسفه لكثرة التجاوزات على الاملاك والعقارات التابعة للدولة من قبل بعض الجهات المنتفعة وأصحاب الواسطات.

## رأى ان أميركا تستخدم داعش لمواجهة تنامي نفوذ إيران وروسيا

## موقع كندي: الرمادي والفلوجة حررتا بصفقة مع العشائر

## وواشنطن تريد استنساخها في الموصل

في أواخر تموز استضاف وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتز إجتماعاً للتحالف الدولي الذي يواجه داعش في قاعدة أندروز الجوية في واشنطن. تلك كانت المرة الرابعة التي يتجمع فيها وزراء الدفاع والخارجية من أكثر من 30 بلداً لمناقشة العمليات المتواصلة ضد المجموعة الإرهابية.



مؤتمر المانحين

داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية على أنها السهل تحرير الموصل بنفس الطريقة. هذه الانتصارات لاعلاقة لها بتدمير داعش كجموعه والتدخل الروسي في سوريا هو السبب الوحيد الذي جعل التحالف الدولي يقرر تخفيف العمليات

ان كانت هذه استراتيجية أميركية جديدة، فمن السهل تحرير الموصل بنفس الطريقة. هذه الانتصارات لاعلاقة لها بتدمير داعش كجموعه والتدخل الروسي في سوريا هو السبب الوحيد الذي جعل التحالف الدولي يقرر تخفيف العمليات

ترجمة المدى

أكد كارتز على النجاح الكبير للتحالف والذي نجم عنه - حسب رايه - تحرير مدن الرمادي والفلوجة في العراق، وتقليص المناطق التي يسيطر عليها داعش، والتعاون الناجح مع القوات الأمنية المحلية في العراق. أطلق كارتز على هذا النهج بأنه خطة تكتيكية جديدة في الحرب على داعش. مع ذلك فالحقائق على الأرض لا تكشف شيئاً جديداً في الاستراتيجية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط. قبل كل شيء، الرمادي والفلوجة تحررتا نتيجة إتفاقات بين العشائر السنية المحلية التي قررت عقد صفقة مع بغداد بدلاً من المشاركة في صدامات دموية مع الأطراف المسلحة الشيعية. في هذه الحالة، إنسحب جزء كبير من وحدات داعش بكل حرية من تلك المدن وانتشرت في المناطق القريبة.

# يوم سياسي



إرسال المزيد من الجنود  
الاميركان "احتلالاً جديداً"

رسول الطائي

عدّ النائب عن كتلة الأحرار رسول الطائي، اعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما إرسال المزيد من الجنود الى قاعدة القيارة الجوية شمالي العراق "احتلالاً" للعراق مرة أخرى. وقال الطائي إن "الكلمة الأخيرة لاوباما عقب اجتماعه بالقيادة العسكرية واعلانه عن ارسال المزيد من الجنود الى العراق وتحديداً لقاعدة القيارة الجوية بمثابة احتلال للعراق مرة أخرى بعدما أخرجتهم المقاومة العراقية بسواعد صورايخها وبيدماء الشهداء". وأضاف عضو كتلة الأحرار أن "الأميركيين حاولوا بالسابق بكل صورة السيطرة على العراق وبناء قواعد جوية في شمالي ووسط وجنوبي العراق، لكن المقاومة أفشوا مشروعهم واليوم يحاولوا مرة أخرى تحت ذريعة داعش الارهابي".



نسمع عن ملفات الفساد لدى  
"النزاهة" ولا نرى مسؤولاً  
وراء القضبان

ماجد شنتكالي

انتقد النائب عن التحالف الكردستاني ماجد شنتكالي، أداء هيئة النزاهة بشأن كشفها ملفات الفساد، داعياً إياها الى إصدار عقوبات عاجلة بحق المهتمين بالفساد. وقال شنتكالي "هناك الكثير من الأحاديث عن كشف هيئة النزاهة ملفات فساد تخص مسؤولين وسياسيين وكتل داخل البرلمان". وأضاف النائب الكردي "لكن لا نجد على أرض الواقع أي شيء يثبت ذلك، ولم يتم محاسبة أي مسؤول ولم نر أحداً من المتهمين خلف القضبان ولم يتم استرداد الأموال العراقية المهربة الى الخارج". وشدد شنتكالي على ضرورة أن "تقوم الهيئة واللجان التحقيقية والقضائية في حال إثباتها أمراً ما بحق أي مسؤول، اتخاذ عقوبات وإجراءات قضائية وقانونية عاجلة".



مفوضية الانتخابات غيرت  
مدراء فروعها وفق المحاصصة

علي البديري

أكد النائب عن جبهة الإصلاح علي البديري، ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات غيرت مدراء فروعها بالمحافظات حسب الاستحقاقات السياسية للكتل.

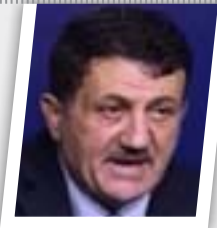
وقال البديري انه "تم جمع توقيع لتغيير المفوضية اللا مستقلة للانتخابات وربطها بالقضاء"، مبيناً انه "بعد اعلام المفوضية بذلك قامت مؤخراً بتغيير رؤساء فروعها بالمحافظات وفق المحاصصة السياسية بكل محافظة". وأضاف عضو جبهة الإصلاح ان "هذه التغييرات شملت مدراء الاقسام والفروع للمفوضية بكل محافظة والذين تم تغييرهم حسب المحاصصة"، مشيراً الى ان "هذه الاجراءات جاءت لارضاء الكتل السياسية حتى لا يتم تغييرها".



اللجنة المالية تعد مسودة نهائية  
لقانوني التقاعد والمصارف

سرحان أحمد

قال عضو اللجنة المالية البرلمانية سرحان أحمد، بأن اللجنة تعمل على أعداد الصيغة النهائية لقانوني التقاعد الموحد والمصارف الحكومية، لغرض عرضها للتصويت داخل البرلمان. وأضاف أحمد إن "اللجنة تعمل على أعداد الصيغة النهائية لقانوني التقاعد الموحد والمصارف الحكومية، لغرض إنجازها داخل اللجنة والاتفاق حولها، لغرض عرضها أمام البرلمان للتصويت عليها". مبيناً أن المناقشات ما تزال مستمرة حول القانونين. وأكد عضو اللجنة المالية على ضرورة "الإسراع بإنجازها والتصويت عليها كونها يعدان من القوانين المهمة التي تمس الشارع العراقي". وأشار الى ان مجلس النواب شرع في جلسته التي عقدت في الثامن عشر من الشهر الماضي بالقراءة الاولى لمشروع قانون تعديل قانون التقاعد الموحد.



ارتفاع أسعار النفط  
لن يخرج العراق من  
أزمته المالية

حارث الحارثي

اعتبر نائب رئيس لجنة الاستثمار والاقتصاد النيابية حارث الحارثي، ان ارتفاع اسعار النفط لن يخرج العراق من أزمته الاقتصادية، مالم يقضي على الفساد. وقال الحارثي ان "العراق لن يتخلص من أزمته الاقتصادية حتى وان ارتفعت أسعار النفط مجدداً، وان تخلصه من أزمته الراهنة مرتبط بالقضاء على الفساد"، لافتاً الى ان "الإجراءات الحكومية فشلت بتقديم كل ما يدعم الاقتصاد". وفي ذات السياق قال ان "مخزون البنك المركزي من احتياطي العملة تراجع عن ٧٦ تريليون دينار قبل عامين الى ٥٥ تريليون دينار او اقل، وان مبالغ الانخفاض ذهبت الى جيوب الفاسدين". وكان العراق قد شهد أزمة مالية حادة بسبب تراجع أسعار النفط الحاد. وأعلنت وزارة التخطيط، عن تخطي العراق للمرحلة الأخطر في الأزمة الاقتصادية، وان ثقة العالم تتعاظم في الاقتصاد العراقي.

لإعادة النازحين إلى الفلوجة قبل حلول فصل الشتاء المقبل على أن يتمكن أهالي نواحي القضاء وريفه، من العودة لمناطقهم قبل ذلك وربما خلال شهر من الآن، مؤكداً أن هنالك قرابة ٤٦٤ ألف نازح من أهالي الفلوجة خلال السنتين الماضيتين.

إلى ذلك، قالت ليز غراندي، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة العراقية طلبت مساعدة الأمم المتحدة بشأن عودة النازحين إلى مناطقهم المحررة"، مبدية "استعداد الأمم المتحدة القيام بذلك".

وذكرت غراندي أن "الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد شروع الأمم المتحدة بتأهيل محطات الماء في الفلوجة، ورفع الانقاض منها وجلب العديد من المواد التي تساعد في إعادة الطاقة الكهربائية إليها".

وأوضحت المسؤولة الأممية أن "المنظمة ستؤهل ١٢ مدرسة في الفلوجة ليتسنى للطلاب العودة إلى مقاعد الدراسة قبل بدء العام الدراسي الجديد فضلاً عن تأهيل محطات الصرف الصحي والجسر الحديد الذي يربط شطري المدينة". بدوره قال قائد شرطة محافظة الأنبار، اللواء هادي رزيح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قيادة شرطة المحافظة أعدت خطة لمسك الأرض في الفلوجة وتأمينها من قبل الأفواج المقاتلة في شرطة الأنبار وقسم مكافحة الإرهاب مع الشرطة المحلية ومديرية مكافحة الإجرام ودوريات شرطة النجدة". وتابع رزيح أن "الدخول للمدينة حدد بمفذين سيتم من خلالها أخذ البيانات الكاملة الخاصة بالذين يدخلونها".

وقال محمود خلف، قائممقام سامراء، في حديث إلى (المدى برس)، إن "هنالك بعض الجهات المنتفعة، تحاول توظيف علاقاتها للحصول على مكاسب شخصية وهو ما يعيق عملنا ويفرض عليه الكثير من القيود"، لافتاً إلى "وجود سياسيين في داخل القضاء من المتورطين في التجاوزات على أملاك الدولة"، داعياً الحكومة المحلية بمحافظة صلاح الدين إلى "التدخل بالمساعدة للنهوض بالواقع البلدي للقضاء". من جهته، أشار مدير بلدية سامراء وكالة أحمد دوخي، إلى أن "دائرة البلدية فقدت العديد من الآليات الخاصة بها للجهد الحربي، إضافة إلى قلة أعداد عمال التنظيف وكثرة الإحياء التي تعاني من تراكم النفايات"، مبيناً "اننا لانتسلم سوى ٣٠ مليون دينار شهرياً بعد ان كانت مئة مليون دينار"، داعياً إلى "ضرورة فتح باب الاستثمار في موضوع تدوير النفايات وإقامة محال على (الكورنيش) بحاذاة نهر دجلة غربي المدينة".

وقال البديري انه "تم جمع توقيع لتغيير المفوضية اللا مستقلة للانتخابات وربطها بالقضاء"، مبيناً انه "بعد اعلام المفوضية بذلك قامت مؤخراً بتغيير رؤساء فروعها بالمحافظات وفق المحاصصة السياسية بكل محافظة". وأضاف عضو جبهة الإصلاح ان "هذه التغييرات شملت مدراء الاقسام والفروع للمفوضية بكل محافظة والذين تم تغييرهم حسب المحاصصة"، مشيراً الى ان "هذه الاجراءات جاءت لارضاء الكتل السياسية حتى لا يتم تغييرها".

ضد داعش. كما ان ما تسمى بالخطة التكتيكية الجديدة التي قدمها كارتز تسمح لداعش بإدامة قدراته العسكرية والإرهابية للقيام بمزيد من العمليات، فالهجوم الإرهابي الأخير في منطقة الكرادة ببغداد يوضح ذلك.

كما نوقشت خلال الاجتماع العملية المرتقبة لتحرير الموصل. حسب مسؤولين أميركيين، هناك حاجة الى ملياري دولار للقيام بهذه العملية، حيث تشمل أمور مثل دعم النازحين والتهذيب لرفع معاناتهم ومساعدتهم في العودة الى مناطقهم. بمعنى آخر، انها مساهمة لصالح القوى السنّة المحلية بموجب إتفاق محتمل حول الموصل، وتوقع الولايات المتحدة جمع هذه الأموال من الدول الأعضاء في التحالف.

كل هذه التطورات توضح ان الولايات المتحدة تنفذ ستراتجية طويلة الأمد تتمثل باستخدام مختلف الجماعات الإرهابية في سوريا ولعراق من أجل معارضة النفوذ المتنامي لإيران وروسيا في المنطقة. وتعتبر التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية جون كيري بشأن منع هجوم قوات الحكومة السورية في حلب، جزءاً من الاستراتيجية ذاتها.

عن: غلوبال ريسيرتس



موزعة على خمس عشرة محافظة وسيصار إلى إعادة استئناف المعاملات حال اكتمال تدقيق المعاملات، مشيراً إلى أن "المصرف لديه ٨٣٠ مليار دينار جديدة وسيؤدي التزاماته تجاه المواطنين".

وكان مصدر في المصرف العقاري كشف، أمس الأحد، أن إدارة المصرف قررت إيقاف معاملات منح القروض للمواطنين حتى إشعار آخر، فيما عزا السبب إلى "عدم وجود السجلات النقطية".

يبدأ بإستقبال اية معاملة ابتداءً من أمس حتى يتم تدقيق المعاملات للمتقدمين، حيث تم قبول ١٠٠٨٠ معاملة حتى الآن، لافتاً إلى أن "هذا الإيقاف مؤقت".

وأضاف عباس "نحتاج إلى فترة تدقيق وتوفير سيولة مناسبة والتأكد من عمليات الحجز والبناء"، مبيناً أن "الإموال موجودة وليطمئن المواطن بهذا الشأن".

وتابع مدير المصرف العقاري أن "القروض

بغداد / المدى برس

أعلن المصرف العقاري، أمس الثلاثاء، إيقاف معاملات القروض بشكل مؤقت حتى يتم تدقيق المعاملات بشكل كامل، وفيما لفت إلى توفر السيولة النقدية في المصرف، أكد أن المصرف لديه أكثر من ١٠ آلاف معاملة حتى الآن.

وقال مدير المصرف العقاري خضير عباس في حديث إلى (المدى برس)، إن "المصرف لن



# 5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3711) السنة الرابعة عشرة - الأربعمائة (11) آب 2016

## "الروتين والفساد" يعرقلان نهوض القطاع الخاص والحكومة تتذرع بالتقشف وتلجأ إلى "لجنة خماسية"

مقاومة كبيرة من قبل أجهزة قديمة وعقول متحجرة وقوانين بالية وبيئة مختلفة".

وبين صالح، أن "مجلس الوزراء شرع مؤخراً بدراسة اقتصادية عن طريق لجنة خماسية تعمل من داخل مجلس الوزراء وتتعاون مع اللجنة الاقتصادية فيه"، كاشفاً أن "المجلس اتخذ توصيات سريعة تمثلت بإعادة تفعيل اللجان السابقة في مجال الزراعة والخدمات والصناعة التي ركزت توصياتها على الرفوف، وتفعيل الشركات المملوكة للدولة وتبسيط الإجراءات بعيداً عن الخيال والتخبط والتخبط".

وتوقع صالح، أن "تأتي تلك الإجراءات نتائج إيجابية خلال الأسابيع المقبلة"، عاداً أن "النهوض بالقطاع الخاص لا يتم خلال مدة قصيرة إنما يأتي ذلك من خلال عملية الإصلاح الحكومي التي تحتاج إنجازها وقتاً طويلاً، ويتطلب الصبر ومواجهة التيارات المعارضة العاتية والتشريعات البالية التي تقف بالصد من الإصلاح الاقتصادي والنهوض بالقطاع الخاص".

هناك "عدة معوقات تحول دون تنفيذ استراتيجية النهوض بالقطاع الخاص أبرزها البيروقراطية الحكومية ومعوقات التعليمات والإجراءات، وتأخر تشريع القوانين الخاصة بهذا الملف، لاسيما في ظل وجود نحو ألف قانون يعطل التحول نحو اقتصاد السوق وتأثر الدور التشريعي للبرلمان بسجل أعضائه"، نافياً أن "تكون الحكومة قد أهملت خطة تطوير القطاع الخاص".

وأضاف صالح، أن "عدم قدرة الدولة على تمويل القطاع الخاص نتيجة الأزمة المالية وخفض الموازنة للربع كان من بين المعوقات أيضاً، بالإضافة إلى أخرى تتمثل بمخالفات من بينها الانفتاح الاقتصادي وصراع الإيرادات التي تقف ضد الإصلاح وتسعى لإبقاء العراق قائماً يعتمد على النفط والاستيراد"، مبيناً أن "السوق تعيش في الوقت الراهن حالة من الانكماش مقابل عدم يقين وتردد من القطاع الخاص، ما يقتضي تطبيق سياسات تؤدي إلى تفعيل دوره".

وأشار المستشار المالي لرئيس الحكومة، إلى أن "مجلس الوزراء تبنى حزمة قرارات بهدف تنشيط القطاع الخاص في مجال الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار وتنشيط الإجراءات المالية العامة، بالإضافة إلى إطلاق البنك المركزي مبلغ ٦ ترليون دينار للقطاع الخاص من أجل استقطاب وتحريك السوق"، مقرر بأن "حزمة الإصلاحات تواجه



تحول دون تنفيذ الاستراتيجية تقف وراءها قوى الفساد السياسي وعقول لا تؤمن بدور القطاع الخاص، الذي ما يزال يمتلك مستحقات بئمة الحكومة بقيمة نحو ٧ مليارات دينار، لم تف بها حتى الآن برغم كثرة الوعود".

بالمقابل قال المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن

لصالحها، وحشو دوائر الدولة بملايين الموظفين، ليبقى العمل عشوائياً وسط استشرى الفساد بدون حساب أو رقابة".

وأوضح انطوان، أن "رئيس مجلس الوزراء ومدير مكتبه السابق، عبرا عن سعادتهما وامتنانهما للجنة بعد أن قدمت دراسة مستفظة للنهوض بالقطاع الخاص، والسعي للهيمنة على نشاط الدولة بالكامل وتسخير

علمي ومدروس لحال من دون تأثر البلاد بانخفاض أسعار النفط".

وأكد عضو لجنة النهوض بالقطاع الخاص، "عدم وجود إرادة سياسية فعلية وقرار اقتصادي متكامل لتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالقطاع الخاص، متمها قوى "إعاقة تطوير القطاع الخاص، والسعي للهيمنة على نشاط الدولة بالكامل وتسخير

يختلف كثيراً عن سابقتها بالركن على الرفوف بسبب الروتين والتعامل البيروقراطي".

وأضاف انطوان، أن "ما نفذ من الخطة على أرض الواقع لم يتعد إطلاق القروض، التي مازال منحها بطيئاً ودون المستوى المطلوب، بسبب إدارتها من قبل غير المختصين"، عاداً أن "تطوير القطاع الخاص لو تم بشكل

وقال عضو لجنة النهوض بالقطاع الخاص، باسم جميل انطوان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة التي شكلها رئيس مجلس الوزراء، جبر العبيدي، للنهوض بالقطاع الخاص، قدمت استراتيجية متكاملة أقرت في مجلس الوزراء، وتقرر أن تعمل اللجنة على متابعة تنفيذها"، مبيناً أن "مضيق الاستراتيجية لم

## بالمقيد أسعار الخام تهبط مع تدد تفاؤل أوبك. وفنزويلا تتوقع اجتماع المنتجين خلال الاسابيع المقبلة

### جولدمان ساكس يتوقع عودة سوق المنتجات النفطية للتوازن بحلول 2017

في عقود أيلول بواقع ٢٨ سنتاً إلى ٤٢,٧٤ دولار للبرميل بعدما أغلق مرتفعاً ١,٢٢ دولار أو ما يعادل ٢,٩ بالمئة يوم الاثنين الماضي، وخسر خام القياس الأمريكي نحو ١٤ بالمئة الشهر الماضي غير أنه مرتفع بنحو ٢,٥ بالمئة منذ بداية آب.

وفي الأسبوع الماضي قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إن حكومته تعمل على عقد اجتماع بين أعضاء أوبك والمنتجين من خارجها من أجل استقرار الأسعار.

وقالت روسيا أكبر منتج للنفط في العالم إنها لا ترى ما يدعو لمبادرات جديدة لتثبيت الإنتاج ولكنها أبدت استعدادها للدخول في مفاوضات، ومن المقرر أن تعقد أوبك اجتماعاً رسمياً في أيلول.

مسؤولي أوبك إن تثبيت إنتاج الخام في الأسواق العالمية قد يخضع للمناقشة في اجتماع للمنظمة تقرر عقده بالفعل في سبتمبر/ أيلول لكن روسيا غير العضو في أوبك وأكبر منتج للخام في العالم قالت إنها لا ترى مبرراً لتثبيت الإنتاج عند المستويات الحالية.

وانخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم أكتوبر/ تشرين الأول ٣٠ سنتاً إلى ٤٥,٠٩ دولار للبرميل بحلول الساعة ٦:٠٨ بتوقيت جرينتش بعدما أغلق يوم الاثنين الماضي على ارتفاع قدره ١,١٢ دولار أو ما يعادل ٢,٥ بالمئة، وأسعار برنت مرتفعة ستة بالمئة منذ بداية الشهر بعد أن هبطت نحو ١٥ بالمئة في تموز. وهبط سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي

رويتزر/ نيويورك-كاراكاس- الكويت

هيبطت أسعار النفط الخام، أمس الثلاثاء، مع تبدد الزخم السعودي الذي نتج عن اجتماع محتمل لمنتجي النفط بفعل استمرار المخاوف من تخمة المعروض في الأسواق العالمية وموجة جنبي أرباح بعد ارتفاع الخام نحو ثلاثة بالمئة في الجلسة السابقة.

وقال وزير النفط الفنزويلي إيولوخو ديل بينو، يوم الاثنين الماضي، إن اجتماعاً بين المنتجين من داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وخارجها قد يتعقد "في الأسابيع المقبلة" في الوقت الذي تسعى فيه بلاده إلى تقديم الدعم اللازم لرفع أسعار النفط المتدنية. وقال بعض

## النفط تعلن تاهل 41 شركة محلية لنقل منتجاتها الى عموم البلاد

### نظمها الشركة اعتمدت سعرا تخمينيا اعده الوزارة لنقل المشتقات النفطية بالاعتماد على المحور والمسافة، وإن الاسعار التي تقدمها الشركات المنافسة يجب ان لا تكون اعلى من السعر التخميني لتفوز بعقد الاحالة، وفقا للبيان.

وبين الموسوي أن "الجولات السابقة التي نظمتها الوزارة لنقل المشتقات النفطية أثبتت نجاحها في إيصال المنتجات النفطية للمواطن ومحطات توليد الطاقة الكهربائية باعتماد معياري الوقت والكميات المطلوبة للتجهيز".

من جهته، قال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن "الوزارة ومن خلال هذه الفعاليات العلنية تسعى إلى تعزيز مبدأ الشفافية في تنظيم عملها ولاسيما فيما يتعلق بنقل المشتقات النفطية وإيصالها إلى منافذ تجهيز المواطنين بالوقود ومحطات توليد الطاقة الكهربائية"، مؤكداً "حرص الوزارة لاتمام هذه الممارسات والتنافس بين الشركات المتخصصة في نقل المشتقات النفطية وبما يخدم المصلحة العامة".

وتقوم وزارة النفط العراقية، بين الحين والآخر، بإجراء مناقصة علنية لنقل المنتجات النفطية لصالحها ولصالح وزارة الكهرباء.



المنافسة التي أجرتها وزارة النفط للشركات النفطية الناقلة لمنتجاتها

بغداد/المدى

اعلنت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، عن تنظيمها مناقصة علنية لنقل المشتقات النفطية بحضور ٤١ شركة محلية، مبينة أن المناقصة اعتمدت سعرا تخمينيا أعد استنادا إلى المحور والمسافة.

وقال وكيل الوزارة لشؤون التوزيع ورئيس لجنة الإحالة معصم أكرم في بيان تلقى "المدى"، نسخة منه، إن "المناقصة تضمنت ٢٩ محورا لنقل المشتقات النفطية من مستودعات وزارة النفط المنتشرة في عموم البلاد"، مشيراً إلى أن

المناقصة اعتمدت سعرا تخمينيا اعده الوزارة لنقل المشتقات النفطية بالاعتماد على المحور والمسافة، وإن الاسعار التي تقدمها الشركات المنافسة يجب ان لا تكون اعلى من السعر التخميني لتفوز بعقد الاحالة، وفقا للبيان.

وبين الموسوي أن "الجولات السابقة التي نظمتها الوزارة لنقل المشتقات النفطية أثبتت نجاحها في إيصال المنتجات النفطية للمواطن ومحطات توليد الطاقة الكهربائية باعتماد معياري الوقت والكميات المطلوبة للتجهيز".

من جهته، قال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن "الوزارة ومن خلال هذه الفعاليات العلنية تسعى إلى تعزيز مبدأ الشفافية في تنظيم عملها ولاسيما فيما يتعلق بنقل المشتقات النفطية وإيصالها إلى منافذ تجهيز المواطنين بالوقود ومحطات توليد الطاقة الكهربائية"، مؤكداً "حرص الوزارة لاتمام هذه الممارسات والتنافس بين الشركات المتخصصة في نقل المشتقات النفطية وبما يخدم المصلحة العامة".

وتقوم وزارة النفط العراقية، بين الحين والآخر، بإجراء مناقصة علنية لنقل المنتجات النفطية لصالحها ولصالح وزارة الكهرباء.

في سياق متصل قال بنك جولدمان ساكس إنه يتوقع عودة سوق المنتجات النفطية إلى التوازن بحلول عام ٢٠١٧ وتحسن هوامش التكرير آنذاك بعد هبوطها في النصف الثاني من ٢٠١٦.

وقال البنك "تعتقد أن الطلب على منتجات النفط جيد ومن المرجح أن يظل قويا، نتوقع عودة أسواق المنتجات إلى التوازن بحلول ٢٠١٧ مع الطلب والاستغلال".

ورفع البنك توقعاته للطلب العالمي على الخام في ٢٠١٦ من ١,٤ إلى ١,٥ مليون برميل يوميا في حين خفض قليلا توقعاته للطلب على الخام في ٢٠١٧ من ١,٣ إلى ١,٢ مليون برميل يوميا.

من جانبه أكدت شركة نفط الكويت في بيان، إن "تسربا خطيا حدث أثناء عمليات حفر في حقل الأحمدى وإن الفرق المعنية تتعامل مع الحادث".

ونقل البيان عن المتحدث الرسمي باسم الشركة بالوكالة عماد سلطان نائب الرئيس التنفيذي قوله إن "التسرب الخطي حدث" ببرج الحفر في حقل الأحمدى وذلك أثناء عمليات الحفر. وأضاف "الفرق المعنية في شركة نفط الكويت متواجدة حاليا في الموقع وتتعامل مع الحادث حسب الإجراءات المتبعة".







■ علاء حسن

## عاشقة ابن العشييرة

عشائر المسؤولين والسياسيين ، اتخذت من اضطراب الاوضاع المصحوبة بتبادل الاتهامات والتلويح بفضح الفاسدين ، فرصة مناسبة لأثبات الحضور ، بهدف الدفاع عن ابنائها المظلومين بشتى الوسائل ، ابن العشييرة يتمتع بحصانة اجتماعية ، لا يجوز اتهامه او النيل من دوره الوطني ، في ضوء التوجه الجديد ستعقد في الايام المقبلة مؤتمرات الدرجة الاولى في بغداد ، يرى منظموها بانها ضرورة تاريخية تنسجم مع المرحلة الحالية لحين تبديد غبار تداعيات استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي في مجلس النواب مطلع الشهر الجاري . العراقيون حفظوا تصريحات اعضاء مجلس النواب ، مؤتمراتهم الصحفية لا تثير اهتمامهم ، الا بقدر محدود ، الكلام مستنسخ ، يطالب بملاحقة المفسدين سراق المال العام ، لاستعادة هيبة الدولة ، الجميع يعلن حرصه على التمسك بالدستور من أجل توطيد الدولة المستباحة من خلال اتفاق الطبقة السياسية الحالية على ادارة البلاد باعتماد برنامج يحقق الاهداف الحزبية بتبني شعارات براقة لاغراض التسويق . العراقيون جميعهم ابناء عشائر ، على اطلاع كامل بسننها واعرافها ودورها في تسوية النزاعات وحسم الخلافات ، اما حضورها في المشهد السياسي فيخضع الى حسابات اخرى ، عرفت قبل عشرات السنين ، فكان كبير العشييرة يحصل على مقعده في المجلس النيابي عن طريق التعيين وليس من خلال صناديق الاقتراع ، الاجهزة الامنية كانت تتعاون مع العشائر لملاحقة "الفقجية" المهريين والمتهمين بارتكاب جرائم جنائية ، في هذه الحدود يتلخص التعاون بين السلطات والشخصيات العشائرية المنتفذة في مناطقها لاغراض استتباب الامن ، بمرور الزمن تحول التعاون بين الطرفين الى الجانب السياسي بملاحقة المعارضين للسلطة واخبار الاجهزة الامنية بنشاطاتهم وتحركاتهم ، استجابة العشائر لمطالب السلطة في هذا الإطار كانت متفاوتة ، فهناك زعماء عشائر في مدن عراقية متفرقة ، وفروا حماية لسياسيين نكروها في كتب مذكراتهم . المؤتمرات العشائرية تقليدية جديدة سيجب اليها السياسيون والمسؤولون لانها الخيار الوحيد المتاح لكشف الحقائق ، لاعتقدهم بأن قرارات العشيرة في كل الاحوال تكون لصالح ابنائهم ، استدفع الغالي والنقيس وربما تحمل السلاح وتلوح بتنظيم تظاهرات لرد التهم عن "ابن العشييرة" ، الظاهرة تثبت بالدليل القاطع غياب الاجهزة الرقابية والقضائية في انهاء اللغظ وتبادل الاتهامات من العيار الثقيل في الساحة العراقية .

"ابن العشييرة" ورد في اغنية المطربة المعتزلة سميرة توفيق ، تغزلت بجماله ونبله ووصفته بأنه الوحيد نال عجايبها ، الاصرار على عقد المؤتمرات العشائرية يتناغم مع رغبة المطربة توفيق في ذكر محاسن فارس احلامها ، لاضرير من كشف المشاعر لتعبر عن عواطف حقيقية قبل ان تتحول الى امراض نفسية .

الخلاف السياسي انتقل الى العشائر ، مع وجود السلاح المنفلت بكل انواعه خارج سيطرة الدولة سيدخل العراقيون في مرحلة صراع جديدة تتمثل في البحث عن رمز يستحق ان يكون بمواصفات "ابن العشييرة" لتعشقه مطربات الجيل الجديد اليسا واخواتها ، العشائر فازت على الدولة بالضربة القاضية ، فنالت اعجاب القادة السياسيين والمسؤولين ابناء الحمولة .

# متخصصون يعزرون تفاقم ظاهرة التسول في بغداد الى "الفقر وتهاون القضاء"

□ بغداد / المدى برس



**عزت جهات حكومية مختصة، تزايد اعداد المتسولين في انحاء العاصمة بغداد واتسع تلك الظاهرة الى تدني مستوى خط الفقر وعدم تصويت العراق على بروتوكول حماية الطفل، واكدوا ان جهاز الاحصاء المركزي لا يملك قاعدة بيانات بشأن اعدادهم، لافتين الى ان الاجراءات القضائية واطلاق سراح الكثير من المتسولين بكفالة شخصية، اسهمت في نمو وتفاقم تلك الظواهر.**

وقال معاون مدير عام دائرة نوي الاحتياجات الخاصة، عامر الخزعلي، في حديث الى (المدى برس)، انه "لا تتوفر لغاية الان، قاعدة بيانات عن اعداد المتسولين في جهاز الاحصاء



جسر الجمهورية الرابط بين ساحة التحرير ومنطقة كراة مريم وسط العاصمة بغداد.. أرشيف

المركزية، مبيناً ان "وزارة العمل شملت المتسولين براتب الرعايا باستثناء الشروط المنصوص عليها لمنح راتب الإعانة".

من جهتها، عزت عضو لجنة خت الفقر للمواطن، وعدم إقرار قانون الضمان الاجتماعي المتسولين، الى "تدني مستوى لإعانتته". وفي سياق متصل، اكدت سفير الطفولة في العراق

لدى الاتحاد الدولي لدفاع عن حقوق الطفل، إزهار الزبيدي، في حديث الى (المدى برس)، ان "عدم تشريع قانون الخدمة الاجتماعية بالإضافة إلى العديد من الآليات بينها تحفظ العراق عن التصويت على بروتوكول حماية الطفل الذي يشرع العديد من القوانين المهمة لحماية الطفل كانت سببا في تنامي هذه الظاهرة".

بدوره، قال مدير أحداث بغداد، العقيد عدنان حمود، انه "بالرغم من الجهود التي تبذلها القوات الأمنية للحد من الظاهرة لكننا نصدطم بالقضاء دائما الذي يقوم باطلاق سراح المتسول بكفالة".

يذكر أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وصفت، مطلع العام الجاري، ظاهرة التسول بـ "الخطيرة"، وعدت أنها تحتاج إلى جهود الدولة والمجتمع لمواجهةها، وفيما كشفت عن افتتاح قسم معني بالتسول وتقديم مقترحات لتعديل قانون الرعاية الاجتماعية، دعت إلى إيجاد إجراءات قضائية للحد من هذه الظاهرة.

## مبادرة دولية تطالب بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان وتشريع قانون التنظيمات النقابية

□ بغداد / المدى برس

طالبت مبادرة دولية للتضامن مع المجتمع المدني العراقي، الحكومتين الاتحادية والمحلية بالبصرة، بالتحقيق الفوري بالاعتداء الذي تعرض له نقابي بصري، وتأمين الحماية للمدافعين عن حقوق الإنسان وأهالي المحافظة، وفي حين عدت أن "المخاطر" التي يتحملها المدافعون عن حقوق الإنسان والعمل لاسيما من النقابيين "مرتفعة وتثير القلق"، دعت لضمان حرية التجمع وتشكيل النقابات بما يتفق مع المعايير الدولية.

وقالت المبادرة الدولية للتضامن مع المجتمع المدني العراقي (ICSSI)، في بيان، تسلمت (المدى برس)، نسخة منه، إن "منزل النقابي البارز والمدافع عن حقوق الإنسان، عبد الكريم عبد السادة، (أبو وطن)، رئيس النقابية العامة للعاملين في النفط والغاز، وعضو لجنة منسوبي نطق الجنوب، ونائب رئيس الاتحاد العام لنقابات

أجل تنظيم النقابات". وطالبت المبادرة الدولية للتضامن مع المجتمع المدني العراقي، أيضا بـ "ضمان حرية التجمع وتشكيل النقابات في العراق في كل قطاعات العمل بما يتفق مع المعايير الدولية ذات الصلة"، مبينة أنها "تؤيد النقابات العراقية بشأن ضرورة انجاز التشريع الخاص بحرية التنظيم النقابي بسرعة ودون تأخير".

يذكر أن المبادرة الدولية للتضامن مع المجتمع المدني العراقي (ICSSI)، عبارة عن تجمع منظمات وأفراد من مختلف انحاء العالم، يهدف لخلق صلات للتضامن بين المجتمع الدولي من جهة وبين المجتمع المدني العراقي ومنظفاته من جهة أخرى، من خلال أدوات للتواصل باللغة الانكليزية والعربية، وكذلك من خلال عدد من الحملات التي تنظمها المبادرة مع شركائها في العراق، ومن خلال مجموعة من اللقاءات والمنتديات التي تجمع أطراف مدنية فاعلة من داخل العراق وخارجه.

## العشرات يتظاهرون أمام مصرف أهلي للمطالبة بأموالهم ويهددون بالاعتصام

□ بغداد / المدى برس

وقال أحد المشاركين في التظاهرة علي جاسم في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من المواطنين خرجوا، صباح أمس، في تظاهرة امام مبنى مصرف دار السلام للتنمية والاستثمار في ساحة الواثق، وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بإرجاع اموالهم المودعة في المصرف"، داعيا المرجعية الدينية و رئاسة الوزراء والبنك المركزي ووسائل الاعلام إلى "التدخل لحل مشكلتهم واسترجاع اموالهم". وطلب جاسم ادارة المصرف بـ "ارجاع اموال المواطنين المودعة"، مهدداً بـ "تنظيم اعتصام امام المصرف في حال عدم استرجاع الاموال

**تظاهر عشرات المواطنين، أمس الثلاثاء، أمام مصرف أهلي وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بأموالهم المودعة فيه، وفيما دعوا الحكومة والبنك المركزي والمرجعية الدينية الى "التدخل لحل مشكلتهم"، هددوا بتنظيم اعتصام امام المصرف في حال عدم تلبية مطالبهم.**

المودعة". من جانبه قال المتظاهر حسين كريم في حديث الى (المدى برس) ان "مطالبنا هي إعادة مبالغنا التي تم ايداعها في المصرف وفتح تحقيق لمعرفة أين ذهبت هذه الاموال التي تعد بمليارات الدنانير". وأضاف أن "المسؤولين في المصرف يرفضون مقابلتنا وتوضيح الأمر لنا ويتحججون بأن ادارة المصرف تبذلت وجاءت ادارة جديدة". بدوره قال المتظاهر حسن الموسوي في حديث الى (المدى برس)، اننا "أودعنا أموالنا في هذا المصرف منذ عام ونصف تماشياً مع دعوات البنك المركزي العراقي بإيداع اموال المواطنين

في المصارف الأهلية والحكومية بدل خزنها في البيوت الا اننا وقعنا في ورطة مع المصرف"، مبيناً أن "المصرف يرفض أعطاءنا أموالنا ونجهل الاسباب على الرغم من حاجتنا الملحة لهذه الاموال فأحد الاشخاص أودع مبلغ مليوني دولار وأخر اربعة مليارات ديناراً". ودعا الموسوي رئيسي الجمهورية والوزراء والبنك المركزي وهيئة النزاهة الى "التدخل وحل مشكلتهم واسترجاع أموالهم"، مهماً ادارة المصرف اسبوعاً "لإعادة المبالغ إلى الزبائن وبخلاف ذلك سنستخذ إجراءات اخرى وتصرفات شخصية لا يحمد عقبائها".

من جانبه قال مراسل (المدى برس) ان المتظاهرين حاولوا اقتحام مبنى المصرف الا أن عناصر الحماية منعتهم وبعد عدة محاولات ومشادات كلامية تم السماح للمتظاهرين بالدخول المصرف بعد أن تم إخلاء الموظفين إلى غرف خاصة وأغلقها ومنعهم من مقابلة المتظاهرين قبل أن يسمحوا للإعلاميين بالدخول إلى المبنى وتصويره من الداخل. وأضاف انه حاول إجراء لقاءات مع مسؤولي المصرف الا أن عناصر أمن البنائة رفضوا وابغوه بعدم وجود اي مسؤول داخل المقر. وكان البنك المركزي العراقي كشف، يوم الخميس، (١٩ من آذار ٢٠١٥)، عن وجود عدد من المصارف الأهلية المتلكئة في عملها خلال المدة الماضية، وفيما عزا سبب التلكؤ الى عدم دفع مستحقات المقاولين والمتعاملين معها نتيجة "قلة السيولة"، تعهد بإعادة أموال المتعاملين مع المصارف الأهلية المتلكئة من خلال "الإحتياطي القانوني".

## إعلانات

### إعادة إعلان

**تعلن رئاسة جامعة كركوك عن إجراء مزايده علنية لتأجير (الكافتريا) العائدة لرئاسة جامعة كركوك يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/٨/٢١ الساعة الثانية عشر ظهراً في رئاسة الجامعة. فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل مبلغ قدره (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في رئاسة الجامعة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان.**

**لجنة البيع والايجار**

---

### اعلان رقم (٢٦) رقم الطلبيه ٢٠١٦/٧٧

**تعلن شركة مصايء الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية عقد تجهيز (VALVE & FITTING)**

٤- الاطلاع على كافة فقرات الطلبيه وعدم حذف أي فقرة بعد الاحالة او تغير شرط من شروط الاحالة والا سوف يعرم المجهز بضعف السعر للفقرة في العروض المقدمة.  
 ٥- اذا تصادف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرجل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.  
 ٦- يكون مقدم التأمينات الاولية من المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركه.  
 ٧- مضمون وفقرات العرض الفني تدرج في اوراق لا تحتوي على شعار الشركة وبخلاف ذلك يهمل العرض.  
 ٨- وبماكان كافة ممثلي الشركات والمجهزين المشتركين في المناقصة التواجد في مقر الشركة (بنابة المطعم) حضور ومناعبة فتح العطاءات الفنية والتجارية من قبل اللجنة وذلك في اليوم التالي لتاريخ الغلق الساعة العاشرة صباحا.  
 ٩- في حالة وجود مخالافات من قبل المجهزين توجه الانذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.  
 ١٠- تصادر التامينات الاولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبيات.  
 ١١- تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة الدرجة ادناه:  
 (مصرف اشور الدولي للاستثمار) م/الاتمان العراقي) م/ الاستثمار العراقي) م/التنمية الدولي للاستثمار والتعمير) م/الوطني العراقي) م/العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية) م/التجاري العراقي) م/ الشرق الاوسط العراقي) للاستثمار) م/دجلة والفرات للتنمية والاستثمار) م/كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية) م/الخليج التجاري) م/الشمال) م/ (ابريل) م/ جيهان للاستثمار والتعمير) م/النصور للاستثمار) م/الوطني الاسلامي) م/الاقليم التجاري للاستثمار والتعمير (المبرال سابقا) م/بغداد) م/ سومر التجاري.  
 ١٢- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:  
 www.oil.gov.iq / www.Mrc.oil.gov.iq / info@mrc.oil.gov.iq / daurafax@mrc.oil.gov.iq

---

١- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:  
 أ- الاوراق التأسيسية للشركة كاملة ونافذة.  
 ب- الاعمال المائلة.  
 ج- براعة نمة نافذة.  
 ٢- تقديم كفالة حسن الاداء ٥٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بالاحالة وبحال المجهز الى لجنة التناكيل.  
 ٣- عدم التأخر بتوقيع العقود والالتزام بالمدّة المحددة.



# الكهرباء تعزو انخفاض تجهيز بغداد بالطاقة إلى تجاوز المحافظات

## □ المدرّس: نجحنا في خصخصة عدد من مناطق العاصمة ونستعد لتعميمها

عزت وزارة الكهرباء العراقية، يوم أمس الثلاثاء، أسباب انخفاض تجهيز العاصمة بغداد بالطاقة إلى تجاوز المحافظات الجنوبية على حصصها، وفيما أكدت انخفاض حصة بغداد إلى ٢٢٠٠ ميغاواط بسبب هذه التجاوزات. أشارت إلى فقدان أكثر من ١٠٠٠ ميغاواط من المنظومة الوطنية، وأشارت إلى نجاح "تجربتها" الاستثمارية المتضمنة خصخصة قطاع التوزيع والجبابة في بعض المناطق ببغداد.

بغداد / المدى برس وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرّس في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "استمرار تجاوز المحافظات الجنوبية على حصصها المقررة وانخفاض ضغط الغاز وشح الوقود أثرت بشكل سلبي على تجهيز العاصمة بغداد من الطاقة الكهربائية". وأضاف المدرّس، إن منظومة الكهرباء الوطنية فقدت ٧٠٠ ميغاواط بسبب انخفاض ضغط الغاز وشح الوقود، كما فقدت ٣٥٠ ميغاواط بسبب صيانة خط نقل الطاقة الكهربائية الضغط الفائق (رميلة - خور) وإيقاف إحدى الوحدات التوليدية في محطة الرميلة الغازية البالغ إنتاجها ٢٠٠ ميغاواط، وتخفيض حمل خط الاستيراد ١٥٠ ميغاواط جراء صيانة هذا الخط، تمهيداً لإعادة الوحدة التوليدية إلى الخدمة مع رفع الطاقة الاستيرادية بعد إنجاز صيانة الخط خلال الساعات المقبلة". وتابع المدرّس، أن استمرار تجاوز المحافظات الجنوبية (واسط، ميسان، الناصرية، البصرة) على حصصها المقررة أثر بشكل سلبي في حصة محافظة بغداد، التي انخفضت إلى ٢٢٠٠ ميغاواط من إجمالي

احتياج العاصمة البالغ ٦٠٠٠ ميغاواط، ما تسبب في تقليل ساعات التجهيز في العاصمة، لافتاً إلى أن الوزارة جددت مفاوضاتها ومطالباتها، من المحافظين ومجالس المحافظات المتجاوزة إلى الالتزام بحصصها المقررة لتحقيق العدالة في التوزيع، والحفاظ على منظومة الكهرباء الوطنية من التوقف التام. وبخصوص خصخصة قطاع الكهرباء، قال المدرّس، إن "الوزارة وبعد تشخيصها ارتفاع نسب الضائعات في الطاقة الكهربائية المجهزة للمواطنين، عمدت إلى تقسيم مناطق عاصمة بغداد والمحافظات إلى ١٨٠ منطقة، للسيطرة على تلك المقفودات". وأوضح، أنه "تم إبرام أول عقد استثماري، ضمن هذه الخطة في عدد من المحال التابعة لمنطقة زيونة، شرقي بغداد". مؤكداً أن "هذه التجربة منحت الوزارة من انتهاء الطاقة الضائعة التي كانت في السابق بحدود ٤٥ ميغاواط مقابل تجهيز ١٦ ساعة، في حين الآن وصل مستوى التجهيز إلى نحو ٢٤ ساعة مع انخفاض نسب الضياع في التيار الكهربائي ووصوله إلى ٣٥ ميغاواط، فضلاً عن تخلص اهالي تلك المناطق من المولدات الأهلية".



صيانة كهرباء

في (١٦ آب ٢٠١٥ الحالي) عن إحصاء ١٧ محطة إلى الاستثمار في مختلف مناطق العراق. يذكر أن العراق يعاني شحة كهربائية، إذا بلغ إنتاجه من الطاقة بحدود ١٤٣٥٥ ميغاواط، في حين تبلغ التقديرات الأولية لحاجته منه أكثر من ٢١ ألف ميغاواط. ويعاني العراق نقصاً في

الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، إلا أن السنوات الثلاث الماضية شهدت تحسناً في توفير الطاقة الكهربائية بعد افتتاح عدد من المحطات الكهربائية منها (الزبيدية في واسط والخبرات في كربلاء والحيدرية في النجف والمحطة الغازية في ميسان ومحطتان في الديوانية ومحطة الصدر

في بغداد، ومحطتا شط العرب والرميلة في البصرة والمحطة الغازية في كركوك) حيث تستمر ساعات التشغيل إلى نحو ٢٠ ساعة خاصة مع انخفاض درجات الحرارة فيما تنقل ساعات التشغيل بشكل كبير مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الأحمال على محطات التوليد خلال أوقات الذروة.

# التربية توجه بدراسة تغيير نظام التعليم إلى أربعة صفوف في كل مرحلة

□ بغداد / المدى برس

في هذه المرحلة تحديداً ويوسع النظام الأهلي. وقال وزير التربية محمد إقبال في بيان تلقى (المدى برس) إن "الأنظمة التربوية والتعليمية في العالم طرأ عليها تطور كبير في مجال الأنظمة والعراق ما زال يعاني من تأخره بهذا المجال مع بقاء تطبيق الأنظمة القديمة". مبيّناً أنه "قدم مشروعاً للكوار العليا في وزارة التربية لتغيير النظام التعليمي في العراق من (٦-٣-٢) إلى (٤-٤-٤)". وأضاف إقبال أنه وجه الكوار العليا بتقديم

الدراسات المستفيضة حوله"، مشيراً إلى أن "المشروع يتضمن تغيير عدد السنوات المتبعة، وجعل المراحل كافة مكونة من أربع سنوات موزعة بالتساوي على الابتدائية والمتوسطة والاعدادية". وتابع إقبال أن "النظام الجديد في حال إقراره، سيعالج حالة الاحتكاك في المدارس الابتدائية وانخفاض نسبة التركيز لدى الطلبة مع التخصص من المشاكل التي تعانيها المدارس في مجال زيادة نسبة رسوب الطلبة في الخامس

والسادس الابتدائي بالإضافة إلى القضاء على السلوكيات السلبية وحماية طلبة المراحل الأولية من تلك السلوكيات". وأكد إقبال أن "هذا المشروع" سيخفف الغاء الامتحانات العامة في الابتدائي وتعويضها بأنماط أخرى بالإضافة إلى القضاء على الفوضى في ملاكات الدراسة الابتدائية، لافتاً إلى أنه "سيخفف توحيد النمط الامتحاني للمراحل الأولية في الابتدائية والتي تحمل معيار الدرجة ١٠".

□□ وأوضح إقبال أن "النظام المقترح سيخفف توسيع النظام الأهلي لأنه سيتطلب شروطاً أسهل في افتتاح المدارس خاصة بعد تقليص سنوات الدراسة الابتدائية مما يمكن الوزارة من تقليص الدوامات الفئوية والثلاثية". مؤكداً، أنه "سيعطي الوزارة مدى أوسع لتطبيق نظام تنوع التعليم في مراحل إضافية مما يصب في مصلحة تقدم العراق في المجال التربوي والعلمي ويقال الفجوة الكبيرة التي تفصله عن بقية دول العالم".

وكان المؤتمر النوعي الأول لاجتماعات وزارة التربية أوصى، في ٢٣ تموز ٢٠١٦، بتطوير التعليم والحفاظ على مجانيته والارتقاء بالمناهج والخطط الدراسية، فيما دعا إلى تقديم الرعاية النفسية والتربوية اللازمة لأطفال الأسر النازحة. يذكر أن العراق يعاني أزمة كبيرة في الأبنية المدرسية، إذ سبق لوزارة التربية وأن أعلنت من قبل عن حاجتها لقرابة ستة آلاف مدرسة للمعالجة اكتظاظ المدارس والدوام الفئوي والثلاثي فيها حالياً.

## صلاح الدين جباية الأموال من المواطنين لتطوير الخدمات البلدية

صوّت مجلس محافظة صلاح الدين على جباية الاموال من المحال والمعامل والوحدات السكنية لدعم وتطوير الخدمات البلدية. وقال رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أحمد الكريم في حديث ل(المدى برس) إن "مجلس محافظة صلاح الدين عقد امس جلسته الاعتيادية الـ ١٧ لبحث ملف النازحين ومناقشة جباية الاموال من المواطنين". وأضاف الكريم أن المجلس صوّت خلال الجلسة بالإجماع على قرار جباية الاموال من المواطنين واصحاب المحال والمعامل في المحافظة لدعم وتطوير الخدمات البلدية، مشيراً إلى أن "القرار حظي بموافقة ديوان الرقابة المالية". وفي سياق آخر أكد الكريم أنه "عقد اجتماعاً لعدد من المنظمات غير الحكومية عقب الجلسة لاستعراض تقارير حول توزيع المواد الإغاثية والمساعدات".

نفذت امانة بغداد، حملة جديدة لإزالة التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والشوارع والمساحات بجانب الكرخ والرصافة حفاظاً على جمالية العاصمة بغداد. وقالت الأمانة، إن "دائرة بلدية الصدر الثانية نفذت حملة أزالته خلالها عدداً من التجاوزات المتصلة بالكشاك ومواقع غسل السيارات وتجاوزات اصحاب المطاعم الشعبية

في شارع الجواهر". وأضاف أن "دائرة بلدية مركز الكرخ نفذت حملة واسعة أغلقت خلالها عدداً من ساحات وقوف السيارات غير المرخصة والمتجاوزة وأزالته عدداً من الكشاك ومسقفات المحال التجارية في منطقة العلاوي وشارع الحارثية إلى جانب توجيه ائذارات إلى اصحاب المولدات بشأن تجاوزاتهم على شبكات

الماء ورمي الزيوت في شبكات المجاري". وأشار البيان إلى أن "دائرة بلدية مركز الرصافة بالتعاون مع مديرية الحراسات والامن نفذت حملة واسعة لإزالة التجاوزات الحاصلة في ساحة الطيران بمنطقة الباب الشرقي وساحة الخلاني وإزالة اللوحات الاعلانية التي نصب بشكل عشوائي في شارع فلسطين".

الديوانية 20 ألف عملية جراحية خلال النصف الأول من 2016

أعلنت إدارة مستشفى الديوانية التعليمي، إجراء نحو عشرين ألف عملية جراحية مختلفة خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٠١٦. وقال مدير مستشفى الديوانية التعليمي أحمد رحمن الخزاعي في حديث ل(المدى برس) إن "عدد العمليات الجراحية التي أجريت في صالات المستشفى خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦ فقط، بلغت أكثر من (١٩٢٨٣) عملية جراحية"، مبيّناً، أن "عدد العمليات شمل الودعات العامة المجانية، فيما أجريت ٨٩٢ عملية في الودعات الخاصة معظمها أجريت مجاناً لجرحي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية ومنسبسي الحشد الشعبي". وأضاف الخزاعي أن "صالات العمليات في الطابقين الأول والثاني وعمليات الطوارئ تسجل أكثر من ٢٧٥٠ عملية جراحية للشهر الواحد، مشيراً إلى أن "العمليات تنوعت بين الصغرى والوسطى والكبرى وفوق الكبرى والعمليات الخاصة".

العمليات المشتركة وجهها المختبرات والأمن الوطني ووكالة الاستخبارات والتحقيقات ومديرية حماية المنشآت ووكالة الوزارة لشؤون الشرطة ومديرية المنافذ الحدودية ووكالة الوزارة لشؤون الأمن الاتحادي وعمليات وزارة الداخلية وقيادة طيران الجيش وقيادة عمليات الجزيرة ومحافظتنا كقيادة المقدسة والأمن".

بحث تأمين طريق قوافل الحج البري

بحث الهيئة العليا للحج والعمرة، مع اللجنة الأمنية العليا لحماية الحجاج، تأمين طريق قوافل الحج البري. وقالت الهيئة، إن وكيل رئيسها راضي الحسيني، عقد اجتماعاً موسعاً مع اللجنة الأمنية العليا لحماية الحجاج برئاسة الفريق محمد بدر ناصر وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن الاقتصادي من أجل تأمين الطريق البري

إحباط محاولة سرقة 19 مليار دينار من مصرف الرافدين

أعلنت هيئة النزاهة، إحباط محاولة سرقة أكثر من ١٩ مليار دينار من مصرف الرافدين الحكومي. وقالت الهيئة، إن "دائرة التحقيقات في الهيئة، كشفت بمعرض حديثها عن القضية، بأن محكمة الجنايات المختصة بالنظر في قضايا النزاهة أصدرت حكماً غيابياً بحق المدان ج.ج.ع أحد زبائن مصرف الرافدين الحكومي يقضي بالسجن مدة ست سنوات استناداً إلى أحكام المادة ٤٤/٤٤/٣١ من قانون العقوبات لإقدامه على محاولة





الفسد الذي اتخذته اللجنة المنظمة من فيفا مقراً لها في ريو دي جانيرو في ١٠ آب منافسات الرجال. وسيتم إجراء القرعة بحضور أحد أعضاء اللجنة المنظمة حيث أن المنتخب الأول الذي يظهر اسمه في القرعة يُعد صاحب التصنيف الأعلى بين المنتخب المشاركة في القرعة. وتجرى القرعة الأولى لتحديد صاحب المركز الأفضل عند التساوي بين فرق في مجموعة واحدة.

في منافسات كرة القدم الأولمبية تتصاعد الاحتمالات في تساوي بعض المنتخب بعد النقاط وفارق الأهداف والنتائج المباشرة. وذكر لجنة المنظمة في الاتحاد الدولي لكرة القدم والمشاركة على مسابقة الكرة الأولمبية في ريو أعلنت انه بحسب المواد (٢٨,٥ و ٣٢,٥ و ٣٢,٦ و ٣٢,٧) من قوانين المنافسات، فإنه في حال تساوي منتخبان أو أكثر بعد استنفاد جميع طرق تحديد المنتخب الأفضل ترتيباً، ستجرى القرعة في

بينما تتساوى البرازيل والعراق في الرصيد النقدي، إذ يملك الفريقان نقطتين لكل منهما من دون أن يسجلا أي هدف أو تهتز شبكتهما بأية كرة. وأضاف إن احتمالات التساوي بينهما في الجولة الأخيرة قائمة في حال تعادلها معاً في مباراتهما مع جنوب أفريقيا والدمنمارك حيث سيلجأ الاتحاد الدولي للعبة لإجراء القرعة بين المنتخبين المتعادلين في كل شيء، ومع حلول موعد الجولة الأخيرة من مباريات مرحلة المجموعات

أوضح الرميل عدنان لفة مؤيد اتحاد الصحافة الرياضية في معرض تغليته للقاء الغد أمام المنتخب الجنوب أفريقي الموقف النهائي في المجموعة الأولى ما بعد انتهاء الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول: أن الدنمارك تتصدر فرق المجموعة الأولى حالياً برصيد أربع نقاط من فوزها على جنوب أفريقيا بهدف وهو الهدف الوحيد المسجل في أربع مباريات من لقاءات المجموعة الأولى التي شهدت ثلاثة تعادلات سلبية

# SPORT 8

رياضة

العدد (3711) السنة الرابعة عشرة - الأربعة (10) آب 2016

## شهد يعد بأسلوب جديد ومفاجئ! الأولمبي يطمح بتذكرة ربع النهائي أمام جنوب أفريقيا

يطمح منتخبنا الأولمبي لكرة القدم الى خطف بطاقة التأهل لدور ربع النهائي لمسابقة كرة القدم عندما يخوض مواجهة حاسمة مع نظيره منتخب جنوب أفريقيا بالساعة ٤ فجر غد الخميس على ملعب (أرينا كورينثيانز) في مدينة ساو باولو البرازيلية ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الأولى التي تضم الى جانبها الدنمارك والبرازيل ضمن دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٦ التي تستمر لغاية يوم ٢٠ آب الحالي.

سيكون رقماً صعباً وسيرمي بكل أوراقه حتى اللحظات الأخيرة من المباراة لكون حظوظه في التأهل مازالت قائمة وتعتمد على تحقيقه الفوز على منتخبنا وانتظار ما تُسفر عنه نتيجة مباراة البرازيل والدنمارك. ودعا حميد وسائل الإعلام الى مواصلة دعمه الذي قدمته الى المنتخب الأولمبي منذ لحظة وصوله الى مدينة ساو باولو لإقامة معسكره التدريبي الأخير هناك قبل خوض المنافسات لاسيما انها كانت عاملاً إيجابياً في اعطاء الثقة لجميع اللاعبين في اللعب بمستويات جيدة تدل على علو كعب الكرة العراقية التي كسبت احترام العالم بعد مباراة البرازيل التي كانت بمثابة ملحمة تاريخية ستتذكرها الاجيال جيداً بأن الأولمبي أستطاع ان ينتزع تعادلاً ثميناً من منتخب يقوده نيمار ومدوم بأكثر من ٧٠ ألف متفرج كانوا متواجدين في ملعب غارينشيا، موضحاً أن ذلك الدعم سيمكنهم من الإستمرار والتقدم الى الأمام سعياً نحو الاقتراب من المربع الذهبي من أجل إسعاد الجماهير الرياضية في الداخل والخارج التي باتت تتربص منذ حداثاً سعياً جديداً يضاف الى سلسلة الأحداث السعيدة التي سطرتها المنتخب العراقية الأخرى في الأعوام الأخيرة.



بغداد / حيدر مدلول

وقال مدرب حراس مرمى المنتخب الأولمبي لكرة القدم صالح حميد في اتصال مع (المدى) من مدينة ساو باولو البرازيلية: إن لاعبي المنتخب الأولمبي سيرفعون شعار الفوز فقط في هذه المباراة المصرية التي نحتاج فيها الى ثلاث نقاط من أجل ضمان بطاقة العبور الى دور الثمانية في البطولة التي سنتلقى فيها مع أحد منتخبات المجموعة الثانية نيجيريا وكولومبيا واليابان والسويد من دون النظر الى نتيجة المباراة الأخرى التي ستقام بين منتخب البرازيل والدنمارك على ملعب (أرينا فونتي نوفا) في مدينة السلفادور في الساعة ٤ فجر غد الخميس أيضاً حيث يحتل العراق المركز الثاني في ترتيب منتخبات المجموعة بالتساوي مع المنتخب البرازيلي برصيد نقطتين فقط من دون أي هدف بفارق نقطتين عن المنتخب الدنماركي الذي يحتل المركز الأول فيما يقبع منتخب جنوب أفريقيا في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة. وأوضح أن المدرب عبد الغني شهد سيلجأ الى اختيار أسلوب جديد في اللعب مع منتخب جنوب أفريقيا يختلف كلياً عن الأسلوب

صعباً بين نظرائه من المنتخب المشاركة في مسابقة كرة القدم ويتطلع الى تحقيق إنجاز جديد من خلال إمكانية الظفر بميدالية حيث يتمتعون بروح معنوية عالية وإصرار كبير على ضرورة تحطيم عقبة منتخب (بافانا بافانا) برغم أن الأخير

الذين يتمتعون بالخبرة ويقف في مقدمتهم الحارس إيتو ميلينغ والقائد كيجان دولي الذي يُعد المحرك الرئيس للهجمات التي يشنها على مرمى الخصوم نظراً للمهارة العالية والهدوء اللذين يتمتع بهما ما يحدث أرباكاً لدافعي المنتخب المنافسة له

## زامبرانو يقود لقاء الليوث مع بافانا بافانا

بغداد / المدى

سمت لجنة الحكام في اللجنة المنظمة لمسابقة كرة القدم بدورة أولمبياد ريو ٢٠١٦ طاقماً تحكيمياً أكوادورياً لولاياً لإدارة مباراة منتخبنا الأولمبي مع نظيره الجنوب أفريقي التي ستقام بالساعة الرابعة فجر غد الخميس بتوقيت بغداد على ملعب أرينا كورينثيانز بمدينة ساو باولو ضمن منافسات الجولة الأخيرة من الدور الأول

## تذاكر مجانية للأسود عبر (الجوية)



بغداد / المدى

أوعز وزير النقل وكالة عبد الحسين عبطان لشركة الخطوط الجوية العراقية بدعم المنتخب الوطني في منافسات الدور الثالث الحاسم الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم المقبلة التي ستقام في روسيا بحزيران ٢٠١٨. ودعا عبطان في منشور له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إطلعت عليه (المدى) الى أن يكون نقل بعثة المنتخب الوطني عبر طائرات الخطوط الجوية الى كل من إيران وماليزيا والإمارات مجاناً لمساندة أسود الرافدين من أجل تحقيق الإنجاز الأبرز وهو حلم الوصول الى مونديال روسيا ٢٠١٨. وأشار الى أن ما يحققه شبابنا في المنتخب الأولمبي من نجاحات كبيرة في منافسات مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية الجارية حالياً في مدينة ريو دي جانيرو التي هي لا شك سترفع معنويات لاعبي المنتخب الوطني المعول عليهم عبور التصفيات الآسيوية للمجموعة الثانية التي تضم الى جانبه منتخبات أستراليا واليابان والإمارات والسعودية وتايلاند خلال الفترة من ١ أيلول ولغاية ٥ أيلول ٢٠١٧. يذكر أن شركة الخطوط الجوية العراقية سبّاقة في دعم المنتخب الوطنية في مشاركتها الخارجية لما فيه من دفع معنوي كبير وتخفيف عن كاهل الاتحادات الرياضية.



بغداد / المدى

الأخيرة وأظهر جاهزيته الكاملة لتحقيق النتيجة التي ترقبها مدربه بتفاؤل كبير استناداً الى رؤيته الفنية بعد انتهاء فترة المعسكرات. وذكر مصدر مقرب من اتحاد التجديف ل(المدى) إنه من المؤمل أن يخضع المتسابق محمد رياض الى تقييم شامل من مدربه فستنت بعد انتهاء مشاركته رسمياً، مبيناً أن التقييم يشتمل على مرحلتين الإعداد والسباق كي يضمنها في تقرير شامل يأخذ بنظر الحسبان ماهية العوامل السلبية التي أسهمت في أخفاقه من سباق فردي الثقيل والملاحظات التي وجّه بها قبل دخوله السباق، وما هي توصيته لغرض تحضير رياض للبطولات القادمة.

للمجموعة الأولى التي تضم الى جانبها منتخب الدنمارك والبرازيل. وقال عضو اتحاد الكرة طارق أحمد رشيد لجنة الحكام المركزية ل(المدى): إن الطاقم التحكيمي الإكوادوري الدولي يتكون من زامبرانو حكماً للوسط يعاونه مواطناه لسكانو كريستيان حكماً مساعداً أولاً وروميرو بايرون حكماً مساعداً ثانياً وسيكون التركي شاكر غونيبتي حكماً رابعاً فيما سيتولى

## الجداف محمد رياض يخفق في فردي الثقيل

بغداد / المدى

لغالية فردي الثقيل (٢٠٠) إثر الانطلاقة الخاطئة مع ستة متسابقين من الهند وكرواتيا وإنكلترا وبولندا وأوروغواي تاهل ثلاثة منهم الى الدور النهائي من المسابقة. وسبق أن وصل محمد رياض



بغداد / المدى

## مصارحة حرة



## هروب رئيس البعثة!

لم يعد العمل في أجواء الرياضة العراقية وخاصة في الدورة الحالية للمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية يتحمل المزيد من الصبر على الأخطاء الفادحة والمناورات في وصف الأحداث لتفادي الفضيحة ودفع الاتهامات بأية وسيلة حتى لو اقتضى تحميل أطراف أخرى عبر تصريحات منسوبة لشخصيات تتحمل مسؤولية جسيمة في القيادة الأولمبية لا هم لها سوى الظهور أمام وسائل الإعلام بوداعة وبراعة وهي تتصل من تبعات نيران أية مشكلة إذا ما شعرت بخاطر الاحتراق! فما حصل لطبيب البعثة الأولمبية لدورة ريو الدكتور غالب الموسوي من إبعاد قسري عن مقر البعثة في الأيام القليلة الماضية بذريعة وجود خلافات مسبقة مع مدرب المنتخب الأولمبي عبد الغني شهد أنت الى إقصائه من المهمة لا يجوز السكوت عليه وتمييعه بتصريح رسمي حتى لو صدر من رئيس البعثة سمرسد عبد الإله الذي أثار الاستغراب برميته الكرة في ملعب المدرب بقوله (طلب الدكتور غالب أن يكون ضمن الأسماء السبعة الموجودة في لائحة المباراة مما يتعارض مع الواجبات الفنية التي وضعها المدرب شهد لبقية أعضاء الملك الفني وهو ما سبب امتعاضاً لدى طبيب البعثة الذي دخل في خلاف مع المدرب كان قد بدأ قبل ثلاثة أيام من المباراة جراً عدم تنفيذه الواجبات المحددة له من قبل الملك الفني ما اضطر إدارة البعثة الى سحب الاعتماد المخصص له والطلب منه العودة الى بغداد!

هذا التبرير لا يرتقي مطلقاً الى أهمية الواجب المناط برئيس البعثة لكونه مسؤولاً عن كل صغائر الأمور التي تجري في مقر إقامة أعضاء البعثة، فما بالناس بوجود خلافات مسبقة بين المدرب والطبيب، ترى ماذا كان ينتظر عبد الإله وهو يعلم أهمية وجود الطبيب بالنسبة لجميع الرياضيين وليس للاعب كرة القدم، وكيف تفرج على الأزمه ولم يذمها قبل أن تطيح بالطبيب ويضطر - كما يصف - الى سحب اعتماده وبلغه بالعودة الى بغداد - المشكلة الرئيسية التي لم ينتبه اليها رئيس البعثة في سياق تصريحه أنه سلم الحيازة الى المدرب عبد الغني شهد في تحديد من يبقى الى جواره على نكة الاحتياط، وإذا سلمنا بصحة هذا الإجراء على اساس انه مدروس، ما الأهمية القصوى للمسعدين حبيب جعفر وحيدر جبار في وجودهما بالقرب من حيدر نجم وصالح حميد اللذين يستشيرهما شهد في شؤون المنتخب في حلول تكتيكية محدودة طوال الدقائق التسعين؟ ألم يكن حيدر جبار جليس مقاعد المتفرجين في بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً التي ضيفتها الدوحة كانون الثاني الماضي، أية صلاحية هذه يتمتع بها شهد تجيز له تفضيل مدربين محترفين على طبيب متمرس رافقه طوال رحلته الأوروبية وبإمكان المدربين أن يؤيدا واجباتهما في الوحدات التدريبية أما الطبيب فلا توجد منتخبات تفرط به وتكتفي بالمعالج الذي مهما يمتلك من خبرة لا يمكنه تحديد مدى خطورة إصابة اللاعب في استمراره باللعب أم إخراجاً لتقليل الضغط عليه وضمان استشفائه في وقت مناسب.

هناك حالات كثيرة شهدت مسيرة المنتخب الوطنية كانت قرارات الأطباء المراقبين لها حاسمة ومؤثرة لحماية اللاعبين وتأهيلهم لكسب نتائج المباريات وإحراز الألقاب وما الموسوي إلا جزء مهم من تاريخ كرتنا محلياً ودولياً ويدين له اتحاد كرة القدم على مدى مجالسه السابقة بالخدمة المشرفة مع قائمة طويلة من زملائه الأطباء. من المؤسف أن هروب رئيس البعثة بجلده وعدم تحمّله المسؤولية للتدخل بقرار جمعي الدكتور غالب الموسوي من التصادم مع المدرب عبد الغني شهد لم يثر رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي المتواجد في القرية الأولمبية ويدعو الى فتح تحقيق عادل ولا يكتفي بتبريرات رئيس البعثة، فمثلما المدير الفني مسؤول أول عن الملك التدريبي بكل حيثياته، فالطبيب مسؤول أول ضمن تخصصه عن سلامة وصحة المتضوين للبعثة، ومدرب الحراس مسؤول أول عن الحراس ولا مشتركات بين الثلاثة غير التنسيق لاعتماد أفضل السبل لاختيار الأصلح في تمثيل الكرة العراقية، أما من يتحكم لمن، ومن يقرر بقاء من، ومن يؤتمر بأوامر من، كل ذلك يعود الى شخصية ودراية وكفاءة رئيس البعثة الذي يجب أن يأخذ على عاتقه أنه مسؤول الجميع ولا ينحاز عاطفياً أو مهنياً لأي عضو في البعثة مهما كانت أهميته، ويحرص على بسط الاستقرار والتعاون من أجل إنجاز مشاركة الأولمبي لكونها محط انظار البعثات المتواجدة في الدورة ووسائل الإعلام العالمية التي تحاول بعضها أن تقتنص أية هفوة لتسيء الى سمعة الرياضة العراقية.



الجزائر	البرتغال	19:00
الأرجنتين	الهندراوس	19:00
المكسيك	كوريا الجنوبية	22:00
اليابان	السويد	01:00
كولومبيا	نيجيريا	01:00
العراق	جنوب أفريقيا	04:00
البرازيل	الدنمارك	04:00

**أعرب** لاعب التنس الأرجنتيني، خوان مارتن دل بوترو، عن شعوره بالإرهاق الشديد، بعد أن خاض مباراته الثانية، في منافسات التنس الفردي الرجال بدورة الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو ٢٠١٦. بعد أقل من ٢٤ ساعة، من فوزه التاريخي على الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً.

وقال دل بوترو بعد المباراة، التي فاز فيها على نظيره البرتغالي جواو سوسا (٣:٦) و(٦:١) و(٣:٦) في الدور الثاني من منافسات التنس الفردي للرجال: "لقد شعرت بالإرهاق طوال المباراة".

وأضاف اللاعب الأرجنتيني، الذي تراجع أداءه بشكل كبير في المجموعة الثانية من مباراة أمس الأول، قبل أن ينتفض في المجموعة الثالثة ويحسم اللقاء لصالحه، ويعبر إلى دور الستة عشر من البطولة "لقد خلدت إلى النوم لأقل من خمس ساعات ليلة أمس الأول، ساقاي متصلبان بشكل أكبر في كل مرة".



**أعلن** الاتحاد الدولي للجودو، أن لاعبة كوسوفو ماييلندا كيلمندي، المتوجة بميدالية ذهبية في منافسات الجودو بأولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦، أعلنت احتجاجها على إجراءات اختبار المنشطات، أجري قبل شهرين خلال التدريبات في فرنسا. ونكسرت تقارير إعلامية أن كيلمندي، التي أحرزت أول ميدالية ذهبية

**ناشد** العداء الجامايكي الأسطوري أوساين بولت مشجعيه ان يأتوا لمشاهدته يصنع التاريخ في اولمبياد ريو ٢٠١٦ الذي يستمر حتى ٢١ آب الحالي. وكتب بولت في صفحته على موقع تويتر "خمسة ايام تفصلنا عن بداية مسابقات المضمار والميدان، احصلوا على تذاكركم" وأرفق التفرقة بمقطع فيديو قال فيه "انا هنا في ريو استعد



العدد (3711) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (10) آب 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة



أولمبية لكوسوفو، رفضت الامتثال عندما طالب مسؤولو مكافحة المنشطات في فرنسا بخضوعها لاختبار المنشطات في حزيران الماضي. وذكر الاتحاد الدولي، أنه جرى السيطرة على الموقف في فرنسا، لكن إجراءات الاختبار جرى الاعتراض عليها من قبل الالعبه ومدربيها، وهو أمرٌ مثيرٌ للتحسُّات لدى الاتحاد الدولي.

يريد ان يقول له الناس "أوساين، انت واحد من اعظم العدائين على مر العصور" قبل ان يُعلن نهاية المشوار. ويأمل بولت كما صرح مؤخرًا النزول تحت حاجز الـ ١٩ ثا في سباق ٢٠٠ م، وهذا سيكون انجازًا كبيرًا جدًا لعداء يحمل اصلا الرقم القياسي للسباق وقدره ١٩ر١٩ ثا، كما يحمل الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م وقدره ٩ر٥٨ ثا وصامد منذ آب ٢٠٠٩، إضافة الى الرقم القياسي في التتابع وقدره ٣٦ر٨٤ ثا سجله مع منتخب بلاده في اولمبياد لندن ٢٠١٢.



## كافو يُشيد بملاعب 2022 ويحلم بذهبية ريو



### □ الدوحة / خاص بالمدى

أكد الظهير الأيمن البرازيلي وحامل كأس العالم لكرة القدم مرتين كافو إعجابهُ بالتخطيط المُفصّل وتطوّر العمل في ملعب الريان أحد الصروح الكبيرة لمونديال قطر عام ٢٠٢٢.

وقال كافو في تصريح لموقع اللجنة العليا للمشاريع والإرث تلت (المدى) نسخة منه: الخُطط الموضوعَة للملعب الريان على أتم الاستعداد. انه مشيرة للإعجاب حقًا. أعتقد أن العاملين على إنشائه يسيرون في الإتجاه الصحيح، وستشهد البلاد المزيد من التطوّر على مدى السنين المقبلة. أتمنى أن أكون جزءًا من هذا المشروع. الملاعب جميلة جدًا وتصاميمها رائعة. وأشار مدافع نابي ميلان وروما السابق خلال زيارته لجناح اللجنة العليا في "بيت قطر" الذي أقامته اللجنة الأولمبية القطرية في ريو دي جانيرو الى أن ريو ٢٠١٦ بمثابة محطة عاطفية على المستوى الشخصي، كما أنها تعد فرصة للبرازيل كي تعزز رصيدها من الألقاب الكروية الحافلة أصلاً بالذهب. ويرغم تعادل راقصي السامبا من دون أهداف مع جنوب أفريقيا والعراق ضمن إطار منافسات كرة القدم للرجال في دورة الألعاب الأولمبية، إلا أن كافو أشاد بأداء المنتخب بقيادة نيمار وأعرب عن إيمانه بقدرة الكتيبة صاحبة الأرض والضيافة على المضي قدماً ونيل الميدالية الذهبية. واختتم كافو حديثه قائلاً: تضيف ريو لدورة الألعاب الأولمبية هو أمر مؤثر بالنسبة لي. أتمنى أن ننجح بتنظيم نسخة عظيمة من دورة الألعاب الأولمبية وتحصد البرازيل الكثير من الميداليات. أعتقد أن منتخب كرة القدم البرازيلي يملك الإمكانيات، وبوسعه أن توفّر الظروف في الفريق أن يفوز بالميدالية الذهبية في منافسات الرجال.



## راقصو السامبا في مهمة انتحارية مع الدنمارك

أولمبياد ريو بأهمية خاصة لأنها أصبحت بمثابة طوق النجاة لكرة البرازيلية التي تحلم بإنجاز الفوز بالذهب الأولمبي في كرة القدم أخيراً، بعد فشل الفريق في ١٢ دورة أولمبية سابقة وصل خلالها للمباراة النهائية في ٣ نسخ كان آخرها لندن ٢٠١٢ ولكنه خسرهما جميعاً. ويحمل نيمار ورفاقه على عاتقهم مهمة الدفاع عن سمعة الكرة البرازيلية من خلال هذه المسابقة.

بين فرق هذه المجموعة الذي تذوق طعم الانتصار في المسابقة الحالية. في المقابل يقسم المنتخب البرازيلي مع نظيره العراقي المركز الثاني في المجموعة، برصيد نقطتين لكل منهما من تعادلين سلبيين. ويحتاج راقصو السامبا، إلى هز الشباك، في هذه المسابقة، بعدما فشل هجوم الفريق بقيادة نيمار، في هز الشباك خلال المباراتين الماضيتين. وتحظى مسابقة كرة القدم في

جانيرو. ويدرك المنتخب البرازيلي، جيداً مدى صعوبة المباراة، لكنه يدرك أيضاً أهميتها، ليست لأنها حاسمة على مستقبل الفريق في المسابقة، لكنها ستكون أيضاً فاصلة في علاقة الفريق وربما لاعبيه مع الجماهير البرازيلية. ويخوض المنتخب البرازيلي، المباراة تحت شعار الفوز فقط في مواجهة نظيره الدنماركي، الذي يتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط، حيث أنه الوحيد من

ريو دي جانيرو / د ب أ  
تتجه أنظار الملايين من عشاق الكرة البرازيلية بالساعة الرابعة فجر غد الخميس بتوقيت بغداد صوب ملعب فونتي نوفا، لتابعة المباراة الصعبة والمصيرية بين المنتخبين البرازيلي والدنماركي، في الجولة الثالثة والأخيرة، من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول لمسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية ريو دي

## قمر يهدر فرصة إحراز ميدالية

ريودي جانيرو / أف ب

وراء الايطالي بيليليو (١٢٢) ولينغ (١٢٠) وغلاسينوفيتش (١٢٠)، وتقدم على التشيكي دافيد كوستيليتسكي (١١٨) والايطالي ماسيمو فابريستي (١١٨)، وفي نصف النهائي الذي شهد مشاركة ٦ رماة، بدأ قمر بطيئا وأهدر طبعين من اول ثلاثة، لكنه استهل رحلة التعويض وأنزل ١١ من ١٢. وتصدّر غلاسينوفيتش الجولة النهائية بالعلامة الكاملة (١٥) امام بيليليو (١٤) وكوستيليتسكي (١٣). وكانت الفرصة متاحة لقمر كي يحتل المركز الرابع ويخوض مواجهة البرونزية مع كوستيليتسكي، بيد انه أهدر مرتين وسمح للينغ بالتأهل (٢-٣) ثم نيل البرونزية بعد فوزّه على خصمه التشيكي (١٣-٩).

أهدر المصري أحمد قمر فرصة أن يصبح اول رياضي عربي يحرز ميدالية في ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية عندما حل خامسا في مسابقة الحفرة (تراب) التي توجّ بلقبها الكرواتي يوسيب غلاسينوفيتش على حساب الإيطالي جوفاني بيليليو. في الجولة النهائية، اسقط قمر ١٢ طبقاً من اصل ١٥، ليتعادل مع البريطاني انوارد لينغ، فحاضاً جولة تميزت انتهت لمصلحة الأخير ٣-٢. وحقق قمر (٢٩ عاما) نتيجة طيبة في التصفيات، إذ احتل المركز الرابع برصيد ١١٩ من اصل ١٢٥.



أخرى، بسبب فضيحة المنشطات لكن السُر وراء هذا التألق يعود إلى امرأة تعامل الرياضات وكأنهن مثل بناتها. ويعد فوز سوبيتا تاناسان بذهبية وزن ٤٨ كيلوغراما، في بداية المنافسات في أولمبياد ريو، نجحت تايلاند في الفوز بالمركزين الأول والثاني، الأخير (٢٧ عاما) ومصنف ١٤٥ عالمياً) الذي هزمه قبل ٤ سنوات في لندن في مباراة المركز الثالث ونال البرونزية. وأكد ديوكوفيتش منذ بداية الموسم

ريودي جانيرو / رويترز  
طغى تألق سيدات تايلاند في منافسات رفع الأثقال، على الرجال، بعد الفوز بذهبيتين فضية، من ثلاث محاولات، بينما ستحاول المتسابقة الرابعة والأخيرة، حصد ميدالية في وزن ٦٣ كيلوغراما. وتلقت تايلاند، دفعة في المنافسات بعد استبعاد بعض الرياضيين البارزين من دول

سيدات تايلاند يتفوق على الرجال في رفع الأثقال  
ديوكوفيتش بعد يوم واحد على تخثر حلمه بالتحويج بذهبية الفردي إثر خسارته امام الارجنطيني خوان مارتن دل بوترو ٦-٧ (٤-٤) و٦-٧ (٢-٧) الاحد الماضي حيث فشل في الثأر من الأخير (٢٧ عاما) ومصنف ١٤٥ عالمياً) الذي هزمه قبل ٤ سنوات في لندن في مباراة المركز الثالث ونال البرونزية. وأكد ديوكوفيتش منذ بداية الموسم

## ضربة موجعة ثانية لديوكوفيتش في ريو

سوزا ٣-٦ و٦-١ و٦-٣، ليضرب موعدا مع الياباني تارو دانيال الفائز على البريطاني كایل انمودن ٤-٦ و٧-٥. وخرج الفرنسي جو ويلفريد تسونغا التاسع من الدور الثاني بخسارته امام اللوكسمبورغي جيل مولر ٤-٦ و٣-٦، ليلتقي الأخير مع الاسباني روبرتو باونيسا اغوت الفائز على الايطالي باولو لورننتسي ٦-٧ (٢-٧) و٦-٢.

ديوكوفيتش بعد يوم واحد على تخثر حلمه بالتحويج بذهبية الفردي إثر خسارته امام الارجنطيني خوان مارتن دل بوترو ٦-٧ (٤-٤) و٦-٧ (٢-٧) الاحد الماضي حيث فشل في الثأر من الأخير (٢٧ عاما) ومصنف ١٤٥ عالمياً) الذي هزمه قبل ٤ سنوات في لندن في مباراة المركز الثالث ونال البرونزية. وأكد ديوكوفيتش منذ بداية الموسم

ريودي جانيرو / أف ب  
تلقى الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أولا عالمياً ضربة موجعة ثانية بخروجه من الدور الاول لمنافسات الزوجي إثر خسارته وموطنه نيناد زيمونيتش امام البرازيليين مارسيلو ميلو وبرونو سواريش ٤-٦ و٤-٦. وجاء خروج

### تفجير حقيبة

### مشبوهة في غوانابارا

ريودي جانيرو / أ ب

فجّرت الشرطة البرازيلية، حقيبة مشبوهة في منطقة خليج غوانابارا، قرب المقر الأولمبي لمنافسات القوارب الشراعية. وسمِع دوي الانفجار بوضوح في المنطقة الساحلية بريو دي جانيرو.

وأكدت الشرطة، أنها كانت تجري عملية تفجير محكمة، فيما تبين في النهاية أن الحقيبة كانت تحتوي على أغراض شخصية.

ثاني حادث من النوع غرضون يقع في يومين.



## سلة أميركا تضيف فنزويلا إلى لائحة ضحاياها



ريودي جانيرو / أف ب

واصل المنتخب الأميركي بدايته الناجحة في مسابقة كرة السلة للرجال في اولمبياد ريو ٢٠١٦ وحقق فوزه الثاني على التوالي وجاء على حساب فنزويلا ١٣-٦٩ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى. وكان المنتخب الاميريكي استهل مشواره نحو الفوز بالذهبية للمرة الثالثة على التوالي والخامسة عشرة في تاريخه من اصل ١٨ مشاركة اولمبية، بفوز كاسح على الصين بفارق ٥٧ نقطة. ثم اضاف فنزويلا، بطولة اميركا الجنوبية، الى لائحة ضحاياها في مباراة قدمت خلالها الاخيرة اداءً مميّزا في الربع الاول والنصف الاول من الربع الثاني قبل ان يدخل الابطال في الاجواء دون ان يتمكنوا من الابتعاد كثيرا حتى الربع الأخير. وعلق لاعب لوس انجلس كليبرز ياندرى جوردان على بداية اللقاء، قائلاً: "لم ننجح ببساطة في تسجيل السلات ما إن تمكنا من الدخول في الوتيرة اللازمة ولعبنا بالطريقة المناسبة في الدفاع، حتى نجحنا في تسجيل بعض السلات .. اعتقد انه يتوجب علينا التركيز اولاً على دفاعنا والتسجيل سيحل جراًء ذلك". وتجاوز خمسة من لاعبي المدرب مايك كرشيفسكي الذي يخوض مغامرته الاخيرة مع المنتخب، حاجز العشر نقاط وكان افضلهم بول جورج (٢٠ نقطة) ثم جيمي باتلر (١٧ نقطة) وكيفن دورانت (١٦ مع ٥ تمريرات حاسمة) وكل من جوردان وكارميلو أنتوني (١٤ نقطة مع متابعات لاول).



## العراق وعملية الاحتيال الكبرى



بعد تفجير الكراة الذي أدى بحياة الكثيرين أعلن وزير الداخلية العراقي محمد القبان استقالته من المنصب، وقال حينها ان السيارة المفخخة كانت قادمة من محافظة ديالى ما يعني أنها مرّت عبر العشرات من نقاط التفتيش المجهزة بما يفترض انها أجهزة كشف متفجرات. المعلومات المسرية عن التحقيق تذكر ان السيارة كانت تحمل 550 باوندا من المواد المتفجرة. لقد اتضح ان جهاز مكتشف كرة الغولف المسمى "غوفر" هو واحد من أكبر عمليات الاحتيال القاتلة في العالم. نزل الغوفر الى السوق في سنوات التسعينات ومازال متوفراً في الأسواق بسعر 20 دولاراً للقطعة الواحدة. شكله يشبه جهاز السيطرة البعيدة للتلفزيون (الريموت كونترول)، مع هوائي المبروض ان يتحرك باتجاه كرة الغولف المفخخة. مصمم الجهاز - ويد كوتلبوم من كارولينا الجنوبية - ربما لم يكن يتصور الاستخدام الأخرى للجهاز بما فيها تسهيل قتل الآلاف من البشر في أنحاء العالم.

□ ترجمة المدى / عن : فورن أفيرز 5/8

وعقود بما فيها عقد جهاز كشف المتفجرات". وأوضح بأن القضاء العراقي قام بتبرئته من ارتكاب مخالفات. مع ذلك فقد جمع الدباس ملايين الدولارات من الجهاز، وهو يمتلك المصرف المتحد للاستثمار الذي لم يتجاوز رأسماله الأصلي 500 ألف دولار عند تأسيسه في آب 1994. في أيار 2009 وصل رأسمال المصرف الى 85 مليون دولار. مكاسب الدباس تمول إمبراطورية إعلامية، ففي تموز 2013 أسس قناة تلفزيونية فضائية باللغة العربية تدعى "هنا بغداد" والتي تعتبر وسيلة نفوذ أخرى بيده. وفي 2013 أسس الدباس كتلة سياسية تدعى "تحالف العراق" والتي أطلق عليها بعض المراقبين بمن فيهم الناشط والصحفي نبيل جاسم "تحالف أجهزة الكشف الوهمية". وبعد شهر انضمت الكتلة الى كتلة المالكي لزيادة تأمين شرعيتها. في آب 2014 خسر المالكي منصبه بعد استيلاء داعش على ثلث أراضي العراق بما فيها مدينة الموصل. وقام خليفته حيدر العبادي بحملة لمحاربة الفساد وتقليص الإنفاق، وكان من بين أوائل أعماله إعادة محاكمة الجابري والحكم عليه، حيث قضى أساساً أربع سنوات في السجن. مع ذلك، وكما فعل الجابري الذي ضحى ببغداد، ومن أجل إسكات الاحتجاجات المتعلقة بالفساد ونقص الخدمات فقد استمرت الحكومة باستخدام الآلاف من أجهزة ADE 651 في كل أنحاء البلاد رغم ان معظم أفراد الشرطة يعرفون ان الجهاز لا يعمل. ربما لم يكن تعنت الحكومة في استخدام الجهاز مستغرباً، ففي ظل العبادي أصبح تحالف العراق واحداً من أكثر المجموعات المتنفذة في السياسة الداخلية، حيث ضمن وزارة البيئية في حكومة العبادي، كما تم تكليف أحد أعضائه البارزين بتسمية الوزراء التكنوقراط الجدد لحكومة العبادي.

وهكذا يستمر سفك الدماء في العالم، حيث يؤدي استخدام أجهزة الكشف الوهمية الى الموت في العديد من البلدان بما فيها تايلند وباكستان، لكن لم يدفع أي بلد ثمناً غالياً كما فعل العراق حيث شهد، منذ الاجتياح الأميركي في 2003، تفجيرات دموية بالسيارات المفخخة أكثر من أي بلد آخر. في الحقيقة ان استمرار الاعتماد على جهاز ADE 651 قد ساعد داعش في تأسيس خلافته المزعومة في العراق وسوريا علاوة على تواجده في أنحاء العالم.

بعد خسارة حياة 307 أشخاص في تفجير الكراة ببغداد في تموز الماضي، أمر رئيس الوزراء أخيراً بوقف استخدام الجهاز في نقاط التفتيش. لكن الوقت كان متأخراً قليلاً، فما بين نيسان 2007 و تموز 2016 قتل 101,579 مدنياً عراقياً نتيجة التفجيرات. بالإضافة الى ذلك، قتل 19,793 مدنياً وشوطياً عراقياً بين ك 2007 و تموز 2016. الكثير من الضحايا العراقيين - ان لم يكن معظمهم - كانوا يعتقدون واهمين ان جهاز ADE 651 يحميهم، كما قتل 1500 من قوات التحالف في نفس الفترة معظمهم نتيجة التفجيرات. يوجز نبراس كاظمي، زميل معهد هسن المتخصص بشؤون الشرق الأوسط، الموضوع قائلاً "ان جهاز ADE 651 الذي استخدم في نقاط التفتيش العراقية هو رمز للفساد في العراق، وانه يلخص كافة جوانب الفشل الحكومي، حيث يندمج الجهل بالفساد لتمكين الإرهاب". مع محاولة الحكومة اليوم استخدام وسيلة معتمدة لتكثيف التفجيرات، كالكلاب المدربة، من الصعب ان ننصو نهاية سفك الدماء الناجم عن التفجيرات قريباً.

سأل رود نوردلاند، نائب مدير مكتب نيويورك تايمز في بغداد، الجيش الأميركي في العراق عن الجهاز الذي من المفترض ان يمنع سفك الدماء، ولشدة دهشته أجابه اللواء ريتشارد روي المشرف على تدريب الشرطة العراقية حينها بأن هذا الجهاز لا قيمة له وانه شبيه بجهاز غوفر لكشف كرة الغولف والذي تبلغ قيمته 20 دولاراً وانه مجرد لعبة لا تكشف حتى كرة الغولف



للجهاز - عن جهاز ADE 651. حضر الجابري المؤتمر بعد عدة هجمات بسيارات مفخخة عجز جهازه عن كشفها، لكنه دافع عنه مع مكورميك. بعد شهر تم اعتقال مكورميك في الملكة المتحدة بتهمة الاحتيال، وجرى منع تصدير الجهاز الى العراق وأفغانستان. عندما أعلن بلد المنشأ ان الجهاز وهمي كان الاعتقاد بأن البلد المشتري سيوقف استخدامه، لكن ليس هذا ما حدث. فالوثائق العراقية

المسرية تبين انه في نيسان 2010 أصدرت هيئة النزاهة العامة - أعلى هيئة مسؤولة عن مراقبة الفساد في العراق - مذكرة قبض بحق الجابري؛ وجواد البلاغي المسؤول عن قسم العقود في وزارة الداخلية؛ ومولى؛ وجريان؛ وشندي من قسم التفجيرات مشاركتهم في عقد شراء الجهاز. في حينها رفض وزير الداخلية جواد البولاني تسليم الضباط للقضاء العراقي مدعياً ان الإجراءات المذكورة قد اتخذت أثناء "أداء الضباط لواجباتهم وليس هناك دليل على كونهم مقصرين". في 2013، بعد ثلاث سنوات على تركه الوزارة وبعد عدة سنوات على كشف عملية الاحتيال، كان البولاني لايزال مصراً على ان الجهاز يعمل بدقة كاملة. بعد مغادرة البولاني المنصب وأصبح نائباً في البرلمان، تولى رئيس الوزراء حينها نوري المالكي منصب وزير الداخلية

بالوكالة في ك 2010. ورغم تجنب الجابري الاعتقال في 2010 فقد تم اعتقاله في شباط 2011، وفي حزيران 2012 حكم عليه بالسجن أربع سنوات بتهمة الفساد في عقد شراء الجهاز، وكذلك حكم على مولى و جريان بنفس الحكم. كان عقيل الطريحي مقتنعاً بأن مكورميك قد دفع رشوة لـ 15 عراقيين لتسهيل شراء الجهاز، كما كان هناك همس في شركة ATSC بأن 15 مستولاً عراقياً قد تسلموا ملايين الدولارات في لبنان للموافقة على الشراء. في أيار 2013 عندما حكمت محكمة بريطانية على مكورميك بالسجن عشر سنوات تبين ان من بين مشتري جهازه الممثل نيكولاس كيج لتأمين محل إقامة السابقة. رغم كل الأدلة والقناعات بأهمية الجهاز، لم يوافق رئيس الوزراء نوري المالكي على وقف استخدامه، حيث قال خلال مؤتمر

بالوكالة في ك 2010. ورغم تجنب الجابري الاعتقال في 2010 فقد تم اعتقاله في شباط 2011، وفي حزيران 2012 حكم عليه بالسجن أربع سنوات بتهمة الفساد في عقد شراء الجهاز، وكذلك حكم على مولى و جريان بنفس الحكم. كان عقيل الطريحي مقتنعاً بأن مكورميك قد دفع رشوة لـ 15 عراقيين لتسهيل شراء الجهاز، كما كان هناك همس في شركة ATSC بأن 15 مستولاً عراقياً قد تسلموا ملايين الدولارات في لبنان للموافقة على الشراء. في أيار 2013 عندما حكمت محكمة بريطانية على مكورميك بالسجن عشر سنوات تبين ان من بين مشتري جهازه الممثل نيكولاس كيج لتأمين محل إقامة السابقة. رغم كل الأدلة والقناعات بأهمية الجهاز، لم يوافق رئيس الوزراء نوري المالكي على وقف استخدامه، حيث قال خلال مؤتمر



تبين الوثائق المسرية من الحكومة العراقية انه في أحد أيام شباط من عام 2006 أرسلت شركة عراقية تدعى "واحة البادية" رسالة الى وكيل وزارة الداخلية العراقية احمد الخفاجي تعلن فيها عن جهاز يدعى ADE 650 على أساس انه

يكتشف عن المتفجرات من بين أشياء أخرى. كانت الشركة تلعب دور الوسيط لشركة بريطانية تدعى ATSC. منذ الاجتياح الأميركي للعراق في 2003 بدأ البلد يعاني من عدد لا يحصى من التفجيرات على يد المتطرفين. إنز ربما ليس من المفاجئ ان يرد الخفاجي في أيار 2006 على عرض الشركة العراقية، وشكل لجنة من أربعة ضباط قاموا بفحص الجهاز وأوصوا بشرائه. ثم قام برفع مذكرة الى كبار مسؤولي الوزارة قال فيها ان الجهاز له قدرة على كشف المتفجرات والمخدرات ضمن دائرة نصف قطرها 650 متراً على الأرض، ومن مسافة 5 آلاف متر من الجو، و 98 قدماً تحت سطح الماء، و 32 قدماً تحت سطح الأرض. عندها طلبت وزارة الداخلية من جهاد الجابري، رئيس قسم مكافحة المتفجرات، ابداء رأيه الفني بالجهاز. كان رأي الجابري إيجابياً كراي الخفاجي. في أيلول 2006 قامت الوزارة بخطوات لترتيب الشراء. انتهى الأمر بأن اصطحب الجابري تسعة ضباط آخرين - بينهم العقيد احمد مولى وجاسم جريان ومحمد شندي - الى لبنان حيث قاموا باختبار الجهاز في تا 2006 وأكدوا ان وزارة الداخلية تقوم بالخيار الصحيح. في شباط 2007 وقع العراق عقداً مع شركة واحة البادية لشراء 14 جهازاً بسعر 50 ألف دولار للقطعة الواحدة. خلال السنوات القليلة التالية أنفق العراق ما يقرب من 120 مليون دولار لشراء جهاز ADE 650 وجهاز ADE 651 المحسن. في نيسان 2007 بدأت

الوزارة بتوزيع الأجهزة على نقاط التفتيش في أنحاء البلاد. رغب المواطنون بتلك الأجهزة مع شيء من الشك. يبدو ان هوائي الجهاز كان يتحرك عشوائياً، لذلك كانت السيارات تتوقف عند نقاط التفتيش ويسأل رجال الشرطة السائقين ما اذا كانوا يحملون سلاحاً أو عطراً حيث أخبرهم ان الجهاز يكشف أحياناً العطور بدل المتفجرات. من 2006 حتى 2008 انخفض عدد التفجيرات في العراق لكن ليس بفضل الجهاز، وانما نتيجة إدامة الزخم في عدد المقاتلين الأميركيين وظهور حركة الصحوات ضد تنظيم القاعدة ووقف النار الذي أصدره السيد مقتدى الصدر في آب 2007 والعمليات العديدة التي شنتها

وحتى 2007. الكثير من الضحايا العراقيين - ان لم يكن معظمهم - كانوا يعتقدون واهمين ان جهاز ADE 651 يحميهم، كما قتل 1500 من قوات التحالف في نفس الفترة معظمهم نتيجة التفجيرات. يوجز نبراس كاظمي، زميل معهد هسن المتخصص بشؤون الشرق الأوسط، الموضوع قائلاً "ان جهاز ADE 651 الذي استخدم في نقاط التفتيش العراقية هو رمز للفساد في العراق، وانه يلخص كافة جوانب الفشل الحكومي، حيث يندمج الجهل بالفساد لتمكين الإرهاب". مع محاولة الحكومة اليوم استخدام وسيلة معتمدة لتكثيف التفجيرات، كالكلاب المدربة، من الصعب ان ننصو نهاية سفك الدماء الناجم عن التفجيرات قريباً.



تبين الوثائق المسرية من الحكومة العراقية انه في أحد أيام شباط من عام 2006 أرسلت شركة عراقية تدعى "واحة البادية" رسالة الى وكيل وزارة الداخلية العراقية احمد الخفاجي تعلن فيها عن جهاز يدعى ADE 650 على أساس انه يكتشف عن المتفجرات من بين أشياء أخرى. كانت الشركة تلعب دور الوسيط لشركة بريطانية تدعى ADE 650

بعد خسارة حياة 307 أشخاص في تفجير الكراة ببغداد في تموز الماضي، أمر رئيس الوزراء أخيراً بوقف استخدام الجهاز في نقاط التفتيش. لكن الوقت كان متأخراً قليلاً، فما بين نيسان 2007 و تموز 2016 قتل 101,579 مدنياً عراقياً معظمهم نتيجة التفجيرات. بالإضافة الى ذلك، قتل 19,793 مدنياً وشوطياً عراقياً بين ك 2007 و تموز 2016. الكثير من الضحايا العراقيين - ان لم يكن معظمهم - كانوا يعتقدون واهمين ان جهاز ADE 651 يحميهم، كما قتل 1500 من قوات التحالف في نفس الفترة معظمهم نتيجة التفجيرات. يوجز نبراس كاظمي، زميل معهد هسن المتخصص بشؤون الشرق الأوسط، الموضوع قائلاً "ان جهاز ADE 651 الذي استخدم في نقاط التفتيش العراقية هو رمز للفساد في العراق، وانه يلخص كافة جوانب الفشل الحكومي، حيث يندمج الجهل بالفساد لتمكين الإرهاب". مع محاولة الحكومة اليوم استخدام وسيلة معتمدة لتكثيف التفجيرات، كالكلاب المدربة، من الصعب ان ننصو نهاية سفك الدماء الناجم عن التفجيرات قريباً.





# بوتين يؤكد الرغبة في «إعادة الحوار» لدى استقباله أردوغان

## البرلمان الأوروبي يطالب بوقف مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد

برلين - سان بطرسبورغ - أنقرة / أف ب - رويترز

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الرغبة الروسية - التركية في «إعادة الحوار والعلاقات الثنائية» لدى استقباله امس الثلاثاء في سان بطرسبورغ نظيره التركي رجب طيب أردوغان، في أعقاب أزمة دبلوماسية استمرت تسعة أشهر.

وقال بوتين بعد مصافحة بين الرئيسين إن هذه الزيارة تؤكد «أننا جميعا نريد إعادة الحوار والعلاقات الروسية - التركية» التي تدهورت بعدما أسقط الطيران التركي مقاتلة روسية فوق الحدود التركية - السورية.

من جهة، قال أردوغان إن بلاده تدخل «فترة مختلفة جدا» في العلاقات مع روسيا، وإن التضامن بين البلدين سيساعد في حل مشاكل إقليمية.

وفي حديثه قبيل اجتماعه مع بوتين توجه أردوغان بالشكر لنظيره الروسي لاتصاله به هاتفيا بعد محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في ١٥ تموز (يوليو)، وقال إن هذه المحادثة «عمرت شعبنا بالسعادة».

وتأتي زيارة أردوغان إلى روسيا في وقت تشهد فيه علاقات تركيا بأوروبا

والولايات المتحدة توترًا بسبب ما تراه أنقرة اهتمامًا غريبًا بمحاولة الانقلاب التي سقط فيها أكثر من ٢٤٠ قتيلًا. من جانب آخر طالب نائب رئيس البرلمان الأوروبي الكسندر جراف لامبسدورف بوقف مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي. وقال لامبسدورف في تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية الصادرة الثلاثاء: «سيكون ذلك مفيدًا للفكر الأوروبي...»

على ألمانيا والنمسا الآن اتخاذ موقف موحد وعدم الموافقة على فتح فصل جديد من المفاوضات. سيكون ذلك فعليًا نهاية عملية الانضمام. وكانت الحكومة النمساوية دعت إلى وقف مفاوضات تركيا للاتحاد عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا وما تبعها من إجراءات تصدق قاسية للمعارضة. وعارض ذلك خير الشؤون الخارجية في كتلة التحالف المسيحي بالبرلمان

الألماني يورغن هرات، حيث طالب برغم كل الانتقادات المبررة لسياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كل من ألمانيا والاتحاد الأوروبي بعدم إدارة ظهرهما لتركيا «حتى إذا كانت تركيا بعيدة الآن عن المبادئ الأوروبية». وذكر هارت أن مفاوضات الانضمام التي تبين حقائق عن ممارسات سيادة القانون في تركيا مناسبة للكشف عن أوجه القصور والتقدم هناك، وقال: «لكن وقف

مفاوضات الانضمام والحوار سيحبط القوى المؤيدة للغرب في تركيا». وفي سياق متصل حذرت تركيا الولايات المتحدة امس (الثلاثاء) من التضييق بالعلاقات الثنائية من أجل الداعية فتح الله غولن الذي تنتهه انقرة بالوقوف خلف محاولة الانقلاب في ١٥ تموز (يوليو)، بحسب ما أعلن وزير العدل بكر بوزداك. وقال بوزداك لوكالة «الانضول» التركية

«إذا لم تسلم الولايات المتحدة غولن فإنها ستضحي بعلاقاتها مع تركيا من أجل إرهابي»، مشيرًا إلى أن «المشاعر المعادية لأميركا بين الشعب التركي بلغت ذروتها» بسبب الخلاف بين الدولتين حول تسليم خصم الرئيس رجب طيب أردوغان. وقال: «يعود للطرف الأميركي أن يمنع هذه المشاعر من التحول إلى كراهية». وشهدت العلاقات التركية الأميركية توترًا بعد محاولة الانقلاب التي تنهت انقرة غولن المقيم في المنفى الاختياري في بنسلفانيا بالولايات المتحدة منذ ١٩٩٩ بالوقوف خلفها. وأعلن وزير تركي أن «الولايات المتحدة تقف خلف محاولة الانقلاب»، فيما اتهم قائد سابق لهيئة الأركان وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي إي) بتدبير العملية. كما ألمح أردوغان إلى أن رفض تسليم غولن ستكون له عواقب على العلاقات بين البلدين، متهمًا واشنطن بـ «حماية» خصمه. وارسلت انقرة إلى الولايات المتحدة ملفات تدعم طلبها تسليم غولن. إلا أن وزير العدل التركي أكد أن «السلطات الأميركية تدرس جدية طلب التسليم». وأشار في المقابل إلى أن «غولن فقد وضعيته كدمية، ولم يعد بوسع الولايات المتحدة ولا أي

بلد آخر استخدامه». وتابع «إذا لم يتم تسليم غولن، فسيكون ذلك انعكاس سلبي على العلاقات بين البلدين». وبعد محاولة الانقلاب، شنت انقرة حملة اعتقالات وتطهير مكثف للتحلص من انصار غولن في القطاع العام والجيش. وقال بوزداك «حتى اليوم، تم توجيه التهمة إلى نحو ١٦ ألف شخص وسجنهم، ولا يزال نحو ٦ آلاف مشبوه آخر قيد التوقيف على ذمة التحقيق». من جهته، أعلن رئيس الوزراء علي يلدريم في كلمته الأسبوعية في البرلمان أمام نواب «حزب العدالة والتنمية» أنه «سيتم تجنيد ١٠ آلاف شرطي». وقال: «ادعو شباننا الذين يحبون وطنهم إلى الانضمام إلى هذه المهنة الشريفة». واستعيد وزارة التربية توظيف ١٥ ألف مدرس في هذا القطاع. إلى ذلك، قال وزير شؤون الاقتصاد الأوروبي في تركيا عمر جليك امس إن تركيا ستوقف تنفيذ اتفاق مع الاتحاد الأوروبي لمنع تدفق المهاجرين إذا لم يحدد الاتحاد بوضوح موعدًا لإلغاء الأتراك من تأشيرة الدخول. وفي مقابلة مع قناة «خبر ترك» التركية قال جليك إن مطالبته تركيا بتغيير قوانينها لمكافحة الإرهاب سوف تعني تعرض أمن أوروبا نفسها للخطر.

## صحافة عالمية International Press

## العالم في 24 ساعة

### الأمم المتحدة

**"دي ميستورا" ينفي إلغاء المفاوضات السورية**  
قالت جيسي شاين السكرتيرة الصحفية للموفد الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون التسوية السورية ستيفان دي ميستورا، ردا على سؤال طرح عليها خلال مؤتمر صحفي بجنيف حول «إذا لم يتوقف القتال الدائر في سورية قبل نهاية آب الجاري هل سيعني ذلك أنه لن يتم استئناف المفاوضات بين الأطراف السورية المتناحرة» إنني «لا أعتقد أننا وصلنا إلى ذلك». وأشارت إلى أنها تتمسك بالأمل الذي أعرب عنه في الأسبوع الماضي نائب الموفد الأممي الخاص بسورية رمزي عن الدين رمزي خلال موجز صحفي. وذكرت أن رمزي أكد استمرار المشاورات المكثفة بين روسيا والولايات المتحدة على اعتبارهما الرئيسيين المناوئين لمجموعة دعم سورية الدولية. وأشارت إلى أن تحقيق ذلك يتطلب الجهود من الأطراف الإقليمية وأن يكون الوضع في البلاد ملائمًا من الناحية الإنسانية والعسكرية، قائلة: «نحن نعمل بجد لتحقيق ذلك».

### الرياض

**لا اتصال لمنفذي هجمات ألمانيا "بداعش السعودية"**  
نفت السفارة السعودية بألمانيا حدوث اتصال مباشر بين أي من منفذي هجمي فورسبورغ وأنسباخ ومسؤولي اتصال تابعين لتنظيم (داعش) مقيمين في السعودية. وقالت السفارة السعودية في برلين في بيان «من خلال تعاون وثيق مع السلطات الألمانية أمكن التحقق من أن واحدا فقط من المهاجرين اللذين كان على اتصال بأحد أنصار داعش الذي سجل نفسه على شبكة تواصل اجتماعي أوروبا».

### إسلام آباد

**إضراب للمحامين احتجاجاً على اعتداء كويتاً الانتحاري**  
قاطع عدد كبير من المحامين في باكستان أعمال وجلسات المحاكم، احتجاجاً على الاعتداء الانتحاري الذي أودى بحياة ٧٠ شخصاً اللذين بينهم عدد كبير من المحامين، في كويتا جنوب غرب البلاد. استهدف التفجير حشداً ضم نحو ٢٠٠ شخص معظمهم من المحامين والصحافيين تجمعوا في المستشفى المدني في كويتا، حيث نقلت جثة رئيس نقابة المحامين في الولاية الذي أُغتيل بالرصاص اللذين. وقالت نقابة محامي باكستان في بيان إن «المحامين في كل أنحاء البلاد سيستنفون عن متابعة الإجراءات القضائية الثلاثة احتجاجاً على مقتل محامين في كويتا اللذين. وقال المتحدث باسم حكومة ولاية بلوشستان انور الحق كاكاز ان مدارس الولاية المضطربة ستبقى مغلقة (الثلاثاء) حدادا. و اضاف انه تم دفن الضحايا الذين يعيش اهلهم بالقرب من كويتا. وقال المتحدث باسم المستشفى أغا خان انه من بين ١١٢ جريحا هناك ٢٧ في حالة حرجة نقلوا إلى كراتشي وحياتهم لم تعد الآن في خطر.

### السليدي

**وحدة للأمن الإلكتروني لتتبع أموال الإرهاب**  
قالت الحكومة الأسترالية إنها أسست وحدة استخبارات إلكترونية لكشف تمويل الإرهاب وعمليات غسل الأموال والاحتيال المالي على الإنترنت، بسبب التهديدات «غير المسبوقة» للأمن القومي. وتتبع الوحدة الجديدة «المركز الأسترالي للتحريات والتحليلات»، وهو مركز يتعقب مسارات الأموال والتحويلات. وقال وزير العدل مايكل كينان، إنها ستحقق في مجالات السداد عبر الإنترنت والجرائم الإلكترونية المالية لمكافحة غسل الأموال المختلفة.

### نيويورك تايمز: محور إرث أتاتورك

قال الكاتب الصحفي الأميركي تيم أرجو، في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة لحو إرث كمال أتاتورك، مؤسس تركيا الحديثة، وترسيخ ما يطلق عليه، منذ فترة طويلة، «تركيا الجديدة» ويعني بذلك دولة حديثة إسلامية تتعد عن الماضي العلماني للبلاد. ويشير كاتب المقال إلى أن محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في منتصف الشهر الماضي قد منحت أردوغان الفرصة أخيرا لتحقيق طموحاته في أن يحل محل أتاتورك، لافتا إلى أن أردوغان (سياسي إسلامي) يحرص منذ سنوات على الاحتفاء بأمجاد الدولة العثمانية الماضية حينما كانت مدينة اسطنبول مقرا للخلافة الإسلامية، وفي الوقت نفسه كان يقلل من شأن التاريخ العلماني للدولة التركية الحديثة التي أسسها أتاتورك. وبحسب الكاتب لم يضيع أردوغان الفرصة الذهبية لفشل الانقلاب العسكري الأخير، إذ سارع إلى الترويج لمجموعة الأحداث والرموز التي تعزز أهدافه الخاصة في الوعي الوطني. وي طرح الكاتب عددا من الإجراءات التي تم اتخاذها تحقيقا لهذا الغرض ومنها، على سبيل المثال، إعادة تسمية جسر البوسفور (الذي استولى عليه جنود الانقلاب الفاشل) ليصبح «جسر شهداء ١٥ يوليو». كما أعيدت تسمية ميدان في أنقرة احتلته الدبابات أثناء محاولة الجيش الاستيلاء على السلطة، فضلا عن تغيير أسماء شوارع عديدة تكريما للشهداء الذين سقطوا اندفاعا عن حكومة أردوغان. وفي الوقت نفسه، تعدد وسائل الإعلام الموالية لحكومة أردوغان إلى نشر تقارير موسعة عن الانقلاب الفاشل وتكريم الضحايا باعتبارهم أبطالاً وطنيين. والعمل جارٍ على إعداد فيلم وثائقي ونصب تذكارية عدة.

### نيويورك: هل لا يزال ترامب قادراً على تعويض خسائره؟

نجح ترامب من جديد في تخريب حملته الانتخابية، انخفض أيضاً ترتيبه بنسبة ٧٪ خلف كلنتون. ويلفت كاسيدي إلى تلقي ترامب تحذيراً قال فيه: «إذا أمضى ترامب أسابيع أخرى كالأسيوعين الفظيعين الأخيرين، فإن الفجوة بينه وبين السيدة كلينتون سوف تتسع، ولن تضيق ثانية». ويوم الإثنين، عندما صدرت نتائج أولى الاستطلاعات بعد المؤتمر الديموقراطي، تقدمت كلينتون أكثر من ٣,٩ نقاط إضافية على ترامب. وبعد أسبوع، وعندما

البرازيل. ويقول الكاتب إن المرشح بدا مثل «ترامب جديد» عندما ظهر ليلة السبت الأخير أمام حشد في نيوهامشير، وركز في تعليقاته الساخرة على وسائل الإعلام، وعلى هيلاري كلينتون، واصفا إياها بأنها «كاذبة خطيرة». ولم يهاجم أياً من زملائه الجمهوريين، كما لم يأت على ذكر للضمانات الأمنية الداعمة للناخبين، ولم يسخر من عائلات جنود أميركيين سقطوا في حروب خاضتها حكوماتهم. وفي استطلاع أجرته صحيفة وول ستريت جورنال، ثبت

تساءل جون كاسيدي، كاتب سياسي واقتصادي في صحيفة نيويورك ركر الأميركية، عما إذا كان هذا الرجل يستطيع أن يستعيد ثقة الناخبين في قدرته على حكم أميركا؟ ويقول كاسيدي إن حملة ترامب الانتخابية عادت اليوم إلى بدايتها، ويوم الجمعة الأخير اعترف بأنه لم ير شريط الفيديو الذي صور طائرة أميركية محملة بـ ٤٠ مليون دولار، عندما حطت في إيران. كما تمنى ترامب التوفيق لغريق بلاده المشارك في الألعاب الأولمبية في

### اسم وقضية

### ترامب "الأكثر تهوراً" بين المرشحين للرئاسة

حذّر خطاب مفتوح وقّعه ٥٠ من خبراء الأمن القومي في الحزب الجمهوري من أن المرشح دونالد ترامب «يقتفر أكثر الرؤساء تهوراً في تاريخ الولايات المتحدة». وقالت المجموعة التي ضمت مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية السابق، مايكل هايدن، إن ترامب «يقتفر إلى الشخصية والقيم والخبرة» ليكون رئيساً للبلاد. وكان كثير من الموقعين على الخطاب قد رفضوا التوقيع على رسالة مشابهة في آذار الماضي. وردا على الخطاب، قال ترامب إن الموقعين جزء من «نخبة فاشلة في واشنطن» متطلعة إلى التشبث بالسلطة. ومن بين الموقعين على الخطاب نيفرو بونتي، أول مدير للاستخبارات

القومية ونائب وزير الخارجية في وقت لاحق، وروبرت زوليك، الذي تولى منصب نائب وزير الخارجية ذلك والرئيس السابق لصندوق النقد الدولي، ووزيرا الأمن القومي السابقان، توم ريدج ومايكل تشيرتوف. وأعرب عدد من مسؤولي الأمن القومي الجمهوريين عن شعور مماثل في مارس/ آذار الماضي، لكن الأسماء الجديدة جاءت بعدما شجّع ترامب روسيا على اختراق الخادم الرئيسي (سيرفر) لبريد هيلاري كلينتون الإلكتروني، وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز. وغابت شخصيات عن التوقيع على الخطاب، من بينها وزراء الخارجية السابقون هنري كيسنجر، وجورج شولتز، وجيمس بيكر، وكولن باول، وكوندوليزا



التي صوتت سبع مرات لصالح الجمهوريين في آخر انتخابات رئاسية. ويقول الكاتب إنه بالاعتماد على نتائج الاستطلاعات الأخيرة، فقد بات من المتوقع أن تكون كلينتون الخيار المؤكد. وقالت إيمي وولترز في تقرير أعدته لصالح جريدة كوك بوليتيكال: «ما زلنا في شهر (أب)، وحتى يحين موعد الانتخابات في (تشرين الثاني) قد تحدثت أشياء كثيرة، وقد يميل الناخبون لصالح كلينتون أو يعود المترددون إلى جناح ترامب».

The Washington Post

THE NEW YORKER





■ ساطع راجي

## دهشة متعلة

مجدداً نفتعل الدهشة في غير محلها وتتورط بمعركة لا تعنيها في مواجهة الاستعراضية بين وزير الدفاع من جهة ورئيس البرلمان وبعض النواب من جهة أخرى، الدهشة مفتعلة لأننا نعرف منذ سنوات ان القوى السياسية تستخدم العقود الحكومية لتمويل حملاتها الانتخابية وفي دفع ماكنتها للإتهام المزيد من مواقع السلطة وان الصفقات الممولة التي تحدد تنصيب الوزراء في الوزارات الغنية.

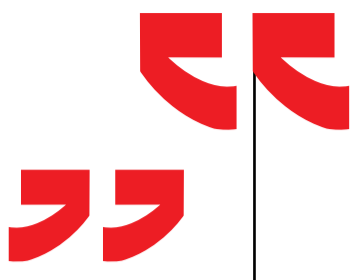
نحن نفتعل الدهشة في جلسة استجواب وزير الدفاع بينما يجلس بين النواب وزير الدفاع السابق معززاً مكرماً بلا مساءلة ولا متابعة رغم فضيحة سقوط ثلث العراق بيد تنظيم داعش خلال ساعات معودة وربما يجلس بقربه النائب الذي ظهر وهو يشترى اصوات الناخبين بسندات الاراضي السكنية وغير بعيد عنه نائب اعترف تلفزيونياً بأنه أخذ رشوة ضخمة.

فاصل التهريج الذي نغرق فيه هذه الايام ليس فريداً فقد شهدنا الكثير مثله خلال الاعوام الماضية وهي اما انتهت الي لاشيء أو قادت الي استبدال وجوه بأخرى لاختلف عنها كثيراً واستمرت مسيرة الانهيار والقتل والفساد لأنها فاصل كانت مصطنعة لجلسة التنافس بين قوى الحكم ولن تقود الي تغييرات مهمة.

يتميز فاصل التهريج الحالي بأنه يعرض الكثير من الوقاحة، فليس من الطبيعي ان يتم استجواب وزير دفاع في وسط الحرب بالأخص عندما يتعلق الأمر بخروقات التعاقبات ومثلها في الدولة العراقية الألف الحالات التي لايشار إليها باعتبارها من ملاحم المرحلة، لكن الهجمة على وزير الدفاع يقودها أنصار وأتباع رئيس الوزراء السابق لتضييع الوقت وإنقاذ مرحلة زعيمهم من المحاكمة السياسية والقضائية بسبب النتائج الكارثية التي خلفتها تلك المرحلة.

أنصار رئيس الوزراء السابق في البرلمان يريدون مرور السنوات الأربع دون اللمس بزعيمهم أو بحاشيته ومحاسبتهم على انهيار الدولة وإفلاسها وضياع مشاريع إعمارها ويبدو أن وزير الدفاع الحالي حقق لهم أكثر مما كانوا يحلمون فبعد أن فشل انصار المالكي في ركوب موجة الإصلاحات وتحويلها الى حملة للإطاحة بالرئاسات هاهو وزير الدفاع بمنحهم رئيس البرلمان بضع كلمات وفوق البيعة انقسام جديد في اتحاد القوى حيث تلقى رئيس البرلمان السابق اسامة النجيفي الفرصة أيضا ليصطف الى جانب الوزير خالد العبيدي.

نحن نشاهد اليوم فواصل إنقاذ الزعامات قبل الانتخابات، فزعماء الكتل الكبيرة فقدوا مواقعهم في السلطة وهذا يقلص قدرتهم على حصد الأصوات ولذلك هم يخوضون في فواصل تهريجية محاولات العودة للسرحد بقوة أو تقليص حظوظ الزعماء الجدد الذين اوتوا على مناصب القدامى أو على الأقل الاحتفاظ بظهور إعلامي جيد يعرضون فيه خدماتهم أو فواصلهم التهريجية. كلما توقعنا أننا بلغنا قاع الحضيض وقمر مستنقع الوحل نكتشف ان في هذه البلاد قدرات فذة للغوص بنا أكثر وتعميق مأزقنا وبيننا من يصفق ويهتف معجبا ومندهشا بفرح مزيف.



## النفط سلاح في المعركة!

**على مدى عقود كان القوميون والبعثيون يتفنون بمناسبة وبدونها بشعارهم الشهير "النفط سلاح في المعركة". نظرياً كان "السلاح" موجهاً ضد أعداء "الامة" الحقيقيين والمفترضين. ولكن واقع الحال يشير إلى أن الشعوب العربية كانت في مقدمة ضحايا "حروب النفط". وعلى الرغم من الطابع الشعبي والمزاييد لهذا الشعار، إلا أن الأحداث تؤكد بالفعل تحول النفط إلى وقود للصراعات الكبرى التي عصفت بالمنطقة.**



□ د. ناجح العبيدي

وهذا ما ينطبق بوجه خاص على الفورات النفطية الثلاث والتي شهدت طفرات كبيرة في أسعار الذهب الأسود. فقد ارتبطت الفورة الأولى بانفلاق حرب أكتوبر في عام ١٩٧٣ بين دول عربية وإسرائيل. وتزامنت الفورة النفطية الثانية التي بدأت في ١٩٧٩ مع الحرب العراقية-الiranية التي انطلقت شرارتها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ واستمرت نحو ثماني سنوات. وما كان فورة بالنسبة للدول المنتجة وخاصة أعضاء منظمة الأوبك، دخل التاريخ باعتباره صدمة نفطية بالنسبة للبلدان الصناعية المستهلكة للطاقة. وبعد الفورة الثانية دخلت أسعار النفط ابتداء من عام ٥١٩٨ في مرحلة ركود طويلة استمرت عملياً حتى السنوات الأولى من الألفية الجديدة. بعدها بدأت الفورة النفطية الثالثة التي أوصلت أسعار النفط إلى مستويات قياسية غير مسبوقة. وكان كسر سعر النفط حاجز ١٠٠ دولار للبرميل في أوائل عام ٢٠٠٨ حدثاً مفصلياً بالنسبة للاقتصاد العالمي وبالنسبة أيضاً للمنطقة. وبعدها بنصف عام لامس سعر البرميل حاجز ١٥٠ دولاراً. ومن الملفت للنظر أن الدول الصناعية المستهلكة للنفط نجحت عموماً في استيعاب الفورة النفطية الثالثة دون أزمات اقتصادية كبيرة، بينما بدت الدولة العربية المنتجة للنفط حائرة في التعامل مع هذه الثورة التي انهالت فجأة عليها. فبدلاً من أن تساعد الميانات والتريونات في تحقيق ازدهار اقتصادي مستدام في العالم العربي، دخلت المنطقة في مرحلة اضطرابات سياسية عنيفة وصراعات طائفية وحروب أهلية دموية تحت شعار الربيع العربي. صحيح أن لكل صراع أسبابه وخصائصه وقواه المحركة ولكن عامل النفط يبدو حاسماً. يقول المفكر الإيطالي ومؤلف كتاب "الأمير" الشهير "نيكولا

مكيافيلي" (١٤٦٩ - ١٥٢٧) بأن حوض الحرب يتوقف في نهاية المطاف على أربعة عناصر أساسية هي الرجال والسلاح والخبز والمال. وربما لو كان النفط مزهدراً في عهد ميكايفيلي لانحصرت هذه العوامل بالذهب الأسود فقط لأنه كفل بشرائها كلها.

**□ المال الذي يُكسب بسهولة يُنفق بسهولة**

بحسب بيانات منظمة الأوبك جنت السعودية خلال خمس سنوات فقط (٢٠١٠ - ٢٠١٤) من صادرات النفط إيرادات تقارب ١٤٥٤ مليار دولار (أي نحو ترليون ونصف ترليون دولار) وهو رقم قلتي بمعنى الكلمة. وهذا يعني أن الرياض كانت تستلم خلال هذه الحقبة "الذهبية" ما يقارب مليار دولار يومياً. ولم يكن نصيب الدول الخليجية الصغيرة من هذه الثروة أقل من ذلك مقارنة بعدد سكانها المحدود الأمر الذي سمح لهذه الدول بمراكمة احتياطييات مالية غير مسبوقة. فمن بين أكبر عشرة صناديق سيادية في العالم تعود أربعة منها لدول نفطية عربية هي الإمارات والسعودية والكويت وقطر. وأهم ما يميز هذه الثروة هي أنها لم تتطلب جهداً خارقاً وخطأً اقتصادية طويلة الأمد وإنما نزلت من "السما" بطريقة سهلة نسبياً وأن قرار التصرف بها يتركز بيد فرد واحد أو أفراد قليلين ينتمون عادة لأسرة واحدة ودون رقابة تذكر. ومن هنا كان الإغراء قوياً بصرف هذه الأموال بسخاء دون تمعن والإسراف في توظيفها لترسيخ السلطة داخلياً وتوسيع النفوذ خارجياً بطريقة تبدو مزاجية وارتجالية. وكان سباق التسلح في المنطقة أحد أهم مظاهر هذه الطفرة النفطية. وتؤكد بيانات معهد استكهولم للأبحاث السلام "سبيري" أن الإنفاق العسكري في كل من

إيران والمملكة العربية السعودية إزداد خلال الفترة ٢٠١١ إلى ٢٠١٥ إلى الضعف. فقد أنفقت السعودية في عام ٢٠١٥ أكثر من ٨٨ مليار دولار في المجال العسكري. وبهذا لم تقفز السعودية الى المرتبة الثالثة عالمياً بعد الولايات المتحدة والصين) وتتقدم على روسيا من حيث حجم الإنفاق العسكري فحسب، وإنما جاءت الأولى عالمياً من حيث حصة الإنفاق العسكري مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي والتي قاربت ١٤٪. وللمقارنة فإن هذه النسبة لا تزيد عن ٦٪ في إسرائيل. وتصبح الصورة أكثر غرابة عندما تشير بيانات معهد "سبيري" المرموق إلى أن الإنفاق العسكري لبلد صغير مثل الإمارات العربية المتحدة تزيد عن مثلها في تركيا. ورغم الاضطرابات الخطيرة التي تجتاح المنطقة يصعب تبرير هذا الإسراف في شراء الأسلحة بمخططات الدفاع والأمن الوطنيين. ومن دون شك فإن تراكم هذه الخيلط المتفجر من المال والسلاح يغري بالإقدام على مغامرات غير محسوبة العواقب. من جهة أخرى استخدمت أموال البترول دولار في تمويل عمليات واسعة النطاق لشراء الذمم والولاءات شملت قوى سياسية ومليشيات مسلحة وقيادات دول وأحزاب ووسائل اعلام وصحفيين وكتاب من مختلف الاتجاهات، بل ولدع جماعات إرهابية وتكفيرية. وكان تدفق الأموال يصب في تأجيج الصراعات الطائفية والحروب الأهلية المحلية والاضطرابات السياسية في عدد من البلدان وفي مقدمتها سوريا والعراق واليمن وليبيا ومصر وتونس وغيرها. واتخذ ذلك شكل شبكة فساد أخطبوطية لم تقتصر على المنطقة فقط، وإنما امتدت أثرها إلى مختلف أنحاء العالم. وبالتأكيد فإن ما كشف بطريق الصدفة عن حصول رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق على "هبة" متواضعة من العائلة المالكة السعودية تبلغ ٦٨١ مليون دولار ليس سوى قمة جبل الجليد لفصائح الفساد المخفية تحت السطح. صحيح أن القوى المحلية في العراق وسوريا واليمن وغيرها تتحمل في نهاية المطاف المسؤولية الأولى عن المناسي التي اجتاحت بلدانها، ولكن اعتماد هذه القوى على مموليها الإقليميين كالسعودية وإيران يسلبها القدرة على اتخاذ القرار ويجعل التوصل الي تسويات مقبولة مهمة شبيهة

مستحيلة دون توقف أو انحصار تدفق وقود الحرب المتمثل في أموال النفط. وبالفعل فإن الانهيار في أسعار النفط الذي بدأ في منتصف ٢٠١٤ والمستمر حتى الآن يمكن أن يدفع شبوخ النفط لمراجعة حساباتها. صحيح أن هناك دولاً نفطية ومنها العراق والجزائر وفنزويلا تعاني من أزمة مالية خانقة تؤثر على معيشة عشرات الملايين من السكان، ولكن هذه التداعيات السلبية تعود أيضاً إلى قصور واضح في السياسات الاقتصادية في هذه البلدان.

**ربّ صارة ناعفة**

من الواضح أن الفورة النفطية الثالثة قد انتهت وأن سوق النفط العالمية تواجه سنوات عجافاً قد تستمر لفترة طويلة قبل أن تعود الأسعار للتعاقي من جديد. وحتى ذلك الحين تفك البلدان المنتجة إزاء تحديات كبيرة تفرض عليها ليس فقط الشروع دون انقضاء الفورة النفطية الثالثة يصعب على المدى الطويل حتى على قطر مواصلة هذا الكرم الحائمي. وبطبيعة الحال سيهدد تأثير تلك أيضا إلى قطاع الإعلام حيث ينتظر أن يخفت حماس الكتاب والصحفيين والأبواق الدعائية المحسوبة على هذه الدولة الثرية أو تلك ويتراجع دورهم في تأجيج الصراعات الطائفية والحروب الأهلية الطاحنة. إن نقص الأموال لن يقلل من استعداد الأطراف المحلية للضفي في صراعاتها حتى النهاية المرة فحسب، وإنما يمكن أيضاً أن يشجع القوى الإقليمية على البحث عن فرض للتسوية المؤكدة أن الكساد في السوق النفطية العالمية سيلقي بظلاله على هذا الدور الإقليمي لدول الخليج العربية وعلى تورطها في الحروب والصراعات الدائرة في عدة بلدان عربية. وهذا ينطبق بشكل خاص على القوة الأهم، السعودية التي تعاني منذ عام ٢٠١٥ من عجز مالي كبير يقدر بمائة مليار دولار سنوياً. ولم يجسر هذه الوضع الجديد الرياض على الاقتراض لتمويل ميزانيتها فحسب، وإنما أيضا على السحب من احتياطياتها المالية الهائلة. ففي عام ٢٠١٥ وحدة استهانتك السعودية أكثر من ربع احتياطياتها، أو ما يقارب ٧٠ مليار دولار لتغطية العجز في ميزانيتها. وإزاء هذه الوضع لم تجد القيادة السعودية خياراً سوى الإعلان عن إجراءات

## قضية للمناقشة

## الإعلانات والثورة المضادة

أصبحت الإعلانات جزءاً أساسياً مما تعرضه القنوات التلفزيونية على جمهورها، وكما هو معروف فإنها تتزايد في شهر رمضان الذي أصبح شهراً للإعلانات والمسلسلات وبرامج التسلية والترفيه الخالية من المعنى والتي تحمل رسالة ضمنية فحواها كيف "يضيّع" الصائم وقته وانتظاراً لدفع الإفطار.

□ فريدة النقاش

وتحضر الإعلانات بشكل هستيري - خاصة في الساعات الأخيرة من وقت الصيام - على زيادة الاستهلاك، ويستخدم صانعوها أساليب مجرية في علم النفس لحث المشاهدين على استهلاك المنتج، فضلاً عن كيفية استهلاك الوقت. ويقدونا التحليل المتأني لبعص القيم التي تبثها إعلاناتهم الممتدة، حين تكرر سيم التحلف التي تحمل دعوة للتسليم الكامل بمعطيات الواقع لأن إمكانية تغييره مستحيلة، فضلاً عن أنها ليست بأيديهم ولا يارادتهم.

وتستفيد مثل هذه الإعلانات من الأزمة الاقتصادية الخائفة في البلاد، ومن تدهور مستوى معيشة الطبقات الشعبية والوسطي، ومن تراجع الأحمال الكبرى والأهداف العادلة التي حملتها موجات الثورة على أجنحتها، فخلق المصريون في أفاق المستحيل كأنما سوف تمشي



هذه الأحمال الكبرى على الأرض حالاً، ثم فاجأتهم السياسات القديمة التي سحقته ألامهم بقسوة فتسرب الأمل الذي يقع ببعضهم إلى أحضان الدجالين والمشعوذين والمتاجرئين بالدين، فيحث البعض عن حلول لمشكلاتهم التي تبدو مستعصية بسبب انكسار الأحمال وتفاقم الاستغلال لدى هؤلاء الدجالين. ويتحدث كثير من علماء الاجتماع والنفس عن تغييرات عميقة وسلبية في مكونات الشخصية المصرية أبرزها مخاصمة القيم الإيجابية، فتلعب الإعلانات على هذا الوتر، وفي أحد هذه الإعلانات نجد امرأة تدفع بزوجها إلى الغرق وتمتنع عن المطالبة بإنقاذه حتى توصل الاستمتاع بحياتها على شاطئ بحر ما، وكأنها دعوة لعبادة الاستهلاك وتجريفها.

رسخت سياسة الانفتاح الاقتصادي على مدى نصف قرن قيماً سلبية بل وحشية من حياة المصريين على رأسها التباهي بالاستهلاك الذي أصبح سمة تتفاقم خاصة في أوساط الأغنياء الذين راكمو ثروات طائلة من زواج الثروة بالسلطة الفاسدة، ومن نهب أصول البلاد وتجريفها.

## لييسار در

## عودة رجال مبارك!

عبّر، خلال الأيام الماضية، عدد من الإعلاميين والسياسيين عن قلقهم وتخوفهم من "عودة رجال مبارك وفلول الحزب الوطني" إلى ساحة العمل العام. وتمثلت هذه العودة المثيرة لقلقهم في ظهور حزب جديد يحمل اسم "مستقبل مصر" أسسه عدد من قيادات وكوادر الحزب الوطني، واختاروا "أحمد عز" رئيساً شرفياً له، وتلقى الحزب برقية تهنئة من جمال مبارك نجل الرئيس المخلوع حسني مبارك.

□ حسين عبدالرازق

وزاد القلق عندما أعلن جهاز الكسب غير المشروع عن التصالح مع حسين سالم مقابل تنازله للدولة عن ٧٥٪ من إجمالي ثروته والتي قدرها الجهاز بنحو ٥ مليارات و ٣٤١ مليوناً و ٨٥٠ الف جنيه، وبالتالي إلغاء محاكمته في جرائم الكسب غير المشروع والعدوان على المال العام واسقاط التهم الجنائية في حقه. وقالت مصادر الجهاز أن الجهاز في طريقه للتصالح مع بطرس غالي وزير مالية مبارك مقابل تسديده ما يقرب من مليار و ٢٣٠ مليون جنيه. وينسى هؤلاء أن الدستور المصري يمنع العزل السياسي وأن القانون المصري لا يعرف "الجريمة السياسية" وقد اثبتت تجاربنا وتجارب الآخرين أن العزل السياسي يصدر بالضرر على المجتمع وينسحق الانقسام في صفوفه، وتجربة قانون العذر في مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو والتطهير في تشيكوسلوفاكيا تقدمان الدليل على فساد العزل السياسي.

ولو عاد المتخوفون من عودة رجال مبارك

تقشفية وقرارات إصلاحية. ومن المرجح أن تجد إجراءات مماثلة عاجلاً أم آجلاً طريقها إلى البلدان الصغيرة الأخرى شراءً مثل قطر والكويت والإمارات. فعلى الرغم من أن الصناديق السيادية لهذه الدول لا تزال مليئة بمئات المليارات، إلا أنها بدأت تشعر بالقلق إزاء استمرار التدني في أسعار النفط. وليس من المستبعد أن تؤثر بؤائر الأزمة المالية على الدعم السخي التي دأبت دول الخليج الثرية على تقديمه لحلفائها. فمن الواضح أن الميانات التي دفعتها السعودية ونظر لفصائل المعارضة الإسلامية السورية المسلحة لم تنفع كثيراً، ونجح الطاغية بشار الأسد في تثبيت أركان سلطنته بعد أن اهتزت بقوة في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢. ولا يختلف الوضع كثيراً في اليمن. ومن المتوقع أن يساهم انحسار موجة تدفق البترول دولار في تجفيف قنوات تمويل التنظيمات الإرهابية أو خفض منسوبها على الأقل. وفي نفس الوقت تستعمر قوى الإسلام السياسي وفي مقدمتها فروع حركة الإخوان المسلمين بتداعيات كساد الذهب الأسود. صحيح أن قطر مثلاً لا تزال قادرة على دفع المراتب المتأخرة لموظفي حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة. ولكن مع انتهاء الفورة النفطية الثالثة يصعب على المدى الطويل حتى على قطر مواصلة هذا الكرم الحائمي. وبطبيعة الحال سيهدد تأثير تلك أيضا إلى قطاع الإعلام حيث ينتظر أن يخفت حماس الكتاب والصحفيين والأبواق الدعائية المحسوبة على هذه الدولة الثرية أو تلك ويتراجع دورهم في تأجيج الصراعات الطائفية والحروب الأهلية الطاحنة.

إن نقص الأموال لن يقلل من استعداد الأطراف المحلية للضفي في صراعاتها حتى النهاية المرة فحسب، وإنما يمكن أيضاً أن يشجع القوى الإقليمية على البحث عن فرض للتسوية المؤكدة أن الكساد في السوق النفطية العالمية سيلقي بظلاله على هذا الدور الإقليمي لدول الخليج العربية وعلى تورطها في الحروب والصراعات الدائرة في عدة بلدان عربية. وهذا ينطبق بشكل خاص على القوة الأهم، السعودية التي تعاني منذ عام ٢٠١٥ من عجز مالي كبير يقدر بمائة مليار دولار سنوياً. ولم يجسر هذه الوضع الجديد الرياض على الاقتراض لتمويل ميزانيتها فحسب، وإنما أيضا على السحب من احتياطياتها المالية الهائلة. ففي عام ٢٠١٥ وحدة استهانتك السعودية أكثر من ربع احتياطياتها، أو ما يقارب ٧٠ مليار دولار لتغطية العجز في ميزانيتها. وإزاء هذه الوضع لم تجد القيادة السعودية خياراً سوى الإعلان عن إجراءات



والحزب الوطني المنحل إلى الماضي القريب عندما أصدرت المحكمة الإدارية العليا حكماً بحق أعضاء "الحزب الوطني الديمقراطي" في الترشح لانتخابات مجلس الشعب، وخاض عيد من أعضاء وكوادر الحزب الوطني انتخابات برلمان ٢٠١٢. فلم يحقق النجاح منهم إلا عدد قليل للغاية، فقد صوت الناخبون ضدهم في أغلب الدوائر وثبت أن الرهان على الشعب كان رهاناً صحيحاً دائماً.

وقد يقول البعض أن الشعب قد يخطئ ويختار حتى أعداءه، مشيرين إلى فوز جماعة الإخوان وحلفائها في انتخابات ٢٠١٢ وفوز "محمد مرسي" مرشح الإخوان في انتخابات الرئاسة، بأصوات غالبية الناخبين، وهذا صحيح، ولكن الصحيح أيضاً أن الشعب سرعان ما صحح خطأه، ففي ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بعد سنة واحدة من حكم مرسي والإخوان تظاهر عشرات الملايين من المصريين في ميدان التحرير وكافة الميادين ضد مرسي وحكم الإخوان وأسقطوا نظامهم، وفتحوا الباب أمام إصدار دستور لدولة مدنية ديمقراطية في ٢٠١٤ وانتخاب رئيس للجمهورية في انتخابات تعددية تنافسية. وفي ضوء هذه الحقيقة فلا مكان للخوف أو القلق من عودة فلول الحزب الوطني أو رجال مبارك للعمل العام، فالشعب - والشعب وحده - قادر على عزلهم من خلال صندوق الانتخابات.



# راي برادبوري . حارقو الكتب في درجة ٤٥١ فهرنهايت

القسم الأول

ترجمة وتقديم لطفية الدليمي



## منطقة محررة



نجم والي

### السبت الدامي لبغداد

٣-٢

مجاورة منطقة الكرادة داخل إلى مركز العاصمة بغداد، إلى كورنيش نهر دجلة، جعلها تحتل هذه المكانة الخاصة، ومنذ عهد قديمة، هنا أسس الإنكليز نواديهم الأولى، نادي العلوية مثلاً، الواقع في ساحة الأندلس، والذي هو نادر قديم مثل النادي القريب منه، نادي الهندية. الاثنان بناهما الإنكليز الذين أدخلوا تقاليد النوادي في سنوات العشرينات، والدخول إلى هذين ناديين والحصول على عضويتها يتطلب شروطاً سقوفها عالية، انتماء للطبقة الراقية في حالة الأول، وأن يكون المرء مسيحياً في حالة الثاني، بعض السفارات ما تزال موجودة في منطقة الكرادة، أشهرها السفارة الفرنسية، في سنوات السبعينات مثلاً، أيام دراستي الجامعية في بغداد، كانت منطقة الكرادة هي مكان جولاننا وسهراتنا، مطاعم وبارات، نواد جمعيات أدبية وفنية انتشرت هناك، نادي حديقة اتحاد الأدباء، وحديقة جمعية الموسيقيين مثلاً، الفنادق التي أقمت فيها في جميع رحلاتي الأخيرة، تقع في الكرادة، أغلب سهراتي الليلية قضيتها مع الأصدقاء، في نادي الأدباء، أو في نادي الصيادلة أو المهندسين أو الأطباء (النوادي الثلاثة الأخيرة تقع مباشرة على ضفاف نهر دجلة)، شباب قادمون من كل نواحي بغداد يتأتون لقضاء سهراتهم هناك.

في زيارتي العام الماضي، وعندما كان حائل التجوال ما يزال سارياً في بغداد يبدأ عند الساعة الثانية عشرة، تأسست نوادي ومقاه وبارات فتحت أبوابها أولاً في هذا الوقت، يجلس في داخلها الشباب حتى الساعة الخامسة فجراً، ساعة رفع حظر التجول، صحيح أن الكرادة تعيش فيها أغلبية شيعية ومسيحية، إلا أنها لا تخلو من عدد من العائلات السننية التي تقطن هناك أيضاً، كما أن زوارها شباب خليط من كل القوميات والأديان، في المطاعم والنوادي تخدم عمالعات شابات، ظاهرة انتشرت في السنوات الأخيرة في بغداد والبصرة، رغم اعتراض المحافظين من رجال الدين، بكلمة واحدة: الكرادة، وكرادة داخل بالذات هي بمثابة الفردوس الذي يقضي فيه الشباب وقتهم، طبعاً يتضاعف هذا العدد في شهر رمضان، خاصة بعد ساعات الفطور، حيث تأتي إلى الموالات عائلات كاملة بعد ساعة إعلان الإفطار، تجلس في المطاعم هناك تأكل وتسهر حتى ساعة متأخرة من الليل، تلك هي عادات قديمة لشهر رمضان، خاصة الطبقة الوسطى، تقضي أوقاتها ساهرة ليلاً، وحتى ساعات الفجر، وقت تناول وجبة السحور، قبل أن تبدأ ساعات الصيام مع شروق الشمس، في ليلة السبت على الأحد يوم ٢ يوليو/تموز الماضي، لم تفعل العائلات تلك، غير أنها أسلمت نفسها إلى حواسها، ومارست طقوسها التي اعتادت عليها منذ أجيال، غير عابئة بتهديد الإرهاب، مديرة ظهرها للمفخخات والقتل، من أين لها أن تدري إن سفاحاً باسم الإسلام الوهابي الذي تربى عليه، هباً صهريجاً حملماً بما لا يعلم حتى ربه به، بمادة سي فور، انتظر طوال النهار، حتى تغيب الشمس ويبدأ الناس بالاحتفال بعشاء الإفطار، ليسير بحمولته، هو المفخخ بالكبر، ويفجرها وسط المجمع التجاري الكبير، لا لكي يقتل أكبر عدد ممكن من الشيعة وحسب (كما كان يظن) بل ليضرب مركزاً للراحة واللعب، مكاناً للاحتفاء بالحياة والجمال، مركزاً يجمع الناس بمختلف دياناتهم، من كل الأعمار (أطفالاً وشباباً وشيوخاً)، ومن كل جنس.

أسس باريس مسرح باناكان، مركزاً للفنون والسهر، واليوم حي الكرادة داخل في بغداد. لقد وصلت رسالة الإرهاب. لا مكان للحياة في عالمنا، لا يهم، سواء أكنّا في أوروبا أم في العراق، سواء أكنّا في باريس أم في بغداد.

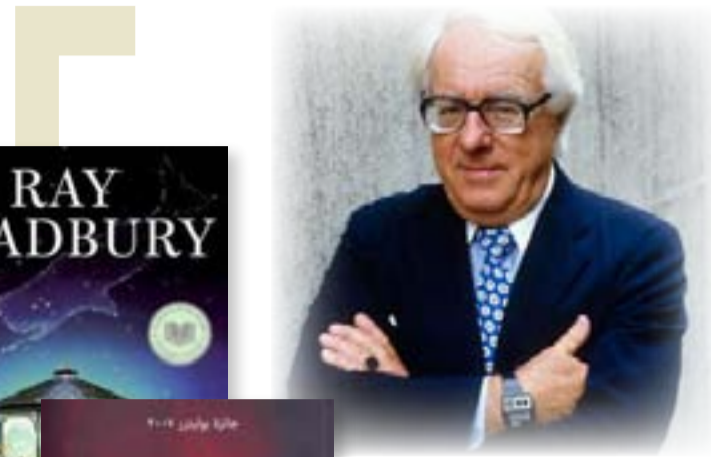
يُنشر بالتزامن مع نشره في صحيفة نويرتوريشير تاتز الألمانية

عالم مدهش من أناس قاوموا إرهاب السلطة ورفضوا الخضوع لخطتها التجريبية وأقاموا مجتمع الفكر والرواية في الغابة وعاشوا في حذر وخوف على كنوزهم فهم يحملون أثمان أسرار البشرية ونتاج عقولها ومخيلاتها، وتنتهي الرواية عند هذه المأثرة الإنسانية الرفيعة: تحوّل البشر إلى حافظين للتراث الإنساني رداً على القمع وظلامية النظم السياسية القائمة.

عقد (سام ويلر) المحرر في مجلة (باريس ريفيو) الأدبية الفصلية حواراً شاملاً مع الكاتب (راي برادبوري) نُشر في الفصل الربيعي عام ٢٠١٠، ومهد المحاور لحواره بهذه المقدمة:

يقطن راي برادبوري منزلاً (في بالم سبرينغ) - كاليفورنيا على أطراف صحراء قريبة من قاعدة سلسلة جبال (سانتا روزا)، والمنزل صغير على غير العادة ويحوي مطبخاً مطلياً بعدن (الكروم) والفضي ويغلب على المنزل اللون التركواز، ويقع مسج صغير في باحته الخلفية. كان برادبوري قد منحنى قبل بضعة سنوات فرصة لرؤية عدد من ملفاته المخزونة في (مراب) البيت كجزء من متطلبات عملي في الإعداد لكتابة سيرته وقد عثرت في المراب - من بين الأشياء الثمينة التي عثرت عليها - مخطوطة لحوار أعدّ للنشر في مجلة (باريس ريفيو) كان برادبوري قد أجراه أواخر عام ١٩٧٠ وليس واضحاً اليوم الأسباب الكامنة وراء عدم نشر الحوار وقتذاك ولكن بحسب تأشيرته مرفقة من مسؤول التحرير في المجلة وقتها نقرأ الملاحظة التي تقول ربما يكون الحوار طافحاً بالحماسة أكثر من المعتاد!!

، وقد وجدت أن من المناسب - وبخاصة أن برادبوري سيبلغ التسعين من عمره في آب (أغسطس) ٢٠١٠ - أن أعيد نشر الحوار مدعوماً بحوارات محدّثة. ولد برادبوري عام ١٩٢٠ في (إيلينوي) بالولايات المتحدة لأب يعمل في شركة طاقة محلية، وكطفل نشأ معه شغف طاع تجاه كتب (فرانك بوم) و(انغار الآن بو)، ومنذ طفولته المبكرة أغرق نفسه في الاشتغالات الثقافية الشعبية العامة من السينما والكوميكس والسيركات المتقلبة، ولأن والد برادبوري كان عرضة إلى البطالة في العشرينات والثلاثينات (من القرن العشرين) فقد وجدت العائلة نفسها تنتقل دوماً بين البنيوي واريزوناً وهو الأمر الذي خلق في برادبوري شعوراً بعدم الانتماء والتجزؤ ثقافياً بعد موت جده المقرب إليه عندما كان في الخامسة ثم تلقاهما بطغيان أكبر بعد موت اخته الرضيعة متأثرة بتداعيات التهاب الرئة، وغالباً ما ظهر تأثير هذه



شيء من الفضول: إن هل أنت سعيد؟ لاأبدي. هل جربت أن تقرأ أحد الكتب؟ لا.

حاول أن تفعل.

يبدأ (مونتاغ) بسرقة بعض الكتب من المنازل التي يبلغ عنها جواسيس النظام المرتعب من وجود الكتب وسيادة العقل المحروم من المعرفة والثقافة إلى كأنات تدور حولها تفاصيل حياة الناس المرتبطة بشهوة الخراء وامتلاك النساء الجميلات والسيارات الفارهة. في المدينة اللاسماسة وفي عصر غير محدد بزمن - وربما هو عصرنا الذي توقعه (برادبوري) - تدهم فرقة (٤٥١ فهرنهايت) أن يملكها بالكلية المكتوبة ويعاقب من يمتلك الكتب بالسجن وتحرق كتبه علانية في الساحات العامة، وتكمن مفارقة النظام الإرهابي الذي يقبل وظائف الأشياء إلى ضدها في تحويله فرقة إطفاء الحرائق إلى فرقة إتحاق الكتب التي تسمى فرقة (٤٥١ فهرنهايت). يقول رئيس الفرقة: إننا نريد إشغال الناس بمسابقات الأغاني ونريد حشو أدمغتهم بمعلومات لاقيمة لها حتى يشعروا بأنهم يراعون وراضون عن أنفسهم بينما هم في حقيقة الأمر لايفكرون في شيء ذي قيمة!!

حرق الكتب سمة بارزة من سمات عصور الارهاب وعلامة انحطاط كل عصر ووحشية كل نظام وظلاميته، وقد تنبأ (راي برادبوري) بما سيؤول اليه مستقبل الفكر الإنساني عندما تسقط المعرفة وتُهيم سلطة الجهل ويتحكم التلفزيون ببرامج مسابقاته وألغازه في حياة البشر محولاً المجموع إلى قطعان مدججة لتلهتهم ببرامج

## الثقافة الأجنبية . إصدار جديد



صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة العدد الثاني لهذا العام من مجلة الثقافة الأجنبية. وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون الثقافة والفنون في العالم. تناولت افتتاحية العدد لرئيس التحرير د. تحسين رزاق عزيز موضوع "الأدب الصربي .. لبنات التأسيس وصور الحاضر" ومما جاء فيه ان الأدب الصربي بدأ تاريخه من الاعمال اللاهوتية في القرنين العاشر والحادي عشر وتطور في القرن الثالث عشر على ايدي القديس سافا وتلامذته، وبعد سقوط الدولة الصربية دخل الأدب الصربي في سبات للمدة من القرن الخامس عشر حتى القرن الثامن عشر إذ لم يجر تداول قضايا الأدب إلا بين بعض رهبان الديرية والقصر الامر على متطلبات الكنيسة والأغاني الشعبية الفولكلورية. وقسم الأدب الصربي الى ثلاث

مر احل:

القديم قبل نهاية القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر وسعدا حسين ياسر بترجمة القرن الثامن عشر والأدب الحديث (المعاصر) إلا أن تطوره وازدهاره بين الأدب العالمية كان في تخوم القرنين التاسع عشر والعشرين. وسلطت المجلة في ملف العدد الضوء على الأدب الصربي إذ شارك مجموعة من خيرة مترجمي الوسط الثقافي في ترجمة عدة مواضيع منها الرواية التاريخية الصربية، وفي ضيافة ايفو اندريتش، وانطولوجيا الشعر الصربي الحديث، وباسميئا ميخائيلوفيتش، الشعر كالهواء الذي نستنشق في كل ثانية، التطور

## السياب حين كان شيوعياً . دراسات وشهادات مقروءة بحقه

تسأل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار تساؤل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار تساؤل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار

والذي نُشر في مجلة الآداب والتي كانت تُعدّ قومية، ونوقشت موضوعه الكتاب في إذاعة صوت العرب، الذي صار مؤثراً في الفضاء العراقي آنذاك. ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار تساؤل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار

تكتشف كم هناك من الاساءات التي نجدها لدى المثقفين كذلك ينطبق هذا على علي الوردي، كما أنه شتم الشيوعيين وتبع ايدولوجيا بعيدة عنهم. بدوره تسأل الناقد د. علي حداد خلال حديثه "لماذا هذا الالتحاح مع السياب فهل بقي شيء لم يُقرأ عنه؟ نعم بقي الكثير، ولا يزال لدى السياب ما هو جدير بالدراسة، كما أعتقد أن متن السياب الإنساني والشعري متلازمان ومتطافران ولا نستطيع الحديث عنهما بشكل منفصل. ويضيف حداد " أيضاً ما كتبه السياب كان ناجحاً عن سوء

تسأل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار تساؤل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار

تسأل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار

تسأل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار

تسأل آخر، يا ترى لو كان ظرف السياب غير ما مرّ به من تعاسات نفسية وجسدية وواقع سياسي واجتماعي مرير هل كانت هذه نتاجاته؟ وهل وصلت كتاباته إلى ما وصلت إليه؟ ويشير زامل إلى أن "الصراع كان واضحاً آنذاك بين الشيوعيين والقوميين، ووصل حدّ القتل وهنا بدأ وجود علاقات حدية بين السياب والشيوعيين نتيجة ما كتبه السياب بحقه. ويؤكد زامل أن "كتابات السياب لم تكن بعيدة عن واقعه الخاص ولا عن الفضاء الذي كان هو جزءاً منه، وهنا يثار









## برامج قناة



الصحافة لهذا اليوم

**صباحك غير**  
يعرض ١٠:٠٠  
يعاد ١٠:٠٠

**الأخبار**  
تعرض ١٥:٠٠  
يوميًا

**الرياضة**  
تعرض ١٧:٠٠  
يوميًا

**ناس وحكومة**  
من الأحد إلى الخميس ١٨:٠٠  
ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٢:٠٠

**مسلسل بين السرايات**  
يعرض يوميًا ١٩:٠٠  
يعاد يوميًا ١٢:٠٠

**الأخبار**  
نشرة اخبار المساء  
يوميًا ٢٠:٠٠  
وتعاد ٠٠:٠٠

**العراق هذا المساء**  
من الأحد إلى الخميس ٢١:٠٠  
يعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٤:٠٠

**المدى استاديو**  
من الأحد إلى الخميس ٢٢:٠٠  
ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٦:٠٠

**الرياضة**  
النشرة الرياضية  
تعرض يوميًا ٠٥:٤٥  
يعاد ٠٥:٢٠

# ريو 2016؛ ما سرّ البقع الحمر على أجساد الأولمبيين؟

رصدت كاميرات المصورين خلال لقاءات ألعاب ريو الأولمبية لقطات مثيرة للتساؤل، ظهرت فيها مجموعة من البقع الحمر الدائرية على أجساد الأبطال الأولمبيين، ومنذ تلك اللحظة بدأت التساؤلات حول مصدرها. ونقلت الكاميرات آثار دوائر حمر بلون دم الجلد لا تبدو أنها طبيعية، قبل أن يتبين لاحقًا أنها تتعلق بأسباب طبية. وأوضح موقع "بيزنيس إنسايدر" أن تلك البقع الحمر المتألمة هي بسبب العلاج بالحجامة الصينية التي تلقاها عدد من اللاعبين الأولمبيين، والتي صارت موضحة بينهم خلال هذه الدورة. وتعتمد الحجامة الصينية على أكواب شفافة مرتبطة بمضخة، حيث يتم تثبيت الكؤوس وشفط الهواء منها بمضخة ما



عن العربي الجديد

## مشكلة جنسية "غريبة" تؤرق اليابان

طوكيو / رويترز

كشفت دراسة حديثة في اليابان، عرّفتها كبرى أبن مواطني البلاد عن ممارسة الجنس، حتى بين المتزوجين. وبحسب دراسة أجرتها جمعية "التخطيط الأسري"، شملت عينة من ١١٢٤ شخصًا، فإن ٤٩.٣ في المئة من المستجوبين لم يقيموا أية علاقة جنسية خلال الشهر السابق لإجراء الدراسة. وتتراوح أعمار من جرى استجوابهم بشأن الجنس بين ١٦ و ٤٩ عامًا، وهي شريحة عمرية يفترض أنها في ذروة الأداء الجنسي، وفق ما نقلت صحيفة "إنديبنذنت" البريطانية. وقال ٤٨.٣ في المئة من الرجال المستجوبين إنهم لم يمارسوا الجنس خلال الشهر الأخير، فيما وصلت النسبة إلى ٥٠.١ في المئة وسط النساء. أما الأسباب التي صارت تصرف اليابانيين عن ممارسة الجنس، فيتصدرها الإرهاق الناتج عن العمل. ويعزو ٢١.٣ في المئة من المتزوجين الرجال، و ١٧.٨ في المئة من النساء، قلة الإقبال على ممارسة الجنس إلى تعب العمل الذي يستنزف قواهم. في المقابل، اعتبرت ٢٣ في المئة من النساء المتزوجات اللاتي تم استجوابهن، الجنس "أمرًا مزعجًا"، فيما قال ١٧.٩ في المئة من المستجوبين الذكور إنهم لا يحسون ب"رغبة كبيرة". وكان تقرير صادر عن مركز السكان الياباني، سنة ٢٠١١، أظهر أن ٢٧ في المئة من اليابانيين و ٢٣ في المئة من اليابانيات لا يكتفون بالعلاقات العاطفية.

## قفزة "غير عادية" من طائرة تحترق



إحدى أصحاب شركة "أوتافو ذا بلو"، أن الارتفاع الأمثل للمغامي القفز بالمظلة هو نحو ٣٦٥٨ مترًا، مضيفة أنهم كانوا على ارتفاع متدن للغاية". وقال مسؤولون في الشركة، في تديونات على موقع فيسبوك، إن الطائرة اصطدمت بطائر واحد على الأقل، مما أدى لاشتعال المحرك. ووقعت الحادثة في كولورادو، بعد يوم من مقتل اثنين من مغامري القفز بالمظلة في كاليفورنيا قرب مدينة لودي، لأن مظلتهما اشتعلت لم تنفتح، فيما أوضحت كندرا بويسن،

المنافس. وذكر كوربين أن مخاوفه في هذا الشأن زادت بعدما أظهرت القطة "فردية مخيبة للأمل ونقصًا في الاهتمام بالآخرين"، الأمر الذي أيدته زوجته لورا الفاريز، التي كانت تناقش معه الانتعاشات السياسية لقطنتهما. حسبما نقلت صحيفة تليغراف البريطانية. لكن كوربين، الذي يخوض معركة إعادة انتخابات زعامة الحزب، قال رداً على سؤال لأحد قراء صحيفة صندي ميرور إن الأخيرة بدأت تظهر "نوعاً أفضل من السياسة"، وهو ما بدا في سلوكها مؤخرًا، الأمر الذي كان مشجعاً له ولزوجته.

لندن / CNN

قال زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين إنه يخشى أن تكون قطة "إل جاتو" تنطوي على "شيء من المحافظين، بسبب بعض عاداتها السلوكية التي يرى أنها تنطبق على الحزب

## زعيم حزب العمال البريطاني؛ تطليق من حزب المحافظين

## علماء أميركيون يعكفون على حماية زهرة "السحلبية الشبح"

ايموكالي / أ ف ب

على هذه الزهرة أمر ضروري، وبحسب أستاذ الزراعة البيئية في "جامعة فلوريدا" مايك كيان، تعد الزهرة مؤشراً مهماً على التغيرات المناخية، و"معرفة كيف تنمو وكيف يمكن إعادة غرسها من الأمور الضرورية للحفاظ على الطبيعة". وتزهّر هذه الوردة مرة واحدة في العالم بين شهري يونيو (حزيران) وتموز (يوليو)، وتنمو بصعوبة أكثر من أنواع السحلبيات الأخرى. ولقما تعيش الزهرة خارج موطنها الطبيعية. وكانت هذه الأزهار في وقت سابق تنمو وتنتشر في منطقة إيفرغليدز الغنية بالمستنقعات في أقصى جنوب فلوريدا، لكن الخبراء يقدرون أعدادها اليوم بأقل من ألفين في عموم مناطق الولاية وفي العالم. وقال كيان إن قطف هذه الأزهار والعمران والتلوث بسبب المبيدات هي الأسباب المسؤولة عن مشارفتها على الاندثار. وأضاف: "نوشك على فقدان هذا النوع"، ولهذا يعكف مع تلاميذه على مشروع فريد من نوعه لجعل الأزهار تتكاثر مجدداً في المستنقعات. ويعرس كيان وتلاميذه الأزهار في مختبرات في شمال فلوريدا، وبعد سنوات على نموها في المختبر ينقلونها إلى مكان منعزل في قلب محمية "بانثر" الطبيعية جنوب الولاية، والتي تشكل بيئة ملائمة لها للنمو والتكاثر. وعملت المجموعة على وضع الغرسات قبالة جذع شجرة، وبعد ذلك تتحلل الغرسات لكن جذورها تنمو وتثبت في المستنقع. ويقول جيمسون: "بعد ذلك يتعين على النبتة نفسها أن تقوم بالباقى". وبلغ عدد الغرسات المزروعة هذا العام ١٦٠ و ٨٠ في العام الماضي، ويروي كيان مشاعر الفرح التي اعترته مع تلميذه الفيتنامي نغين هوانغ حين اكتشفوا قبل أسابيع أن معظم الغرسات التي زرعت في المستنقع ظلت حية، وقال إنها "كانت في صحة جيدة، الأمر لا يصدق. فوجدنا قفلاً"، وسجل مختبر كيان نجاحاً آخر حين تمكن من جعل غرسات "السحلبية الشبح" تزهر في ثلاث سنوات، علماً أن ذلك يستغرق ١٦ عاماً في الطبيعة.



## ماذا يوجد في حقيبة الملكة اليزابيث الثانية

نادراً ما تُمشاهد الملكة اليزابيث الثانية من دون حقيبتها اليدوية، وتكاد لا توجد صورة لها إلا وهي تحملها، ويقال إن الملكة اليزابيث تملك أكثر من ٢٠٠ حقيبة يد. فما هي الأسرار التي تحملها تلك الحقيبة؟ مؤلفة كتاب «اليزابيث الملكة: المرأة التي خلف العرش»، كشفت أن حقيبة الملكة تحتوي على أغراض الملمة وأحمر الشفاه، بالإضافة إلى ورقة يد جنهيات إسترلينية تتبرع بها إلى الكنيسة كل أحد. وأكدت الكاتبة أن من ضمن المحتويات نظارة قراءة وأقراص النعناع، وقلم حبر، وهاتفاً محمولاً للاتصال بأحفادها، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الملكة لا تحمل جواز سفر أو بطاقة هوية أو تذكرة باص أو حتى مفتاح من جهته، كشف فيل دامبير، مؤلف كتاب «ماذا يوجد في حقيبة الملكة: أسرار ملكة أخرى»، أن حقيبة الملكة مليئة إضافة إلى ما ذكر من أغراض شخصية، بينها مجموعة من حلي لجلب الحظ أعطيت لها من قبل أطفالها، بينها تماثيل صغيرة لكلا وأحصنة وأسرجة. الملفت في الموضوع، أن الملكة تستخدم حقيبتها ليس لحمل الأشياء فحسب، وإنما للتواصل أيضاً مع موظفيها، وهناك إشارات متفق عليها مسبقاً، فمثلاً عندما تضعها على طاولة العشاء، فإنها بهذا توصل رسالة إلى معاونيها، عن رغبتها في وضع نهاية للأضياف أو الحدث في غضون ٥ دقائق. أمّا إذا وضعت الملكة حقيبتها على الأرض، فهذا يعني أنها لا تستمتع بالحوار الجاري، وتودّ من معاونيها أن يتخذها.

## 10 حدث في مثل هذا اليوم وفاة يوسف غنيمه

## حظك هذا اليوم



الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
مهنيًا: أد دوراً ببناء ولا تتحمس لاتخاذ قرار مهم على صعيد شخصي. كن لطيفاً مع الزملاء. عاطفياً: الاستقرار العاطفي هو من أهم المراحل، تتدفع مع تأثير الحظ وتحظى بالشخص الذي طالما تمنيت، تعيش أوقات فرح واستقرار.	مهنيًا: لا تتورط في حل مشاكل الآخرين واهتم بعملك فقط. قد ترتكب خطأ فادحاً في إهمال أعمالك، وتستخدم لاحقاً على التقصير. عاطفياً: يبدو كأنك تقول الشيء الأكثر معقولية في العالم، والشريك لا يزال راضياً ومبتسماً.	مهنيًا: إذا أقدمت على مجالات جديدة فقد تستفيد منها جداً. ربما تجهد لإنجاح حركة اجتماعية، وتوظف طاقاتك وتجاربك السابقة. عاطفياً: أظهر اهتماماً أكبر بمشاعر الحبيب ولا تتجاهلها.	مهنيًا: تتخطى بتحرك نشيط وحماسي من قلبك بسبب الرغبة الكبيرة التي تمتلك لاقتحام الجديد والمجهول. عاطفياً: تبادل الأفكار مع الحبيب ولا تنفرد بقراراتك لنفسك.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
مهنيًا: يصبح بإمكانك التحرك بثقة ووضوح في الرؤية، لا بد من أن تشر جهودك لتتأخر مرضية ومقبولة، لتتخطى جدارتك بمرکز أفضل وتكاتف أقوى. عاطفياً: نصيحتك للشريك واضحة ووصلت في أوانها.	مهنيًا: تتخلص من القيود المعنوية وتقدم بانسراح وقوة مصمماً على التخلص من العقبات بشجاعة. تخف جدّة ضغوط المنافسين والخصوم. عاطفياً: حين تنفذ الوسائل الإيجابية في معالجة أي خلل.	مهنيًا: تجد نفسك أمام خيارات كثيرة ومربكة، كما تواجه عراقيل شتى في حياتك المهنية، بسبب بعض التأخير والتسويف، أو تضاعف المسؤوليات بسبب واجبات طارئة لم تحسب لها حساباً.	مهنيًا: التدم إذا جاء متأخراً قد لا يتفهم لذلك يستحسن أن تتبادر إلى تصحيح الأخطاء قبل أن تدفع ثمنها غالياً. عاطفياً: يتعلق بك الشريك ويلاحقك، بحيث لا تجد متنفساً لك وتحاول الهرب.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
مهنيًا: حاول أن تتجنب الجدل الذي لن يقدم أو يؤخر، فذلك مضية للوقت والجهد إذا كنت رغبياً في تحسين ظروفك. عاطفياً: قد تراهن على لقاء ما، أو تسعى جاهداً لإتمامه مهما كلف الثمن، وتقرح بجديد بولد ويغير الأفاق.	مهنيًا: طموحك كبير لا حدود له، ولكنك تبحث عن الفرصة المناسبة التي تساعدك على تحقيق هذا الطموح. عاطفياً: الشريك ينصرف بطريقة غريبة هذه الأيام، فحاول أن تصارحه بما يبعثك لتصبح الوضع.	مهنيًا: حاول أن تكون أكثر ابتكاراً لتحفظ بموقعك المتقدم في العمل، وهذا يفرض عليك الهوء وعدم التسرع. عاطفياً: عليك أن تساعد الشريك ليتكمن من التعبير عن حقيقة مشاعره، وخصوصاً بعد فترة من الترقب بينكما.	مهنيًا: يستحسن أن تنفذ المطلوب منك بنفسك، ولا تعتمد على الآخرين وخصوصاً أنك ستدفع ثمن أي هفوة قد تنتج من ذلك. عاطفياً: عليك أن تقضي وقتاً طويلاً مع الشريك، ففسارته قد لا تعوض بعد كل هذا الوقت الذي واجهتما خلاله طرولاً صعبة.



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٠ توفي السياسي والمؤرخ والكاتب يوسف رزق الله غنيمه، وهو احد أبرز رجالات الفكر والترجمة في العراق. ولد في يوم ٩ آب ١٨٨٥ في محلة رأس القرية من محلات بغداد الرصافة، درس يوسف غنيمه مبادئ اللغة العربية على يد العلامة اللغوي الأب أنستاس ماري الكرملي، انضم الى (جمعية الاتحاد والترقي - فرع بغداد) والتي قام بتأسيسها كل من مراد سليمان، توفيق الخالدي، فؤاد الحبيبة، جميل صدقي الزهاوي، معروف الرصافي. كما وساهم يوسف غنيمه في الكتابة في جريدة بغداد التي كانت تنطق بلسان حال الجمعية. بعد قيام الحكم الملكي واعتلاء الملك فيصل الأول عرش العراق، أخذ غنيمه بعد فترة وجيزة يشارك في الحياة العامة ويساهم في الأعمال الحزبية والمناصب الرسمية وتذكر منها مايلي: انتخب عضواً في مجلس العاصمة بغداد في ٢٥ شباط ١٩٢٢ وظل محافظاً بهذه العضوية حتى انتخابه نائباً في المجلس التأسيسي.



حدائق الرئيس



حدائق الرئيس رواية للكاتب العراقي محسن الرمي. صدرت طبعها الثانية عن دار المدى. يذكر أن رواية "حدائق الرئيس" هي عمل حافل بالأحداث والتواريخ والمواضيع والشخصيات التي من أبرزها شخصية عبدالله كافكا، طارق المدهش وإبراهيم قسمة. ولد الثلاثة في أشهر متتالية، ومنذ خبوهم ولعبهم عُرَا في التراب قرب أمهاتهم المتجمعات بجوار القناتير أو أمام أبواب بيوتهن، في المساء، لتبادل الثغرة وأخبار الناس التي يُسميها (عُوم)، صاروا أصدقاء لا يفترقون إلا للنوم. معا أصيبوا بمرض الحصبة ومعا شفوا منه، معا تعلموا المشي والسباحة وصيد العصفائر، تربية الحمام، سرقة البطيخ والرمان والعباب الرماية والاختباء وكرة القدم. تسرد هذه الرواية سيرتهم ومن خلالها جانباً من تاريخ العراق على مدى نصف قرن، وكيف انعكست أحداثه على حياة الناس البسطاء. الحروب، الحصار، الدكتاتورية، الأسر في إيران، غزو الكويت، المقابر الجماعية وفوضى الاحتلال.



العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

النهاية السعيدة

لمسلسل سليم الجبوري

الآن وبعد أن عاد رئيس البرلمان سليم الجبوري منتصراً يحمل بيده اليسرى قرار البراءة ويرفع يده اليمنى بعلامة النصر "المؤزر"، هل سيهدأ غبار المعركة بين وزير الدفاع ومجلس النواب؟

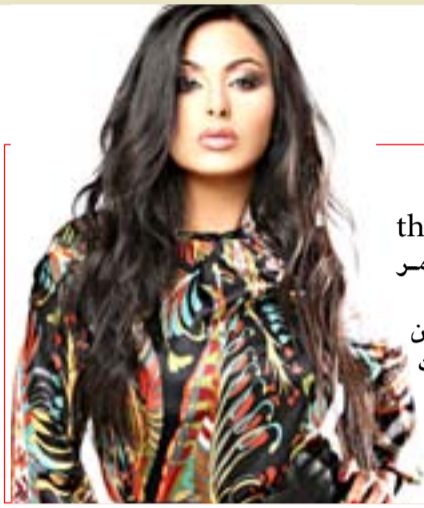
بداية عشنا خلال الأيام الماضية فصول حرب عبثية، أشبه بحرب السوس التي راح ضحيتها العشرات من أجل ناقة، ولأننا نعيش عصر "النوق" فقد كتبنا عشرات القصص عن مآثر هذه الحرب "العظيمة" وصرفنا ملايين الدولارات من أجل تحويلها إلى مسلسلات، يشغل بها المواطن العربي المحاصر بالجوع والخوف والجهل وعدم الأمان، بالأمس أعدينا تفاصيل هذه المعركة واستبدلنا السوس، بعالية تصيف "ليخوض مجلس نوابنا الموقر معركة الخاسر فيها المواطن العراقي، والرابح الوحيد هو النظام السياسي النائم، الذي يختال علينا بحكمته" ليس في الإمكان أحسن مما كان"، ورغم أن الحكومة ممثلة بوزير دفاعها، والبرلمان ممثل بأعضائه الكرام خاضوا، معركة كسر العظم، ومزقوا ملابس بعضهما البعض على الهواء مباشرة، إلا أن القضاء وبحكمة "إلهية" أراد أن يكتب النهاية السعيدة للمسلسل، حسب السيناريو الذي تزيده الجهات العليا تحت شعار تصفير المشاكل.

وأنعم أن القرار الذي أصدره القضاء أمس في قضية سليم الجبوري الذي يعد أسرع قرار قضائي في تاريخ البشرية، جعلنا كمواطنين أمام حالة استثنائية وغير مسبوقه تحولت فيها هذه السلطة إلى مادة خصبة للتعليقات والشكوك بجدوى الأحكام القضائية، باختصار تم إلغاء المسافة الفاصلة بين القضاء وسلطة عليا، وبين الفوضى السياسية، وجرت للأسف عملية استدراج للقضاء إلى السخرية من عقول العراقيين الذين يعرفون جيداً أن أبسط قضية تقف على أبواب المحاكم، شهورا وسنوات من دون أن تحسم، فكيف تم حسم قضايا تتعلق بملفات خطيرة بجلسة لم تستغرق أكثر من شرب "استكانين" من الشاي الساخن، الأمر الذي يجعل المواطن الباحث عن نسمة عدالة يتأكد أن هذه النسمة حلال فئة معينة، وحرام على عشرات الآلاف من المواطنين الذين قضوا سنوات من أعمارهم في غرف مظلمة بسبب سلخافة الإجراءات القضائية.

المواطن البسيط الذي يحلم بالآمان والكفافية والاستقرار يدرك جيداً أن أحواله لن تتحسن، طالما ظل القضاء يغض عينه عن السياسيين ويفتحها على وسعها تجاه المواطنين!

كانت الناس ولاتزال تتمنى أن ترى الرجال الذين سرقوا أحلامهم ومستقبل أبنائهم يذهبون مخفورين إلى المحاكم. ولكننا للأسف لم نجد أي إبانة في أي جريمة سياسية وقعت حتى الآن.

أيها السادة العدالة الحقيقية هي أن يشعر المواطن بأن الدولة سلمت أمرها إلى قضاء فاعل! وليس إلى نخبوات عالية نصيف التي اخبرتنا قبل يومين، أن قاسم سليمان سيمنح محاسبة سليم الجبوري.



تحكيم برنامج اكتشاف المواهب "the voice kids" بالاشتراك مع كاظم الساهر وتامر حسني.

■ ما زحت الفنانة ميس حمدان جمهورها من خلال حسابها على موقع إنستغرام حيث كتبت تعريف الحب وقالت: "الحب هو أن تلمس فيك ما لا يمكنك أن تلمسه" ووضعت صورة لامرأة "تهرش" ظهر رجل.

جونى ديب ينقض ادعاءات أمبر هيرد بتعنيفها متسلحا بشهود وصورة سرية



■ نيويورك/ رويترز

طلاق الثنائي الهوليوودي ما زال يحمل مفاجآت عديدة ويبدو أن جونى ديب وفريقه القانوني يحضرون لكشف معلومات مهمة فيما يتحضر النجم الشهير ليواجه أمبر هيرد وجها لوجه في المحكمة.

ووفقاً لأخر التقارير فإن ديب البالغ ٥٢ عاماً وفريقه لديهم ٢٤ شاهد عيان وصورة سرية ليوجهوا بها أمبر في المحكمة وينقضوا دعوى العنف المنزلي التي رفعتها ضد جونى.

وأفاد موقع TMZ أيضاً أن المستندات القانونية التي سيقدّمها جونى في المحكمة وبسبب المحافظة على الخصوصية فإن عرضها سيكون محصوراً بين الشخصين موضوع الدعوى وستقدم إلى المحكمة في الموعد المحدد لجلسة الاستجواب.

ومن بين الشهود خمسة نوابير للمبنى الذي كان يقطنه جونى وأمبر وشروطيون رأوا أمبر ليلة الحادثة التي ادعت فيها أنها تعرضت للعنف وكذلك مدبرة منزلها وأمير نفسها.

هذا التحول المهم في مسار القضية يأتي بعدما تخلفت أمبر عن حضور جلسة الاستماع يوم السبت الماضي.

ماذا يُخطط حسين الجسمي مع نجوم العراق؟

■ بغداد/ أ. ش. أ.

ما زال الفنان حسين الجسمي يحتفظ بسرّه الذي ينفذه مع المخرج علاء الأنصاري في العراق.

وقد بدأ نجوم العرب بتسجيل جملة "كلنا العراق" بأصواتهم من الأغنية الجديدة التي سيطلقها خلال أيام. وبعدها جرى تصوير الكليب في عدد من المدن العراقية، بدأت تظهر من جديد مجموعة جديدة من كبار الفنانين العراقيين، وتحديدًا من جيل الفنانين المخضرمين.

وبالرغم من كل هذا، ما زالت ملامح الكليب غير واضحة، وكان الجسمي ومخرجه علاء الأنصاري، يحاولان إثارة الفضول إلى أقصى حدّ ممكن ليطلقا الكليب عبر الشاشات الفضائية العربية...

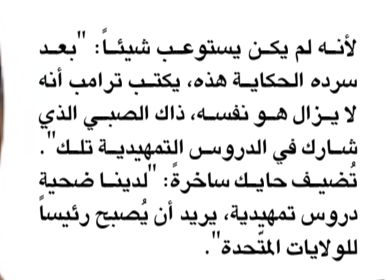
انستغرام



■ بجن عليك" هي الأغنية التي تستعد الفنانة رولا سعد لإطلاقها وهي رومانسية إيقاعية وقد نشرت على صفحتها في موقع إنستغرام لقطات من التصوير الذي تم في مناطق من بيروت.

■ نشرت الفنانة وفاء عامر صورة لها مع تعليق جاء فيه: لم أحسم موقفي بعد من خوض سباق رمضان الغبل إلا في حالة وجود عمل جيد يضيف إلى رصيدي الفني.. لأن هذا ما يتبقى للفنان، لذلك

سليمى حايك تهاجم ترامب: لا تنتخبوا المهرج



■ لوس أنجلوس/ أ.ب.ع.

بعد الخطأ الذي وقع فيه ترامب، في أحد خطباته، عندما أراد أن يذكر هجوم ١١ سبتمبر ٢٠١١، فقال "سفن إيلفن (٧/١١) بدلاً من "تاين إيلفن (١١/٩)",

تضيف حايك ساخرة: "لدينا ضحية دروس تمهيدية، يريد أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة".

تجد الممثلة سلمى حايك، سوى تقديم النصيحة له، عبر برنامج تلفزيوني، إذ قالت له: "أنصحك بقراءة هذا الكتاب، ملوحة بنسخة من كتاب "تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية للأغبياء".

حايك استشهدت بما جاء في مذكرات ترامب التي ذكر فيها أن أستاذ الموسيقى، في الدروس التهديدية، كان يضربه بشدة،

VOGUE: مايكل وكاثرين أكثر قصص الحب إلهاً بين المشاهير

■ ميامي/ يو بي أي

اعتبرت مجلة VOGUE الألمانية علاقة الزوج والارتباط الذي يتجاوز ١٦ عاماً بين الممثل الأمريكي الشهير مايكل دوجلاس وزوجته الممثلة البريطانية كاثرين زيتا جونز من أقوى قصص الحب والعلاقات الرومانسية في العقدين الأخيرين، ونشرت المجلة عن نجمي هوليوود الشهيرين أن ارتباطهما يعد من أفضل القصص المهمة للحب والتفاهم والتعاون بين الرجل وزوجته بغض النظر عن كونها من المشاهير أم لا.

ولفتت إلى ارتباطهما لما يقرب من ٣ سنوات قبل زواجهما، ما يعني تجاوز علاقتهما ٢٠ عاماً، ليجعلها أكثر قصص الحب إلهاً، خاصة مع معاناة "دوجلاس" لمدة ٤ سنوات، من سرطان الحنجرة، الذي تعافى منه قبل عامين، بفضل مساعدة زوجته ومؤازرتها له، وبدعم ابنهما "ديلان" ١٦ سنة - و"سايروس" ١٣ سنة - ليشكلوا جميعاً نموذجاً براقاً لأسرة مثالية.

سؤال وسؤال 12

برهان شاوي: نقطة ضعفي ثقتي السريعة بالآخرين

بغداد / المدى

■ كائن يسعى لمعرفة نفسه.. لماذا جاء إلى الحياة.. وما معنى وجوده..

× هل لديك موهبة لم تكتشف بعد؟

لو كانت لدي موهبة لم تكتشف بعد فهذا يعني أنني لا أعرفها...

× ماهي نقاط القوة والضعف لديك؟

- نقطة ضعفي ثقتي السريعة بالآخرين. ونقطة قوتي هي أنني لم أفقد الثقة بالآخرين برغم استغلالهم لثقتي..

× ماهو الشيء الذي تتفاءل به؟

-إن قطاعات كبيرة من العراقيين -إن كانوا زيف الدين والإسلام

صباح

\* علي حميد كاظم

المفتش العام لدائرة قصر المؤتمرات، يعلن عن إقامة ندوة ضد الأيدين وذلك لغرض توعية وتثقيف المواطنين ضد هذا المرض، وستكون الندوة صباح يوم غد الخميس على قاعة قصر المؤتمرات.

جواد الزبيدي

\* جواد الزبيدي

الدكتور الناقد، يلقي محاضرة في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق حول (الحدثة في الفن التشكيلي)،

مدير المعارض في دائرة الفنون التشكيلية، يعلن عن إقامة معرض التصوير الفوتوغرافي بعنوان (بغداد بعيون)

- × ماذا تتمنى؟
- أن أكون عدما.
- × آخر كتاب قرأته؟
- أنا أقرأ كتباً متعددة في وقت واحد ومتوازن. وآخر كتاب أنهيته هو "نقد الحرية.. باللغة الألمانية."
- × أفضل اختراع بالنسبة لك؟
- كل الاختراعات مذهلة وعقيدية.. لكن يحضرنى الآن اختراع الإنترنت.. الفيسبوك والواتساب
- × تاريخ لا تنساه أبداً؟
- ٢٠٠٣/٤/٩
- × روحك الداخلية ماذا تشبه في الطبيعة؟
- التراب.. أنا كائن أرضي.
- بغداد.
- × تصرف يزعجك؟
- نفاق الأصدقاء.. يمتدحونك في الحوار الخاص... ويشهرون بك في حواراتهم مع الآخرين..
- × متى تعتذر؟
- اعتذر.. ولا أخاف من الاعتذار حينما أجد واجباً على الاعتذار للآخر حتى لو لم أكن طرفاً في الإساءة إليه وإنما كنت سبباً غير مباشر..
- × لمن تسمع؟
- أسمع لختلف المغنين وبمختلف اللغات.. أحب دارالاس اليوناني.. وعادة أستمع للموسيقى الصافية وليس للأغاني..
- السياسي.
- × موقف محرج لن تنساه؟
- يوم اعتقالي في ١٢، ١٩٧٨، ٥.

